رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صبـــاح ياســـين

وحـــدة
حريـــة
اشتراكية

الثـــورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

تباً للمستحيل .. عاش المجاهدون .. والله اكبر
الرئيس القائد صدام حسين

٨ صفحات | ٢٥٠ فلساً | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | الجمعة ٧ ربيع الاول ١٤١٣ هـ - ٤ ايلول ١٩٩٢ م العدد - ٨٠٢٧ | ATH - THAWRA , Friday , 4 , Sep , 1992 , No . 8027

في ذكرى العدوان الايراني ..

مجداً القائد العـــراق .. وعـــزاً التضحيات العراقية

تصادف اليوم الذكرى الثانية عشرة للعدوان الايراني البغيض عندما فرض النظام الايراني الحالي حربا على قطرنا المناضل انتهت بتحقيق الانتصار النهائي على العدوان الايراني في الثامن من اب (يوم الايام) عام ١٩٨٨ .

ولقد قاد السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه شعبنا المناضل وقواتنا المسلحة الباسلة في ملحمة قادسية صدام وكان لدور سيادته في التنظيم والتعبئة والعمليات والتخطيط فيها اثر حاسم في حشد طاقات العراقيين وتضحياتهم الباسلة على طريق الظفر الناجز .

وبرغم ايقاف اطلاق النار وفقا للقرار الدولي ٥٩٨ الصادر عن مجلس الامن الدولي وموافقة ايران عليه اضطرارا تحت وطأة هزائمها الثقيلة في معارك التحرير الكبرى فان النظام الايراني الحالي مازال مستمرا بنياته العدوانية تجاه العراق واستخدامه الاسرى كورقة سياسية والتدخل في شؤوننا الداخلية وزج عناصر مدربة بواجبات خيانية وعدوانية في اهوارنا بلا مراعاة للامن والسلام اللذين لابد ان يسودا العلاقات بين الطرفين التزاما بالقرار ٥٩٨ .

تحيات واعتزاز الرئيس القائد الى اهالي محافظة كربلاء المقدسة ينقلها

الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع

نقل المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين الى اهالي محافظة كربلاء المقدسة وتمنيات سيادته لهم بالموفقية والعز والنصر الدائم .

وقال الفريق اول الركن علي حسن المجيد خلال لقاء موسع عقد امس للسادة العلماء ورجال الدين الافاضل ورؤساء العشائر والوجهاء في المحافظة بحضور السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب ان العراقيين النشامى ومنهم اهل كربلاء الاشداء الاوفياء الذين خبرتهم الايام في اصعب الظروف وكانوا مجاهدين اشداء في معركة قادسية صدام المجيدة والمنازلة التاريخية في ام المعارك الخالدة لن يقبلوا وبايمان عال لايتزعزع ان يدنس الاجنبي اي شبر من ارض العراق المقدسة الطاهرة .

واضاف المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد وزير الدفاع ان العراق الذي يمثل مركزا انسانيا مشعا في امة العرب والعالم يواجه ابشع تآمر استعماري يستهدف النيل من سيادته وتطلعات شعبه للعيش بعزة وكرامة تحت ظل راية العز والظفر راية الله اكبر التي رفعها قائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس المجاهد صدام حسين لكي تستعيد الامة العربية دورها الحضاري والانساني بين الامم ويتعزز السلام في العالم .

واكد ان التلاحم الصميمي والمصيري بين ابناء العراق النشامى وقيادتهم التاريخية المتمثلة بالسيد الرئيس القائد صدام حسين يكون قلعة الصمود التي ستتحطم عندها كل مؤامرات الاعداء المستعمرين الرامية الى النيل من العراق ووحدة ابنائه .

ودعا الى رص الصفوف وتعميق الممارسات النضالية بين المواطنين وبما يحقق تصعيد النضال ومواجهة مخططات الاعداء الغادرين وتفويت

البقية ص٢

في مؤتمر صحفي عقده في جاكارتا .. السيد طه ياسين رمضان

القائد صدام حسين بصحة تامة واكثر قوة من جميع اعدائه

■ مجلس الامن فقد هيبته واصبح تابعا للبنتاغون

جاكارتا - ٣ - واع : اكد السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية ان السيد الرئيس القائد صدام حسين يتمتع بصحة تامة وانه اكثر قوة من كل اعدائه .

واضاف السيد رمضان في مؤتمر صحفي عقده في جاكارتا اليوم وحضره العديد من مراسلي وكالات الانباء والصحف العالمية التي تغطي القمة العاشرة لحركة دول عدم الانحياز المنعقدة هناك حاليا ان العراق سيستمر في قول لا .. ما دام هو يدافع عن الحق والسيادة وانه سينتصر على المتجبرين الطغاة .

واشار السيد رمضان وفق ما ذكره موفد وكالة الانباء العراقية الى المؤتمر الى ان مجلس الامن فقد هيبته واصبح الان احدى دوائر البنتاغون وان امريكا وحدها هي التي تهيمن على المجلس مشيرا الى انه قد ان الاوان لاعادة هيكلية مجلس الامن ليتحمل كل القرارات ويتمتع اعضاؤه بالديمقراطية وتتوفر فيه حالة التوازن بين الدول بعيدا عن هيمنة

البقية ص٢



في ذكرى الرابع من ايلول ١٩٨٠ :

سر قوة العراق العظيم ..

لا يتعظ الطامعون من هزائمهم .. ولا يقرا احد منهم دروس التاريخ والمعاني العميقة لمواقف الشعوب وبطولاتها وتضحياتها ، واياً كانت اسماء او برامج المعتدين فانهم جميعا يعودون الى مرجعية واحدة .. مرجعية عنصرية تعطي لاصحابها وهم التفوق وصواب التوسع والسيطرة والنهب على حساب شعوب اخرى . واذا لم يكن الامر على هذا النحو . فما الذي يربط بين الظلامية الايرانية وبين عنصرية وعدوانية الغرب الاستعماري ؟ ! ، ولماذا تقتفي احداهما خطوات الاخرى سيرا على الطريق ذاتها وجريا وراء الاهداف ذاتها ؟ ! .

لم يكن صدفة ذلك الذي كشفته فضيحة ايران غيت ، فبرغم كل الضجيج الايراني ضد الشيطان الاكبر و (اسرائيل) جاءت الوقائع التي حدثت بالفعل لتقول ان طهران حليفة لواشنطن وتل ابيب وانها تقاتل العراق بالسلاح الامريكي . ولا يكفي النفي لاثبات العكس . فقد استخدمت ايران سلاحها الامريكي ثماني سنوات طوال عمر العدوان الايراني على العراق ، ولو كانت القطيعة سائدة بين الطرفين لتحول كل ذلك السلاح الى خردة بعد اقل من عام .

في مثل هذا اليوم قبل اثنتي عشرة سنة حدث العدوان الايراني على العراق .. وعندما يفتح العراقيون ذاكرتهم لذلك الذي حدث بالامس وهذا الذي يحدث الان يتاكدون مجددا من الصواب التاريخي لموقفهم ومن الجدارة التاريخية لقيادتهم المجاهدة .. فليس بعيدا عن نقاط الحدود التي يستهدفها الايرانيون بالتسلل الان كانت بداية العدوان الايراني في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ ، بل انها المخافر والمواقع والقرى ذاتها .. الفرق الوحيد المعلن هو في مواقع المعتدين .. ففي عام ١٩٨٠ كان النظام الايراني في المقدمة والعلن وكانت الصهيونية والغرب الاستعماري في الخفاء .. في مواقع الدعم بالسلاح والمشورة لاداتها الايرانية التي تستخدم الدين غطاء .. وفي هذه الايام ، ومنذ العدوان الثلاثيني وام المعارك التي فضحت كل الاطراف .. منذ ذلك الوقت يتقدم الغرب الاستعماري الامريكي والبريطاني والفرنسي بكامل قوته ودوره ويأخذ النظام الايراني دورا ثانيا مكملا كما كان حال الصفحة الايرانية في العدوان الثلاثيني او منفذا تابعا كما هو حال المخطط الاستعماري الراهن الذي يستهدف العراق بدءا من جنوبيه . فلا دور لطائرات المعتدين سوى تمكين نظام طهران من دفع متسلليه ومخربيه الخائنين ، وبذلك يكتمل المشهد الايراني الذي كتبته وزارة المستعمرات البريطانية ويتولى المفلس جورج بوش اخراجه الان بلا ادنى احترام لارادة الشعوب والقانون الدولي .

وعندما بدانا هذا المقال الافتتاحي بالقول : ان الطامعين المعتدين لايتعظون من هزائمهم ولا يقراون دروس التاريخ والمعاني العميقة لمواقف الشعوب وبطولاتها وتضحياتها ، فاننا لم نكن ننظر . بقدر ما نؤكد حقائق معاشة . فمصائر الشعوب لا تتوقف على القدرة

البقية ص٢

الثـــورة

انجاز المرحلة الثالثة من نهر القائد صدام حسين

القائد يأمر بتخصيص ٤٠ مليون دينار لتثبيت الكثبان الرملية حول النهر

المياه تصل الى اراض صحراوية لاول مرة .. والمشروع ينتهي في غضون ايام

كتب طارق الجبوري وجبار بجاي :

احتفلت ملاكات هيئة التصنيع العسكري والجهات الساندة لها العاملة في نهر القائد صدام حسين امس بانجاز المرحلة الثالثة للنهر وعبور مياه نهر القائد من الكيلو ٣٣١ في محافظة واسط الى الكيلو ٢٨٥ في محافظة القادسية ليخترق ولاول مرة من خلال ناظم التحويل اراضي السهل الرسوبي الصحراوية القاحلة .

وافتتح بوابة الناظم السيد قائد العوادي محافظ واسط في احتفالية ليسلم باسم جماهير واسط خلالها عينة من نهر القائد موضوعة في دورق الى نائب محافظ ذي قار .

والقى المهندس احمد اسماعيل مجيد مدير عام منشاة الفاو العامة كلمة هيئة التصنيع العسكري تطرق فيها الى الجهود المتميزة في انجاز حلقة مهمة من حلقات القسم الوسطي لنهر القائد صدام حسين .

وقال : يحق لنا ان نطلق على مشروع نهر القائد صدام حسين تاج المشاريع العملاقة لتعدد فوائده وما سيحققه من تطوير لبنية الهياكل الارتكازية .

واضاف : ان ملاكاتنا قد حققت نسب انجاز متقدمة وستشهد الايام القليلة القادمة انجاز هذا المشروع بالكامل ففي هذا الجزء بلغ حجم المنجز من الحفريات الترابية اكثر من ٣٢ مليون متر مكعب من اصل ٣٣ مليون متر مكعب اضافة لانجاز قناة بامتداد ٤٦ كيلومترا وبنسب تصريف للنهر تبلغ ٩٠ مترا مكعبا تابعة الى محافظة القادسية لم تر الماء منذ زمن طويل .

بعدها القى المهندس محمود محمد قره باش مدير القسم الوسطي كلمة جاء فيها نحتفل بانجاز المرحلة الثالثة من نهر القائد صدام حسين بعد ان انجزنا اعمال المرحلة الاولى الخاصة بتحرير المياه من الناصرية الى محافظة البصرة وانجاز المرحلة الثانية المتضمنة ايصال مياه نهر القائد الى بحيرة الدلمج ولم يتبق غير المرحلة الاخيرة التي تبدأ في الكيلو ٢٨٥ لتنتهي في الناصرية ومنها الى مدينة البصرة والتي تقدر بحدود ٢ - ٣ كيلو مترات .

علمت «الثورة» ان السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قد امر بتخصيص ٤٠ مليون دينار لغرض تثبيت الكثبان الرملية الممتدة على طول القسم الوسطي لنهر القائد صدام حسين الممتد بطول ١٨٧ كيلومترا من بحيرة الدلمج حتى مدينة الناصرية .

وتدرس لجنة متخصصة في منشاة الفاو العامة احد تشكيلات هيئة التصنيع العسكري البدائل العملية والسريعة لتثبيت هذه الكثبان التي تتميز بنسبة تركيزها العالية في هذه المناطق الصحراوية .

وستحقق هذه العملية عند انجازها فوائد بيئية واقتصادية عديدة للمنطقة والمناطق المحيطة بها اذ ستعمل على تلطيف الجو واحياء الاراضي القاحلة الممتدة في منطقة السهل الرسوبي .

القائد صدام حسين يتلقى برقية عهد وولاء من تنظيمات الحزب في الاردن

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية عهد واعتزاز وولاء من تنظيمات حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الاردني الشقيق اكدت فيها ان فصول المؤامرة الجديدة التي خططت لها الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها هذه الايام انما تستهدف تربة العراق وعزته ومنعته ووحدته مثلما تستهدف تربة وعزة ومنعة ووحدة الامة العربية

وفي ما يلي نص البرقية .

تحية المناضلين المجاهدين نبعث بها لسيادتكم ونحن نعيش هذه الايام فصلا جديدا من فصول المؤامرة الكبرى التي خططت لها دول تحالف الاشرار بقيادة الولايات المتحدة الامريكية التي تعمل جاهدة لتنفيذها ضد وحدة تراب العراق وعزته ومنعته .

البقية ص٢

بعد اعتقالهم وتعذيبهم

ازلام آل صباح يواصلون ابعاد المواطنين العراقيين والعرب من منطقة الكويت

البصرة مكتب «الثورة» :

وصلت الى منطقة سفوان وجبة جديدة من المبعدين العرب والعراقيين الذين ابعدتهم سلطات النظام المفروض على الكويت .

ابلغ ذلك مكتب «الثورة» في البصرة مصدر مسؤول واضاف : ان عدد المبعدين بلغ (٢٥٥) مبعدا شملت (٢٢٧) عراقيا و (٢٨) عربيا من الاردن وفلسطين .

البقية ص٢

هبة جديدة من جابر

١٠ ملايين دولار الى ولاية فلوريدا

الكويت -٣- واع : قدم الحاكم المفروض على الكويت جابر هبة قيمتها عشرة ملايين دولار الى ضحايا ولاية فلوريدا الامريكية التي دمرها الاعصار الاسبوع الماضي .

واشار مسؤول في النظام الكويتي الى ان هذه الهبة تاتي اثر الرسالة التي وجهها جابر الى المجرم الملعون بوش والتي عبر فيها عن (تعاطف الشعب الكويتي مع الشعب الامريكي الصديق اثر الكارثة الناجمة عن الاعصار) .

وكان جابر قد وهب حديقة حيوانات لندن في الشهر الماضي مليون جنيه استرليني تعبيرا عن التضامن ولحماية تلك الحيوانات !

فرسان القرية المكرمون يتحدثون لـ «الثورة»

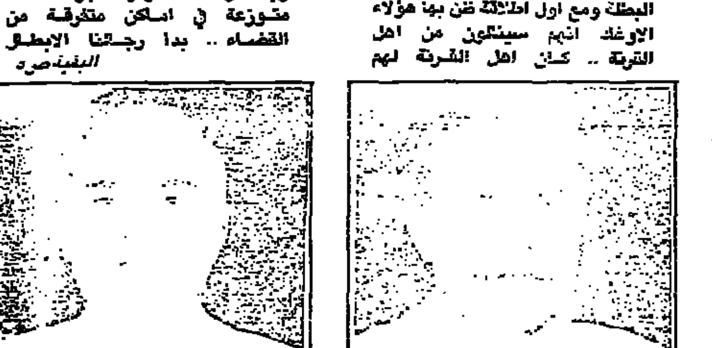
■ استعداد مطلق لمواجهة المجرمين القتلة من مرتزقة النظام الايراني

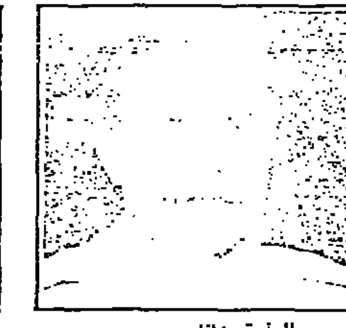
البصرة مكتب «الثورة»

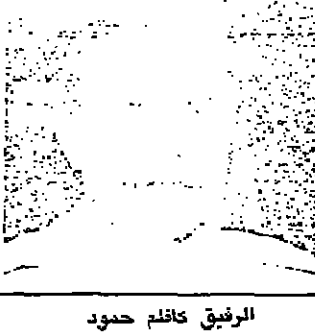
الرجال الابطال في القرنة .. الذين تصدوا للمتسللين المجرمين الذين جاءوا بحقدهم وشرهم من ايران ليقوموا بتنفيذ عمليات قتل وتخريب في هذا القضاء الصامد .. هؤلاء الرجال الاشداء الذين كرمهم القائد الرمز بانواط الشجاعة .. التقى بهم مكتب «الثورة» في البصرة .. وبعد ان قدم لهم التهاني .. تحدثنا عن الموقف البطولي الذي وقفه اهالي القرنة في التصدي للاشرار .

● الرفيق يحيى عبدالله العبودي امين سر قيادة شعبة القرنة للحزب قال : ليلة ٢٩ على ٣٠ اب لم تكن ليلة اعتيادية ابدا في حياة اهل القرنة جميعا بل كانوا على موعد مع شجاعتهم واقتدارهم ومواقفهم البطولية المعروفة .. فعندما تسلل المجرمون الحاقدون باتجاه المدينة البطلة ومع اول اطلاقة ظن بها هؤلاء الاوغاد انهم سينالون من اهل القرنة .. كان اهل القرنة لهم بالمرصاد .. حيث بدات المجاميع المنتشرة في اماكن متفرقة من القضاء بالرد الحاسم والسريع على المكان الذي اطلق منه رصاص المجرمين . وبما ان هذه الزمر المجرمة كانت متوزعة في اماكن متفرقة من القضاء .. بدا رجالنا الابطال

البقية ص٢









الرفيق يحيى عبدالله — الشيخ صباح محسن — الرفيق كاظم حمود — الرفيق راضي عبيد

مضاعفة موازنة وزارة الحرب الصهيونية

فلسطين المحتلة - ٣ - واع : قرر رئيس الوزراء وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين زيادة ميزانية وزارته للسنة الحالية بمبلغ ٧٠٠ مليون شيكل .

وقالت مصادر صهيونية ان هذا الاجراء هو لتغطية النفقات الناجمة عن العمليات في المناطق المحتلة ومواجهة تصاعد حدة الانتفاضة الفلسطينية فيها .

في استطلاع للراي الفرنسي

تراجع شعبية ميتران

باريس - ٣ - واع : اظهر استطلاع للراي في فرنسا امس ان شعبية الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في انخفاض مستمر .

واكد الاستطلاع الذي تنشره مجلة باري ماتش الفرنسية اليوم ان شعبية ميتران انخفضت الى ادنى مستوى لها منذ عام ١٩٨١ .

تضامنا مع العراق

تصاعد الاستنكار العربي والدولي للمشروع العدواني

■ الحزب في الجزائر يدعو جماهير الامة الى تحمل مسؤولياتها التاريخية لمواجهة المؤامرة

الجزائر والعواصم - ٣ - واع : ناشد حزب البعث العربي الاشتراكي في القطر الجزائري جماهير الامة العربية باستنفار طاقاتها واستنهاض هممها من اجل ترسيخ وجود الامة الذي بات مهددا بالتجزئة والسيطرة الاستعمارية والغاء دورها التاريخي .

وقال الحزب في بيان اصدره في الجزائر : ان الواجب القومي والانساني يدعونا جميعا الى تحمل المسؤولية التاريخية باليقظة والعمل على التماسك والوحدة للتصدي للهجمة الغربية والصهيونية وايقاف حالة الانهيار والتراجع والوقوف بحزم مع العراق في مواجهة محاولات التقسيم التي يتعرض لها الان .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر ان الحزب اوضح في بيانه ان ما حدث ويحدث يوميا على الساحة العربية هو حلقة من حلقات التآمر التي تتعرض لها مراكز القوة في الامة العربية وقال ان الاعداء يعملون حاليا على تعطيل الجزائر باشغالها بمشاكل داخلية للانفراد بالعراق وتمرير المخطط المرسوم نحو ضمان امن وقوة الكيان الصهيوني والسيطرة على النفط والثروات العربية .

واكد الحزب في بيانه ان المواجهة مع قوى الكفر والطغيان بزعامة الولايات المتحدة الامريكية والصهيونية ستبقى مستمرة ومحتدمة على اشدها ومفتوحة على كل الجبهات العربية داعيا الجماهير العربية الى استثمار الفرصة التاريخية في التحدي والكفاح والتعبير الصميمي عن اصالة الامة وتمسكها بالقيم والمبادىء

البقية ص٢

التلفاز الالماني :

على امريكا ان تخجل من قرارها ضد العراق

بون - ٣ - واع : استنكر التلفاز الالماني وعلى قناته الاولى القرار الامريكي البريطاني الفرنسي الخاص باقامة منطقة حظر جوي في جنوبي العراق .

وقال الدكتور ويلفريد شارلا في تعليق له ضمن اخبار المساء على امريكا ان تخجل من عملها هذا .

وهاجم المعلق الالماني سكوت الدول الغربية وصمتها ازاء هذه العملية العدوانية .

وقال ان الاجراءات الامريكية ضد العراق تهدف الى دعم بوش في حملته الانتخابية

العراقيون يبيتون على الحدود السورية

منعت السلطات السورية الوفد العراقي الى الدورة الرياضية العربية السابعة من دخول الاراضي السورية مما حدا بالوفد العراقي الى المبيت على الحدود السورية ورفض الانسحاب الى الاراضي الاردنية مؤكدا ان هذه الاجراءات تتقاطع مع السياقات القانونية لجامعة الدول العربية .

وقال رئيس الوفد العراقي : ان الوفد حين وصل الى عمان في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم امس الاول الاربعاء اتصل بالسيد بالهادي مصطفى الهادي ممثل الجامعة العربية في دمشق والذي اكد انه ضغط على الجانب السوري لدخول الوفد العراقي الا ان السلطات السورية التزمت موقف التعنت ولم تابه لطلب الجامعة العربية التي ارسلت برقية لها تطلب فيها من الجهات السورية السماح للوفد العراقي في المشاركة انسجاما مع قوانين الجامعة العربية .

واوضح السيد رئيس الوفد العراقي انه اتصل من عمان في الساعة الواحدة ظهرا بتوقيت عمان بالسيد اسعد الاسعد الامين العام للجامعة العربية وكالة في القاهرة وشرح له الموقف تفصيليا .

وقال : ان الاسعد ابلغه ان السلطات السورية لا توافق على مشاركة العراق في الدورة تحت مبرر ان الجانب السوري لم يرسل دعوة الى الفريق العراقي علما ان الدعوة ترسل من الجامعة العربية وان الدول المضيفة حسب القانون يجب عليها ارسال الدعوة الى جميع الدول الاعضاء في الجامعة العربية .

واشار السيد رئيس الوفد العراقي الى انه طلب من امين الجامعة العربية موقفا واضحا فقال : ان الموقف قد تعلق الامر به هو تاشير هذه الحالة كمخالفة تجاوز من قبل الجهات السورية على قانون الجامعة العربية .

واوضح السيد رئيس الوفد العراقي ان الوفد وصل الى المركز الحدودي بين الاردن وسورية في تمام الساعة السابعة والنصف من مساء يوم امس الخميس والتقى باحد المسؤولين في سلطات الامن السورية الذي طلب عودة السيارات العراقية متعللا بان الوفد غير مدعو الى الدورة ولكن الوفد العراقي رفض هذه التعليلات واصر على البقاء قرب المركز الحدودي ورفض العودة منطلقا من احقية العراق في المشاركة بالدورة كون الدعوة قد وجهت اليه رسميا من الجامعة العربية بعد ذلك طلب رئيس الوفد العراقي اللقاء بشخص مسؤول [illegible] هاني ابراهيم اسعد [illegible] الحدودي وكان موقفه [illegible] قال بالحرف الواحد . انا مبلغ من رئاسة الدولة بعدم السماح للوفد العراقي بالدخول الى الاراضي السورية مهما كانت الظروف . ولكن رئيس الوفد العراقي قدم جميع الوثائق الرسمية ومنها برقية الجامعة العربية ودعوة الامانة العامة للجامعة العربية وبرقية وزارة الخارجية الى الامانة العامة في ٢٥ / آب / ١٩٩٢ الا ان ضابط الامن السوري رفض الاقتناع وتمسك بالتوجيه الصادر له من حكومته وقال «لن اناقش هذا الموضوع» .

ثم طلب رئيس الوفد العراقي كتاباً رسمياً بهذا الموقف، وعند اتصال ضابط الامن السوري بوزارة الداخلية السورية رفضوا اعطاء مثل هذا الكتاب وقالوا انه نفذ التعليمات بعدم السماح بدخول السيارات العراقية .

وطلب رئيس الوفد العراقي الاتصال بالاتحاد السوري لكرة القدم او ممثل الجامعة العربية في دمشق ولكن ضابط الامن السوري لم يوافق وامر قوات امن سورية مدججة بالاسلحة الرشاشة بتطويق سيارات الوفد العراقي في حين انتشرت قوات امن مدججة بالاسلحة الرشاشة والقاذفات الصاروخية على طول خط الحدود الفاصل عند المركز الحدودي وخلف السيارات العراقية واقتحمت قوات امن اخرى السيارات العراقية لتفتيشها واستفزاز اعضاء الوفد العراقي عند ذلك طلب رئيس الوفد من الضابط السوري بعد نقاش دام اكثر من ساعة ونصف الساعة ان يدخل رئيس الوفد والذهاب الى دمشق لمعرفة الاسباب الحقيقية لهذا الموقف المناقض لروح الاخوة العربية وقوانين الجامعة العربية

البقية ص٢

هكذا من الاصل

لمناسبة ذكرى العدوان الايراني على قطرنا

مسلسل عدواني يمتد لاكثر من ٤٦٠ عاما

مسلسل الاعتداءات الايرانية على حدودنا الدولية مسلسل طويل يمتد تاريخه الى اكثر من ٤٦٠ عاما وهذا التاريخ مليء بالتناقضات الفارسية والتي ما ان تعقد اتفاقية ما حتى تعمل على نقضها من طرفه .. غير ان نظام الحكم في ايران تمادى في انتهاكه لحسن الجوار مع قطرنا وخاصة في الايام التي سبقت ايلول عام ١٩٨٠ وفي ظل تصريحات عدائية لمختلف المسؤولين اضافة الى شتى الممارسات التي تعكس ارادتهم على مجمل الضوابط التي تمليها روابط حسن الجوار .

... الايرانية بمساندة قيادة التمرد العميل والمتمثلة بالبارزاني كما تمثل تدخل ايران السافر في شؤون العراق الداخلية ... تنظيمية لما يسمى بحزب الدعوة الذي يقود العمل ... هذا التنظيم مهمة اثارة الفتن الطائفية والدينية واعمال ... استهدفت المسؤولين والمواطنين والتي لم ينج منها حتى ...

... جانب هذه الممارسات التي استهدفت النيل من العراق وسيادته وانتهاك روابط حسن الجوار معه فقد تعرضت حدود العراق الشرقية ومجاله الجوي الى تجاوزات كثيرة تمثلت بقيام الطيران العسكري الايراني باختراق حرمة الاجواء العراقية بقصف المخافر والاراضي والقرى الحدودية واعمال التسلل والتخريب والاختطاف ومهاجمة دوريات الشرطة وحرس الحدود داخل الاراضي العراقية وكذلك انتهاك حرمة المياه الاقليمية والتعرض للسفن العراقية والاجنبية والاعتداء عليها .

وقد بدأت هذه الانتهاكات منذ ٢٣ / ٢ / ١٩٧٩ وقد تم تثبيتها بمذكرات رسمية كانت تبلغ تباعا الى الحكومة الايرانية وقد بلغ عدد هذه الانتهاكات ٥٤٨ وحتى ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ .

ولمناسبة ذكرى العدوان الايراني على قطرنا في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ سوف نقلب صفحات التاريخ لكي نكشف مسلسل هذه الاعتداءات من قبل الجانب الايراني .

اعتداءات منذ العهد العثماني

عندما كان العراق خاضعا للسيطرة العثمانية تميزت العلاقات الحدودية بين الدولة العثمانية والدولة الصفوية والاسر الحاكمة التي تلتها باعتداء مستمر على ... الدولة العثمانية والاراضي التابعة لها بقصد الحصول على مقاصد اقليمية .

... نتائج هذه السياسة ان عقدت ست عشرة معاهدة بين الدولتين بشأن ... واستتباب حالة السلام والصداقة ، وان هذا العدد الكبير من المعاهدات ... على اتجاهات السياسة الفارسية في الاستيلاء والتوسع فما ان تحين ... فرصة حتى تغتنم ايران الغاء المعاهدة النافذة ، يتلو ذلك حرب جديدة .

... عقدت اول معاهدة بين البلدين عام ١٥٢٠ اثر احتلال ايران لبعض المناطق العثمانية ... بدولتها وقيام السلطان العثماني سليم الاول بتحريرها وقد تلت هذه المعاهدة معاهدات اخرى ومن اهمها :

... عقدت معاهدة (زهاب) او معاهدة مراد الرابع بعد ان قام السلطان العثماني ... باسترجاع بغداد من يد الفرس وقد اعترفت ايران بموجبها بعائدية ... الدولة العثمانية وذكرت فيها المواقع والمدن المتنازع عليها بين الطرفين التي ... بأيلولتها الى الدولة العثمانية . الحق ان هذه المعاهدة هي الحجر الاساس في تحديد الحدود بين البلدين اذ ان وصف الحدود فيها لايختلف كثيرا عن وصف الحدود القائمة حاليا .

... سنة ١٧٤٦ عقدت معاهدة (كردن) بين الدولتين مؤكدة معاهدة الحدود المعقودة عام ١٦٣٩ وعدتها نافذة وملزمة للدولتين وان الحدود هي كما وردت في المعاهدة المذكورة من غير تغيير او تبديل .

واثر قيام حرب بين الدولتين العثمانية والفارسية عقدت سنة ١٨٢٣ معاهدة ارضروم الاولى التي اكدت المعاهدة السابقة المعقودة بشأن الحدود خاصة معاهدة ١٧٤٦ وعدها نافذة المفعول .

بعد هذه المعاهدة انتهت حالة العداء والحروب التي ، سادت علاقات الدولتين قرابة ... الا ان المشاكل الناجمة عن الحدود ظلت قائمة نتيجة الاستمرار ... من قبل الجانبين مما ادى الى توتر الحالة بينهما والتهديد بالحرب ... هذه الحقبة بالذات ظهر على المسرح السياسي في المنطقة عامل جديد ... بين روسيا القيصرية وبريطانيا للاستحواذ عليها فادركت ... ان المصلحة تقتضي وجود حدود نهائية بين اقليمي الدولتين ... مشتركة لتحديد الحدود بين الدولة العثمانية والدولة الفارسية سنة ... هذه اللجنة لم تتوصل الى نتيجة

... الدولتان الوسيطتان بتقريب وجهات النظر بين الدولتين الجارتين وتم عقد معاهدة ارضروم الثانية لسنة ١٨٤٧ . وتلافت المعاهدة الجديدة غموض ونقص المعاهدة السابقة بشأن الحدود وقد تضمنت هذه المعاهدة نقاطا في غاية الاهمية فمن ... سجلت المعاهدة تنازل ايران عن ادعاءاتها في مدينة السليمانية وماجاورها ... بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لهذه المنطقة وعدم القيام باي عمل .

بعد السيطرة العثمانية

... ١٩٢١ – ١٩٣٧

... انفصال العراق عن الامبراطورية العثمانية في اعقاب الحرب العالمية ... دولة مستقلة فورث عن تلك الامبراطورية طبقا لقواعد القانون الدولي المعاهدات الخاصة بالعراق واخرها بروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر لجنة تحديد الحدود سنة ١٩١٤ وبعد ان تم (سنة ١٩١٣ – ١٩١٤) تحديد الحدود ... نهائيا وتثبيت خط الحدود على الارض وعلى الوجه الكامل .. كان المتوقع ان لاينشأ بين العراق وايران خلاف في شأن الحدود ولكن بالرغم من ذلك ... ايران في اوائل عهد العراق بالاستقلال ولاسيما سنة ١٩٣٢ بسلسلة من اعمال التجاوز على الاقليم العراقي واعلنت عدم التزامها باتفاقات الحدود بين ... نفاذ معاهدة ارضروم وبروتوكول سنة ١٩١٣ ومحاضر جلسات لجنة تحديد الحدود التركية الفارسية ١٩١٣ – ١٩١٤ .

... بدأت ايران سلسلة من اعمال التدخل المسلح في شط العرب والتجاوز على الحدود العراقية بانشاء مخافر وحراستها بالقوة المسلحة في داخل الاراضي العراقية والتجاوز على حصة العراق في مياه الانهر المشتركة وكانت هذه التجاوزات موضوع الشكوى التي رفعها العراق الى عصبة الامم المتحدة ١٩٣٤ فاوصت العصبة بحل النزاع عن طريق المفاوضات المباشرة .

وفي الاعوام ١٩٣٧ – ١٩٦٩

انتهى النزاع المشار اليه آنفا بعقد معاهدة الحدود بين العراق وايران في ٤ تموز ١٩٣٧ التي أصبحت نافذة سنة ١٩٣٨ بعد ان ... جرت عليها طبقا للنظم الدستورية في البلدين وتم تبادل وثائق ...

وقد نصت المادة الاولى من هذه المعاهدة على عد بروتوكول سنة ١٩١٣ ... جلسات لجنة تحديد الحدود لسنة ١٩١٤ وثائق مشروعة وعلى الفريقين الالتزام بها .

وفي ما يتعلق بشط العرب ادخلت المادة الثانية تعديلا يسيرا على خط الحدود في شط العرب مؤداه تنازل العراق عن جزء صغير من هذا الشط امام عبادان بحيث يمر خط الحدود فيه بمجرى المياه العميق بمسافة يقرب طولها من ٤ اميال غير ان الذي حدث فعلا كان على نقيض مااتفق عليه الطرفان من وضع حل نهائي لقضية الحدود فبعد ان تألفت لجنة تثبيت دعائم الحدود باتفاق الحكومتين سنة ١٩٣٨ وباشرت اعمالها تعطلت عن العمل منذ سنة ١٩٤٠ حتى الآن بسبب انسحاب الجانب الايراني من اللجنة بعد ان اتضح لايران وجود تجاوز كبير على الاراضي العراقية في منطقة «امشيره» الواقعة في محافظة (لواء) العمارة ثم عادت ايران الى تأزيم العلاقات بالصيغة التي سبقت معاهدة سنة ١٩٣٧ فاخذت تطالب بالمشاركة في ادارة الملاحة في شط العرب عن طريق لجنة مشتركة وتتجاوز على حصة العراق من مياه الانهار المشتركة كما تتجاوز على الحدود البرية ومخافر الحدود داخل العراق واستمرت هذه الخلافات حتى في ظل ميثاق بغداد الذي اشتركت فيه ايران كما استمرت في العهد الجمهوري تخف وتشتد الى ان اعلنت ايران في ١٩ نيسان ١٩٦٩ عدها معاهدة الحدود لسنة ١٩٣٧ ملغاة .

انتهاك ايران لروابط حسن الجوار مع العراق

وفي ظل التصريحات العدائية لمختلف المسؤولين الايرانيين والحملة الاعلامية التحريضية واسعة النطاق ضد العراق اصرت ايران على انتهاج شتى الممارسات التي تعكس ارادتها وتصميمها على تجاهل مجمل الضوابط التي تمليها روابط حسن الجوار مع العراق .

فقد قامت السلطات الايرانية في وقت مبكر جدا بانتهاك جوهري لاتفاقية ١٩٧٥ عندما استدعت قيادة التمرد العميل من الولايات المتحدة الى ايران وكان العميل البارزاني وحاشيته يتهيأون للقدوم الى ايران لاستئناف نشاطهم العدواني ضد العراق لكنه توفي في اميركا وجاء ولداه مسعود وادريس واتخذا ايران منطلقا ... امن العراق ووحدته الوطنية باسناد صريح من السلطات الايرانية التي أمرت ... جلال الطالباني وزمرته وغيرهم من العراقيين ... الذين اصبحت ايران قاعدة لنشاطاتهم ضد امن وسيادة العراق وقد وفرت لهم الحماية والدعم المادي والمعنوي ووفرت لهم المنابر الاعلامية كالاذاعة وغيرها وفتحت حدودها لهم للتسلل الى العراق لممارسة اعمال التخريب كما عمدت تلك السلطات الى وضع العراقيل امام عودة النازحين الاكراد الى العراق بعد صدور قرار مجلس قيادة الثورة .

كما تمثل تدخل ايران السافر في شؤون العراق الداخلية بقيامها بتأليف امتدادات تنظيمية لما يسمى بحزب الدعوة الذي يقود العمل التخريبي من ايران ومن مدينة قم بالذات ولاينكر قادة ايران رعايتهم لهذا الحزب ودعمهم له بشتى الوسائل وقد تولى هذا التنظيم مهمة اثارة الفتن الطائفية والدينية واعمال التخريب والاغتيالات التي استهدفت المسؤولين والمواطنين والتي لم ينج منها حتى رجال الدين انفسهم .

التهديد العسكري

والى جانب هذه الممارسات التي استهدفت النيل من العراق وسيادته وانتهاك روابط حسن الجوار فقد تعرضت حدود العراق الشرقية ومجاله الجوي الى عدد من التجاوزات والاعتداءات التي شملت قيام الطيران العسكري الايراني باختراق حرمة الاجواء العراقية وقصف المخافر والاراضي والقرى الحدودية واعمال التسلل والتخريب والاختطاف ومهاجمة دوريات الشرطة وحرس الحدود داخل الاراضي العراقية وكذلك انتهاك حرمة المياه الاقليمية العراقية والتعرض للسفن العراقية والاجنبية والاعتداء عليها .

وتجدر الاشارة الى ان هذه الانتهاكات ابتدأت ايضا في وقت مبكر وقد اخذت السلطات العراقية المختصة بتسجيلها منذ ٢٣ / ٢ / ١٩٧٩ لتثبيتها بمذكرات رسمية كانت تبلغ تباعا الى الحكومة الايرانية لتبصيرها بالمسؤولين والنتائج المترتبة عليها ولمطالبتها بوضع حد لها وقد بلغ عدد تلك الانتهاكات ٥٤٨ منذ التاريخ المذكور وحتى ٢٢ / ٩ / ١٩٨٠ .

اما عدد المذكرات بهذا الصدد فقد بلغت «١٤٧» مذكرة رسمية الامر الذي يؤكد دأب العراق منذ البداية على تنبيه السلطات الايرانية بواسطة المذكرات الرسمية والمقابلات مع السفير الايراني في بغداد اضافة الى مقابلات السفير العراقي في طهران ونبهت الى خطورة الممارسات والاعمال التي تتحمل السلطات الايرانية مسؤوليتها على مستقبل علاقات حسن الجوار .

لقد اخذت الانتهاكات الايرانية تكشف بشكل متزايد عن تصميم ايران على تصعيد التوتر الى مستوى في غاية الخطورة اذ بلغ عددها للمدة من حزيران حتى ايلول ١٩٨٠ (٢٤٧) انتهاكا وبشكل يؤشر خططا عسكرية وسياسية تستهدف احتلال اراض عراقية وتتوخى تغييرا سياسيا في العراق كما ترتكز على مجمل توجه ايران العدائي ضد العراق وجاء يوم ٤ / ٩ / ١٩٨٠ متميزا في اتساع شدة العدوان حيث قام الجيش الايراني بقصف مدن خانقين ومندلي وزرباطية ونفط خانة ، مستخدما في ذلك المدفعية الثقيلة ١٧٥ ملم ومسببا اضرارا بالغة بالارواح والممتلكات وقد جرى قصف الاهداف المدنية والمدن العراقية الآهلة بالسكان من منطقة زين القوس العراقية التي كانت تحتلها ايران وتواصل التمسك بها بالرغم من ثبوت عائديتها الى العراق بموجب معاهدة الحدود الدولية .. كل هذه التجاوزات الايرانية وظل العراق صابرا ويحاول بشتى الطرائق والوسائل الدبلوماسية والسلمية تجنب الحرب العسكرية مع ايران وحين بدأوا يستخدمون الوسائل العسكرية بالاعتداء على العراق قرر العراق في الثاني والعشرين من ايلول عام ١٩٨٠ الرد الحاسم على ايران وتمكن بحكمة قائده البطل صدام حسين وتوجيهاته السديدة من خوض معركة قادسية صدام المجيدة وبقدرة شعبه البطل وجيشه الجسور من محاربة ايران في معركة استمرت اكثر من ثماني سنوات متواصلة حتى تحقق النصر الكبير عليها .

صفحة الغدر والخيانة

الا ان ايران لم تتعظ من حرب السنوات الثماني وظلت برغم وقف القتال تتحين الفرص لالحاق الاذى بالعراق المقتدر وحين بدأ العدوان العسكري الثلاثيني الاطلسي الصهيوني على قطرنا وتدمير بنيته الاقتصادية ومدنه ومشاريعه الصناعية والخدمية وما ان توقفت العمليات العسكرية لهذا الحلف العدواني على قطرنا حتى كانت ايران تكمل صفحة هذا التحالف الكبير عن طريق تجنيدها لآلاف المخربين لهذه المهمة واعدتهم اعدادا خاصا لتخريب العراق ومدنه ونهب ثرواته وقد اطلق عليها «صفحة الخيانة والغدر» .

وهكذا تكشف زيف حكام ايران مرة اخرى وادعاءاتهم وشعاراتهم البراقة والتي كانت توهم الشعوب الايرانية بان النظام في ايران هو عدو «الشيطان الاكبر» كما يطلقون عليه فاين هم من هذه المساندة الكبيرة لعدو الشعوب والاسلام ؟

لقد كانت صفحة الخيانة والغدر مأساوية مرة سالت فيها دماء الابرياء من الشيوخ والنساء والاطفال في جميع مدن العراق لتؤكد حقيقة هذا النظام وتدخله في شؤون العراق الداخلية .

مخطط ايراني كبير

وقصة مسلسل الاعتداءات الايرانية ضد قطرنا لم تنته عند هذا الحد فقد كشف السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام بتاريخ ٦ / ٨ / ١٩٩٢ خلال مؤتمر صحفي عن مخطط ايراني كبير يستهدف التسلل الى المنطقة الجنوبية ومناطق اخرى من العراق ويقدر عدد المتسللين من ٣ الى ٤ آلاف متسلل من اجل ضمان وجود ايراني دائم في المنطقة الجنوبية وتطوير هذا الوجود الى عمليات تخريبية واسعة مفيدين من تجربة صفحة الخيانة والغدر ويتكون هذا المخطط الايراني من تأسيس قواعد سرية آمنة للمخربين داخل الاهوار تمتد من مدينة الكوت الى محافظة ميسان ومن ثم التسلل الى الاهوار الداخلية بين مدن الكوت والعمارة والناصرية والبصرة وبعد اكمال القواعد الامنية في الاهوار تبدأ الخطوة التالية بالتسلل التي بدأت بالفعل لتأسيس اوكار في المحافظات والاقضية والنواحي القريبة من الاهوار .

كما يشمل المخطط ايضا تدريب مخربين ايرانيين يجيدون اللغة العربية من الايرانيين المسفرين من العراق او من اهل المناطق القريبة من الحدود الايرانية او من الذين تسللوا الى العراق في آذار ١٩٩١ .

ويستهدف هذا المخطط تنفيذ عمليات اغتيال وسرقة وسطو وارهاب على الطرق العامة والسريعة والمدن وكذلك تنفيذ عمليات مسلحة على المنشآت والمعسكرات والتجمعات والقيام بعمل واسع النطاق اشبه بالذي وقع في آذار ١٩٩١ صفحة الخيانة والغدر .

وقد اعتمد هذا المخطط اعداد وتدريب المتسللين في المعسكرات الايرانية في المحمرة والاحواز وعبادان وباختران وسربيل زهاب وقد تم نشر اكثر من عشرة مراكز للمخابرات الايرانية قرب الحدود من الشلامجة في البصرة جنوبا الى خانقين اضافة الى اربعة مراكز للمخابرات الايرانية في كل من دهوك وشقلاوة وديانا وكلار واجبات هذه المراكز هي التنظيم والاشراف على عمليات التسلل والتخريب ثم ايصال الاسلحة والتجهيزات والعملات العراقية المزورة والنشرات الى القواعد في الاهوار ومراكز المخابرات . هذه بايجاز الاعتداءات الايرانية المتكررة على قطرنا .

● قاسم مهدي التميمي ●

● «١٤٧» مذكرة رسمية تنبه السلطات الايرانية على هذه الانتهاكات .

استذكار لاحداث ٤ ايلول وماقبلها

كيف تحسب القائد صدام حسين لنيات العدوان الايراني قبل وقوعه وكيف تدبر ليحسم المنازلة بالنصر لصالحنا مبكرا ؟!

ضياء حسن

بعد اثني عشر عاما . وفي ظروف عدوانية جديدة يتعرض لها العراق يصبح ان تسترجع الذاكرة الاحداث التي سبقت الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . والدور الذي لعبه القائد صدام حسين في درء العدوان الايراني قبل استفحاله . وفي التنبيه الى مخاطر انزلاق خميني ونظامه في وهم قاتل يحسب العراق (في وقته) لقمة سائغة قابلة للابتلاع من غير غصة !

وللدقة التاريخية عدنا الى الوراء . لنقرا الاحداث . سطورها المكتوبة . ومابين تلك السطور من اشارات اوضحت احساس القائد . والقيادة ان مايصدر عن النظام الايراني في تلك الوقت . وقبل الرابع من ايلول كان محط الانتباه والمتابعة . فنيات خميني الطامعة بالعراق بدت واضحة منذ ان اوصلته واشنطن وعموم الغرب الى السلطة بديلا للشاه بعد ان ظل مضيفا في باريس مدة طويلة . ومنذ ان صدرت عنه تصريحات معادية للعراق وقادته ومالحق ذلك من تحريك لعملائه ليقوموا باعمال شغب واغتيالات استهدفت المسؤولين العراقيين والمناضلين البعثيين .

وكان الاحساس في القيادة . ولدى القائد ومن خلال متابعة دقيقة لسلوك اجهزة النظام . ودعوات خميني المكشوفة لمعاداة العراق . ان شيئا ابعد من الاثارة الكلامية والاستعداء الارهابي يبيت في طهران ضد العراق وسيادته الوطنية ..

فقد حظيت التحركات الايرانية في تلك الوقت باهتمام غير اعتيادي من الرئيس صدام حسين فعمد الى النصح وسيلة تلفت نظر العدوانيين الى ان العراق يعي مايرسمون وهو غير غافل عما يدبرون له من مخططات ويسعون للعدوان عليه عسكريا بعد ان فشلوا في ضرب وحدته الوطنية .

مع توجيه النصح بالتلميح للاقتدار العراقي . ولاستعداد ابناء شعبه للتضحية دفاعا عن وحدة الشعب وسلامة اراضيه . كانت تجرى حسابات دقيقة لاحتمالات تطور المعركة . فسار امر التدبر العسكري لمواجهة تلك الاحتمالات مع التحرك السياسي والدبلوماسي جنبا الى جنب لاحتواء انفجار الموقف . ولعمل اي شيء من اجل نزع فتيل النار قبل ان تندلع ..

وفي استذكارنا للاحداث نجد القائد صدام حسين تقصد وهو يزور اقضية وقرى محافظتي ديالى والسليمانية يوم الخميس ٢١ / اب / ١٩٨٠ ان يلتقي بضباطه وجنوده في احدى الوحدات العسكرية القريبة من الحدود الايرانية ليقول لهم «اننا واثقون من شجاعتكم ومن امكانياتكم في الدفاع عن تربة الوطن . وايمانكم بمبادىء حزبكم» .

وهي اشارة واضحة للاخرين ان رجال قواتنا المسلحة مستعدون للتصدي للغادرين اذا ماتورطوا بالاعتداء على اراضينا الحدودية . وفيها مضامين تنبيه وتحذير من نيات كانت تدور في اذهان عناصر النظام . او كانت توحي بها تحريضات خميني لرموز حكمه المعلن منها وغير المعلن والتي كانت محط متابعة القائد ايضا وفق مكان يسترق من معلومات عبر اجهزتنا الاستخبارية .

ويبرز لفت انتباه القائد للنظام الايراني الى التحسب العراقي اكثر في اليوم ذاته وهو ينتقل الى قضاء دربندخان في محافظة السليمانية ليخاطب ابناءه قائلا : «ان من يحاول ان يرمي حجارة على حدودنا سوف نضربه بقنبلة وعلى بابه الداخلي . وسنبقى على هذا النهج لنحافظ على سلامة ابنائنا وعلى مكتسبات شعبنا التي تحققت عبر نضال طويل» .

وهو كلام واضح وتحذيري قصد به كبح جماح الشر لدى الجانب الايراني لعله يرعوي وبالتالي يكف عن الاستمرار في مخططاته الرامية للتجاوز على السيادة العراقية انطلاقا من خطأ في التصور بامتلاك حجم قوات عسكرية كبيرة - خامس جيش في العالم - لاتقهر . بتفوق بشري يفوق العراق ثلاث مرات .

ومن خلال خطاب القائد نستشف حقيقة كان يجب ان ياخذها النظام الايراني بعين الاعتبار . الا انه لم يفعل بسبب طغيان روح التعصب والاصرار على الاعتداء والتجاوز على سيادة العراق . وهي ان القائد صدام حسين كان على معرفة تامة بما يجري داخل ايران وان ادق مكان يعد له من تدابير عدوانية مكشوف امامه سواء في الاسلوب المعد للتحرش بالعراق . او بالذرائع التي يمكن ان تبرر لذلك النظام تنفيذ عدوانه . وكذلك في المواقع التي يتوقع ان يبدأ من عندها التجاوز العدواني ..

فقول سيادته «ان من يحاول ان يرمي حجارة على حدودنا» تاتي بعد ان انهى زيارة لاحدى الوحدات العسكرية الحدودية في منطقة خانقين . يعني ان القائد اشر المكان الاقرب للاستهداف . وقول سيادته : «سوف نضربه بقنبلة وعلى بابه الداخلي» المقصود منه ان الرد على المعتدين سيكون قويا . وسوف يستهدف بؤر العدوان في ابوابه الداخلية ..

وما تلا الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ اكد صحة توقعات القائد صدام حسين . فقد بدا النظام الايراني تنفيذ مخططه بالاعتداء على مواقعنا الحدودية ليس ببعيد عن خانقين . ومن ثم كان نصيب خانقين الكثير من الاذى . واصيبت بفعل نيران المدفعية الايرانية المواقع المدنية فيها فاستشهد من المواطنين الامنين العدد الكثير . الا ان الرد العراقي على هذه التجاوزات كان عنيفا فدمر المخافر الحدودية في خسروي وقصر شيرين . فجاء الرد منسجما مع تحذير القائد يوم لم تكن في الجو العام الظاهر اية مؤشرات تلفت نظر المراقبين لاحتمال قيام عمليات عسكرية ايرانية ضد العراق

وقبل الرابع من ايلول ١٩٨٠ بتسعة ايام فقط . اي في السادس والعشرين من اب حضر القائد صدام حسين . الجلسة الختامية للمؤتمر الوطني السادس للاتحاد العام لنقابات العمال فحدث الوفود الشقيقة والصديقة التي حضرت المؤتمر عن الاقتدار العراقي . ليؤشر للاخرين قاصدا ان مثل هذه القدرة تؤهل العراقيين لاداء دور ليس على الساحة الوطنية وانما على الساحة القومية ايضا فقال مخاطبا الضيوف : العراق يعد العدة ليكون له دوره في تحرير ارض فلسطين العزيزة» ويضيف القائد «ننظر لفلسطين كما لو كانت ارضا عراقية محتلة . وننظر لامن سورية بانه جزء من امن العراق . والى امن الجزائر الى انه جزء من امن العراق . ولو هاجمت امريكا اليمن الديمقراطية لاصطففنا مسلحين مع اليمن الديمقراطية . لان هناك دولة عربية . وهناك شعبا عربيا» .

وقال سيادته : «نحن نحترم الشعوب . ونحترم خياراتها . ونامل ان يحترم خياراتنا الجميع» و «الثورة تعرضت وسوف تستمر تتعرض الى المؤامرات من شتى الجهات . ومن مختلف الالوان . ولكن مؤامرات المستقبل ستفشل . كما فشلت مؤامرات الماضي» .

وهنا تبدو الاشارة اوسع للاقتدار العراقي الذي لايقبل احتلالا اجنبيا لارض عربية سواء في فلسطين ام اليمن ويؤكد مناهضته لاي تجاوز لامن العرب سواء في سورية ام على الجزائر في الامتداد البعيد . لان امن اقطار الامة العربية واحد في الحسابات العراقية . وهو جزء لايتجزأ من امن العراق ..

وقطعا هي اشارة عن الاستعداد لمواجهة اي تورط عدواني للنظام الايراني كان يحضر له ضدنا . فالذي يعد جيشه لمهمات تحرير قومي . هو قادر على اداء مهمات الدفاع عن اراضيه الوطنية ازاء اية مخاطر تتهدده . لانه كما قال القائد يعني : ان الثورة تتعرض وسوف تستمر للتعرض للمؤامرات من شتى الجهات . ولكن مؤامرات المستقبل ستفشل . كما فشلت مؤامرات الماضي» .

ولان القائد بما كان يتوفر له من معلومات من داخل النظام ادرك ان نيات العدوان قائمة . وان هناك من يروج لها لدرجة التحريض على العدوان وعدم الالتفات للتحذيرات العراقية غير المباشرة والتي كانت تعني النظام الايراني وان لم تورد اسمه . فقد عكف سيادته مع معاونيه على تدارس احتمالات بدء العدوان . وابعاد تطوره بحساب دقيق لامكانات ايران العسكرية . والبشرية من غير اهمال لمواقع القوة في الجانب الاخر . وباهتمام خاص بمواقع الضعف فيه . وفي هذا الاطار حسب لكل شيء حسابه . بمعنى التدبر سلفا لمعالجة التحرشات التي تم توقعها ليس ببعيد عن ايلول . والاستعداد لاحتواء مايلي ذلك من تطوير لصفحة العدوان العسكرية ..

ومع التدبر الذي بدا بتاريخ مبكر لمواجهة الموقف . ظل هاجس القائد صدام حسين الاول هو كيف يحتوي الموقف قبل انفجاره . وكيف يعالج الشرارة قبل ان تتطور لتصبح حربا موسعة .. واخيرا كيف يتم ردع العدوان بشكل نهائي في ابوابه الداخلية . لتقعد ايران عسكريا . ويخمد فعل الشر فيها !

ويلاحظ ذلك تماما في اسلوب معالجة التحرشات [illegible] الى التهدئة . وعدم اعطاء اقدام [illegible] لى مهاجمة مخافرنا الحدودية في منطقة [illegible] في الثالث والعشرين من اب اهتماما [illegible] . الا ان اشارة وردت فعلا في بيان [illegible] اخلية - و ليس الدفاع - عن هذا الحدث [illegible] ن تجاوز لطائرات العدو الحربية لحدودنا [illegible] الاوسط في ٢٨ اب ١٩٨٠ . اي بعد [illegible] خمسة ايام .

وبرغم توسيع النظام الايراني لعدوانه الحدودي ليشمل قاطع مندلي ومخافره الحدودية في يومي ٤ و ٥ فا: ظل الاعلان عن الحدث بشكل ابتعد عن الاثارة وعبر وزارة الداخلية على اساس ان المواقع الحدودية تقع تحت مسؤولية قوات الحدود التابعة لتلك الوزارة .

وعمد النظام الايراني على تطوير عدوانه كما كان متوقعا ليقصف قضاء خانقين والمواقع المدنية فيه بالمدفعية الثقيلة عيار ١٧٥ ملم . مما اضطر قواتنا لان تقصف خسروي وقصر شيرين مستهدفة مواقع تجمعاته العدوانية المرصودة بدقة . وحتى الاعلان عن هذا التطور جرى عن طريق وزارة الداخلية .

ولان تطورات الموقف اخذت منحى عدوانيا مكشوفا فقد انتقلت المعالجة لحجم يناسب التطوير العدواني فصدر تصريح لناطق باسم وزارة الدفاع يعلن ان القوات العراقية ردت على القصف الايراني الموسع للمناطق المدنية العراقية على طول الحدود مع ايران بزج الطيران الحربي لاسناد الجهد المدفعي الذي تقصد توسيع رقعة العدوان . وقد اسقطت الدفاعات الارضية العراقية طائرتين ايرانيتين تجاوزتا حدودنا ..

القائد صدام حسين ومن رؤية حكيمة . ومن ارضية مقتدرة اشار ومن غير تسمية للنظام الايراني لدى لقائه باعضاء المجلس الاعلى لمحو الامية الى استعداد العراقيين العالي للدفاع عن وطنهم فقال سيادته «كل عراقي مستعد لان يسفح دمه دفاعا عن الوطن» .

ولم يفد النصح . ولا التحذير في ردع النظام الايراني عن الاستمرار في نياته العدوانية . فاضطرت القوات العراقية في ٩ ايلول وبتوجيه من القائد العام للقوات المسلحة ان تحرر منطقة زين القوس العراقية التي كانت محتلة من الايرانيين الذين رفضوا اعادتها استنادا لاتفاقية الجزائر في اذار ١٩٧٥ والتي مارسوا من خلالها قصف المخافر الحدودية العراقية المجاورة . وتبع ذلك تحرير سيف سعد المحتلة ايضا

ولاول مرة يكون التحذير بالاسم ومباشرة عندما ترأس القائد اجتماعا لمجلس الوزراء في العاشر من ايلول ليؤكد «اننا لانريد الحرب مع ايران فقرارنا ليس هو الحرب . وانما قرارنا هو ان نسترجع كل نقطة ارض عراقية اغتصبها الفرس . ونحن لانطمع بالاراضي الايرانية . وانما ندافع عن اراضينا . واضاف لدينا اصدقاء جديون في الشعوب الايرانية

لم تستجب ايران لصوت العقل . فقد ركب الغرور رؤوس رموزها ودفعوا قواتهم لممارسة الفعل العدواني ضد مواقعنا الحدودية وضد الاماكن المدنية بشكل اوسع ومكثف مما اضطر قواتنا للرد عليهم بعنف بعد ان طور المعتدون استخدامهم لاسلحة العدوان لتشمل الدبابات والمدافع البعيدة بعيدة المدى والطائرات مما كون خطرا شاملا على حدودنا خصوصا بعد ان حشد المعتدون اوسع قواتهم البرية في المواقع العسكرية القريبة من حدودنا الشمالية والجنوبية بعد حشد القوات في المنطقة الوسطى .

وبعد اعلان النظام الايراني وعلى لسان الجنرال فلاحي نائب رئيس اركان الجيش انذاك وفي ١٤ ايلول ان نظامه لايعترف باتفاقية الجزائر وتاكيد بني صدر رئيس جمهورية ايران في تلك المدة ذلك ايضا . بات الموقف العدواني الايراني واضحا وان نيات التوسيع قائمة . وان ضربات المدفعية والدبابات وغارات الطائرات تستهدف ايجاد ثغرة في حدودنا للنفاذ الى الداخل . فقد صعد العراق من مواجهته للتحرشات العدوانية بهدف افشال مهمات ايران بتطوير العدوان

وفي السابع عشر من ايلول ١٩٨٠ اعلن القائد صدام حسين ان مجلس قيادة الثورة قرر اعتبار اتفاقية الجزائر ملغاة لتنصل النظام الايراني منها واصراره على الاستمرار بنهج العدوان السافر على العراق وقد عاد شط العرب عراقيا وعربيا

ومع التحذير والرد الموضوعي على المواقع التي تنطلق منها قذائف العدوان . فقد استمر رصد القيادة لما يدبر في عمق الاراضي الايرانية من حشود بشرية وفي المعدات ايضا فلم تجد القيادة ووفق نظرة اتسمت بالدقة والتحسب الا ان تركز الاهتمام على مايجري في الداخل الايراني . وعلى البؤر التي كان يعد فيها الهجوم الايراني الشامل على حدودنا بهدف التوغل في اراضينا توسعا . واستهدافا للسيادة العراقية والسلطة الوطنية فيه فكان قرار المبادرة لقمع المعتدين في عمق اراضيهم من غير اعطائهم فرصة التحرك . تحقيقا لهدف الدفاع عن الاراضي العراقية من موقع مهاجمة بؤر العمق الايراني .

وهكذا كان حدث الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ رادعا لعدوان ايراني شامل خطط له قبل ذلك بزمن طويل

وكانت هناك فرصة لان توضع الامور في نصابها الحقيقي لو ان خميني ادرك ان العراق عصي على الاجانب . وعصي على المحتلين مهما كانت جنسياتهم . ومهما ارتدوا من اردية . خصوصا وقد اعلن العراق انه مستعد لسحب قواته الى الحدود الدولية اذا تراجعت ايران عن نيات العدوان الشريرة ضد العراق وضد سلطته الوطنية . واحترمت الجيرة . وخيارات العراقيين . الذين يحترمون جيرانهم . ويحترمون خيارات هؤلاء الجيران . الا ان خميني اصر على الذهاب الى الحرب التي استمرت ثماني سنوات . ظل العراق فيها مدافعا عن اراضيه . وظل النظام الايراني ساعيا للتوسع في الاراضي العراقية .

ولم يصح خميني الا على الضربات العراقية الماحقة التي بدات في نيسان ١٩٨٨ لتنهي احتلالا ظالما لاراض عراقية عزيزة ولتفرض عليه الامر الواقع الذي تجرع معه «سم الكمد» ليرحل غير ماسوف عليه بعد زمن ليس طويلا من الضربة القاصمة ..

واليوم وبعد ١٢ عاما من احداث اب وايلول عام ١٩٨٠ نجد الصورة تتكرر . فالمؤامرة كما استشرف القائد مستمرة ولكن بشكل جديد وفشلها متوقع في حساباته لابعاد المؤامرة الجديدة . وللعملاء الضالعين في اداء ادوارها . وللجهات الاجنبية التي تديرها . فرسالة القائد الاخيرة متحسبة لكل شيء . ومن خلال سطورها نلحظ ذلك التصور الشامل لتفاصيل معاركها . والنهاية المتوقعة لها والتي تؤكد هزيمة اطرافها امام اصرار العراقيين على مواجهتهم واستعدادهم العالي للتضحية . كما كانوا اشداء في القادسية الثانية وفي ام المعارك .

وكما تذكرنا الحقائق المسترجعة عن الايام التي سبقت ٤ ايلول عام ١٩٨٠ بان اعداء العراق سيمنون بالهزيمة الحتمية . فهذه استشرافات القائد تعيد للاذهان قدرة العراقيين على الصبر والصمود والقتال حتى يهزم الاشرار نهائيا . وفي ذلك انتصار للعراق وللامة العربية . وللانسانية جمعاء ..

ومن سار على طريق النضال الحقيقي .. وصل، ولنا في تاريخ العراقيين في مواجهة المعتدين الاجانب امثلة تستذكر بالفخر، وتحتذى ..

العراق وايران
حقائق سياسية ودبلوماسية

يونس حسن السامرائي

اعتمد العراق بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز ١٩٦٨ ثوابت في سياسته الدولية تمثلت باقامة علاقات ثنائية مع الدول المجاورة والاقليمية اساسها احترام خيارات الشعوب وسيادتها وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير والتعاون لحل المشاكل الثنائية بالطرائق السلمية وبارك الخطوات الدولية للدول المجاورة وغيرها والمعبرة عن اماني وطموحات شعوبها

وعلى هذا الاساس تعاملت الدبلوماسية العراقية والسياسة الخارجية لقطرنا مع ماحصل في شباط ١٩٧٩ في ايران . فمنذ اعلان النظام الجمهوري فيها بادر العراق الى الاعتراف الرسمي بما حصل عادا ذلك خيارا سياسيا للشعوب الايرانية وقد بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين حينما كان رئيسا للجمهورية بالنيابة لسفر المرحوم الاب القائد احمد حسن البكر خارج العراق مهنئا بالتغيير ببرقية رفعت الى خميني داعيا لفتح صفحة جديدة من التعاون بين البلدين والشعبين الصديقين مؤكدا ثوابت السياسة العراقية الا ان خميني لم يرد وفق اصول المجاملة واللياقة كما تقتضي العلاقات التي تحكم الصلات بين الرؤساء والقادة . اعقبها ايعاز نظام خميني الى اجهزة دعايته بمهاجمة قيادتنا في شخص القائد صدام حسين وحزب البعث العربي الاشتراكي والدعوة الى تغيير الوضع في العراق بالعنف والتخريب

وحينما تسلم الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر رئاسة الجمهورية قام السفير العراقي بتوجيه رسمي بزيارته وتقديم تهاني السيد رئيس جمهورية العراق له وتاكيد رغبة العراق الثابتة في تطوير العلاقات الثنائية واحترام الاتفاقيات الدولية الموقعة بين البلدين والحرص على اقرار الامن على الحدود الدولية للبلدين الجارين وفي عموم المنطقة

الا ان النظام الايراني بدلا من ان يمد يده الى العراق لاقامة علاقات ثنائية لخدمة شعبي البلدين والعمل على بعث الامن والاستقرار بالمنطقة عمد لان يوعز لحرس خميني . لتنفيذ سياسة تقوم على اساس العداء للعراق والامة العربية .

ومع التصعيد الداخلي العراقي حرك النظام الايراني عملاءه فالقى المتفجرات ونفذ عمليات اغتيال للمسؤولين وسعى لتعكير الامن والاستقرار في بغداد وبعض المحافظات الاخرى فيما شهدت الحدود تحركات عسكرية منذ الايام الاولى لوصول خميني الى السلطة وكانت ذروتها في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ بقيام المدفعية بعيدة المدى بقصف المخافر والمدن الحدودية في الوقت ذاته الذي قام النظام الايراني فيه بمحاصرة السفارة العراقية في طهران واغلاق القنصلية العراقية في المحمرة واعتقال المدرسين العراقيين الذين كانوا يدرسون في المدرسة العراقية طبقا للاتفاقيات الثقافية المعقودة بين البلدين ومصادرة ممتلكاتهم الشخصية .

وقد رفع العراق عدة مذكرات احتجاج سواء عن طريق وزارة الخارجية العراقية الى نظيرتها في ايران او عن طريق مذكرات رسمية سلمتها وزارة الخارجية العراقية الى السفير الايراني في بغداد او عن طريق المذكرات الاحتجاجية شديدة اللهجة المسلمة من سفارة العراق في طهران الى وزارة الخارجية الايرانية . كما ان العراق دعا اطرافا دولية للضغط على ايران من اجل ان لاتصل الامور بين البلدين الى مرحلة الصدام العسكري .

مقابل ذلك اعطت طهران الاذن الصماء لنداءات ومناشدات واحتجاجات العراق واستنكاره لسياسة التدخل في شؤونه الداخلية . بل ان السلطات الايرانية لم تكلف نفسها عناء الرد على مذكرات العراق الاحتجاجية خلافا للاعراف الدبلوماسية . لكن العراق وبالرغم من الموقف الايراني المعادي تصرف بتعقل وحكمة انطلاقا من رؤيته الموضوعية الرامية الى دفع الشر لاتجاهه الى البناء والتنمية خدمة لشعبه .. فحينما انعقد مؤتمر قمة حركة عدم الانحياز في هافانا عاصمة كوبا عام ١٩٧٩ كان للوفد العراقي الذي تراسه السيد الرئيس القائد صدام حسين عندما كان نائبا دور بارز في قبول ايران عضوا كامل العضوية في الحركة واستقبل السيد الرئيس وزير خارجية ايران انذاك ابراهيم يزدي وطرح الموقف العراقي المبدئي الذي يخدم شعبي البلدين ودعا الى تبادل زيارات الوفود وحل المشاكل بالطرائق السلمية .

واذا كانت هذه هي اتجاهات السياسة العراقية والمواقف الرسمية للصيغة التي يراها واجبة لتطوير العلاقات الثنائية بين العراق وايران فان النظام الايراني ذهب الى النقيض من ذلك حتى التحريض على التمرد والقيام بانقلاب عسكري لتغيير النظام وتوجيه حزب الدعوة العميل عبر الاذاعة والتلفاز للقيام بصنع المتفجرات والقائها على الدوائر والمؤسسات الحكومية لاقامة نظام على غرار النظام الايراني وقد واجه العراق العمل الايراني ذلك بارسال العشرات من برقيات الاستنكار والاحتجاج الشديدة .

وقد اقترنت مواقف النظام الايراني الاعلامية والسياسية المعادية للعراق بمواقف عسكرية عدوانية تمثلت باغلاق شط العرب بوجه الملاحة العراقية وتدمير المدن والمراكز الحدودية والمسلس بسيادة العراق منذ ٤ / ٩ / ١٩٨٠ وحتى الثاني والعشرين من ايلول ١٩٨٠ حين اضطر العراق للرد على العدوان

واليوم يعيد التاريخ نفسه فقد تحالف النظام الايراني مع واشنطن ولندن وباريس ضد العراق . ففي كل يوم يرسل المتسللين الى العراق للقيام باعمال التخريب والاغتيال وتعكير الامن والاستقرار بالتنسيق مع عواصم الشر . وبما يوافق المخطط العدواني الغربي الذي يهدف الى ضرب وحدة العراق وتقسيمه

لقد تكشفت المؤامرة وتوضح دور النظام الايراني فيها والذي لايقل خطورة عن دور الكيان الصهيوني في اللعبة او عن دور واشنطن او لندن وباريس فيها .

الادانة . لعنة الله ولعنة التاريخ

حسين المعلا

اول ادانة ونقلتها كتب السماء وامن بها الانسان منذ الازل تلك التي تلبس بها [illegible] على ان [illegible] التاريخ الى يوم قيام انسا [illegible] حافل بادانات لاحصر لها ولكن مايرتبط منها بمثيري نوازع الحروب والمعدين لها والبادئين بها هي الاكثر عمقا في الماساة والاوسع تجذرا في الذاكرة لانها تستهدف الجنس البشري وتستبيح امنه وحضارته وتمزق انسانيته [illegible]

ولكون المعتدي والمعتدى عليه [illegible] معادلة الحرب فان اللعنات التي يخلفها حريقها المدمر تنصب على مشعلي فتيلها وقارعي طبولها الذين ادينوا فدخلوا التاريخ بصفحات ملطخة بالعار والشنار .. وكان نصيب الامة العربية من بطش هؤلاء كبيرا وقاسيا وخاصة ماوقع منه على جبهتها الشرقية منذ مئات السنين قبل الميلاد وعلى مدى مراحل متفاوتة من تاريخه تعرض بلاد اعرق حضارة عرفها الانسان الى غزوات ومجازر على ايدي ملوك ساسان - كورش وسابور وكسرى - وهولاكو بعون منهم - ونادر شاه وشاهنشاه وغيرهم استهدفت انسانه وعلومه وبناءه في سومر وبابل واكد واشور والحضر وبغداد ... انهم البادئون الغادرون دائما - ثعابين الجبال القارصة كما سماهم البطل العراقي الشهير - او توحيكال - محرر العراق من الكوتيين الفرس بعد ان عاثوا فيه فسادا لمئة وخمسة وعشرين عاما . هذا الايجاز يقودنا الى توطئة تعطي الجواب القاطع على السؤال الكبير - من بدا الحرب بين العراق وايران ؟ ومن اصر على استمرارها لثماني سنوات عجاف ؟ ولكي تاتي الاجابة الادانة مقنعة بحجتها وموثقة بدليلها فلابد من الرجوع الى عقد من الزمن قبل اندلاع الحرب حيث كانت على ارض الرافدين ثورة حقيقية تجاهد من خلال خطوات جريئة واثقة متواترة لتثبيت وجودها وابراز هويتها القومية والوطنية المستقلة فجاءت الحصيلة قفزات انفجارية الى الامام وثورة منهجها البناء والتقدم هي احوج الى السلام منه الى الحرب وتعض بالنواجذ على فرصة لتواصل المسير ولهذا كان استبشارها ومباركتها لشعوب ايران بانتفاضتها عام ١٩٧٩ كبيرا وابرقت مهنئة برحيل ملك الملوك - ورجل امريكا والصهيونية - الذي اضمر لها كل حقد اسلافه والذي قاده الى التدخل السافر في شمالي العراق عام ١٩٧٤ - ١٩٧٥ ... ان استيلاء الملالي الحاقدين على السلطة كانت بداية [illegible] الجار الغربي [illegible] اكد خميني في ٢١ / اذار / ١٩٨٠ بكلمة الى الايرانيين القيت نيابة عنه . يجب ان نبذل قصارى جهودنا لتصدير الثورة ونترك فكرة ابقائها ضمن حدودنا . واكد في كلمة اخرى الى قيادات - حرس الثورة - اهمية [illegible] لايجوز الانشغال عنها - [illegible] كون العراق فارسيا وانهم غير قادرين على ايقاف زحف جيشهم الى بغداد - وقد اعدم - سفاح طهران - اسد الله لاجوردي ثلاثة جنرالات في سجن ايفين حين ذكروا - ان ليس بمقدور ايران ان تلحق الهزيمة بالعراق

كذلك حوادث الاعتداءات المتلاحقة عبر الحدود والموثقة بـ ٢٩٣ مذكرة لدى الامم المتحدة : في البر ٢٤٤ حادثا وفي الجو ٢٤٩ خرقا .. وتعرض مستمر لسفن وناقلات النفط والبضائع وقصف مدفعي ثقيل على مدن وقصبات الحدود - خانقين - زرباطية ومندلي وغيرها - وضرب موظفي السفارة العراقية في طهران واقتحام القنصلية العراقية في المحمرة واختطاف طائرة تدريب الشبيبة من الاجواء العراقية والتفجيرات والقتل داخل بغداد ثم اغلاق شط العرب واغراق سفينة فلبينية واخرى بريطانية .... وكان الجيش العراقي يلح على قائده الصبور ويعلمه ان قرار الحرب الايراني على وشك التنفيذ وان الشر لابد من وقوعه .. ولكن القائد يطلب التريث والتاني .. وحين سئل عن الشيء الذي كان يتمنى ان لايحدث فحدث اجاب - انها الحرب - ومع هذا فان العدوان الايراني الذي بدا في ٤ / ٩ / ١٩٨٠ كان امرا مفروغا منه ويحتل الاولويات في حسابات قادة ايران الجدد ولم يات الرد العراقي الا بعد ثمانية عشر يوما املا ان لاتتخذ الحرب ابعادا تطيل امدها وكانت رايات السلام تعلو هام المدافعين الاشداء جنبا الى جنب مع رايات الدفاع المشروع المكلل بالنصر . ان الجهد المحموم الذي كرسه حكام مابعد الشاه خلال اشهر ما قبل الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ جعلهم وكان لاهدف لهم حصرا غير الحرب نيابة عن الاسياد - الامبرياليين والصهاينة - الممولين سرا وعلانية لمقومات تواصلها والمهيمنين لجهود ايقافها

انها ايران الامس وايران اليوم نفسها مدانة بلعنة الحرب - لعنة الله ولعنة التاريخ

هكذا من الاصل

القائد يتلقى مزيدا من برقيات العهد والولاء

عشائر العراق : ستضرب كل يد تحاول تدنيس ارضنا الطاهرة

تلقى السيد الرئيس ... صدام حسين مزيدا من ... والولاء من ... العراق واكد ... الدائم وبقاءه ... للدفاع عن ... وسيادته من الاطماع ... الجديدة

واستنكروا ... الخبيثة التي تقودها ... من حليفتيها بريطانيا و... بحجة حماية ابناء الجنوب ...

ان ابناء عشائر العراق المعروفة بصدق انتمائها للوطن سيكونون سيوفا مشرعة ... تسول له نفسه ... العراق ... وتضرب كل يد ... الطاهرة .

كما تلقى سيادته برقيات العهد ... من رؤساء افخاذ عشائر ... في ديالى وهم الشيخ شهاب احمد التياض رئيس فخذ البوفياض والشيخ محمود كاظم علوك رئيس فخذ البوعلوك والشيخ افريح محمود العبد رئيس فخذ البوحبيب والشيخ عزيز احمد المهدي رئيس فخذ البو مهدي

كما ... التاييد والولاء ... عبد العباس ... احد افخاذ ... شلاطي ... البو دراج ... خانقين ومحمود ... عشائر ال بدير ... الحسن علي ضمدان ... عشائر المراشدة والشيخ خزعل مطلك من عشيرة ال معيوف ١٤ فخذا يسكنون الدواية في محافظة ذي قار وعبد الحسين ناصر حسين الربيعي عن ابناء عشيرة ربيعة في الدواية والشيخ دايش جابر حبيب رئيس عشيرة ال عمر في الدواية .

وتلقى برقيات من السيد محمد رفيق احمد عن عشيرة طي في منصورية الجبل وزكي مظلوم العزاوي مختار قضاء المقدادية في ديالى والشيخ عبد الله جاسم محمد ال غريان رئيس عشيرة ال بو غريان في محافظة النجف الاشرف والحاج صلاح ايوب حسين عن عشيرة الدوريين في منصورية الجبل والحاج جواغير مصطفى علي عن عشيرة العزة فخذ البو بكر في منصورية الجبل وعلي حميد علي عن عشيرة الكروية في منصورية الجبل وناجي علوان مجيد مختار قرية منصورية الجبل والسيد سامي الخطيب منتدب المحامين في كربلاء والمحامي منعم عبد الرزاق الصائغ نقيب المحامين في محافظة النجف وغرفة محامي الكوفة

والشيخ موفق فرحان امام وخطيب جامع ك/٣ في حديثة والشيخ محمد عبد الفتاح السمير رئيس عشيرة الجنابيين في ذي قار والشيخ ثابت عبد الكسار رئيس عشيرة البو حياة في حديثة والحقلانية ومتعب عريان سعيد عن عشيرة البو غنام في الحقلانية والسيد ابراهيم فارس الدليمي مختار الحقلانية والشيخ فليح حسن عذافة شيخ عشيرة البو علي في قلعة سكر .

كما تلقى السيد الرئيس القائد برقيات الولاء والتاييد من الشيخ كاظم مقنع عباس الركابي شيخ عشيرة البو حسين في ذي قار والشيخ بلاسم غدير الصبح شيخ عشيرة الجدوع دينار في قلعة سكر والشيخ حامد جواد نيف شجر الركابي شيخ عشيرة الحميدات في ناحية الفجر

والسيد برغش محمود السعدون في ناحية الفجر والمواطن علي عطية نعيمة الحمداوي عن اصدقاء القائد في ناحية الفجر والشيخ حمود زامل السعدون عن ال السعدون في ذي قار وسوق الشيوخ والفضيلة والمواطن محمد جابر علي عن عشيرة البو حياة

في الحقلانية وعبد الله دعث عبيد عن فخذ البو سلطان عشيرة البو حياة والشيخ دحام عبادة المعاضيدي

شيخ عشيرة المعاضيد في العراق والشيخ بيرم عبد القادر العيقان رئيس عشيرة الموالي في ذي قار والشيخ مزهر خملس زهيلن ابراهيم رئيس عشيرة العبيد في الدورة والشيخ يوسف صالح العلي رئيس عشيرة جبور البو طعمة والشيخ فاهم كامل دريب الشمري رئيس عشيرة الفناهرة الشمرية في العراق والشيخ عمر احمد مراد خان رئيس عشيرة الجليلي في محافظة السليمانية مستشار فوج دفاع وطني ١١٦/

سابقا والشيخ جاسم حماد عطية رئيس عشيرة بني خالد في بغداد والرضوانية والشيخ شلال عبيد

ويس رئيس عشيرة فخذ البو نجم الخنافسة من عشائر علي في الرشدية والاتحاد العام لشباب العراق فرع

ديالى والشيخ مجيد الشيخ محي العنبي الشيخ العام لعشيرة ال غلتم في البصرة وابي الخصيب

والزبير والفاو والشيخ جوهر محي الدين الهركي رئيس عشائر الهركية مستشار فوج ٥٠٣ دفاع وطني عضو المجلس الوطني .

كما تلقى سيادته برقيات العهد والولاء من الشيخ الحاج جواد كاظم خضر الجشعمي عن عشائر ال جشعم فخذ ال صدام وال حفر وال بودراغ والشيخ دلف كسوب عبد الله شيخ عشيرة اللهيب في ناحية الكرمة في الانبار والشيخ ناصر يوسف سليمان التعامرة شيخ عشائر التعامرة في المملكة الاردنية الهاشمية والسيد عبد الكريم رفيق رشيد مختار حي البعث في خانقين والسيد خليل ابراهيم احمد العربي مختار حي ١٤ رمضان في خانقين والشيخ فاروق وادي حمود شيخ عشيرة بيت فيصل في محافظة ميسان والشيخ عبد الواحد عاشور سعيد شيخ عشيرة اختيت من افخاذ البلحة في ديالى والشيخ كريم ماهود سلمان رئيس فخذ من عشيرة العساف في ديالى والسيدة سعاد خليل عن اتحاد نساء خانقين والشيخ محمد ابراهيم تبيب من عشيرة العساف في ديالى والشيخ علوان زيدان خلف الهيتي رئيس فخذ اللهيب في خانقين والمواطن خليل ابراهيم مجيد البياتي من منشأة صلاح الدين العامة في الدور .

صباح الخير ايها الرفاق

● ندوة جماهيرية نظمتها فرقة العباس التابعة لشعبة الصمود ضمن تنظيمات فرع كربلاء للحزب كرست لمناقشة المضامين الفكرية والسياسية والاقتصادية والتربوية لرسالة الرفيق القائد صدام حسين لابناء الشعب اوضح خلالها الرفيق شواي حلو امين سر الفرقة ان المرحلة الراهنة التي يمر بها القطر تفرض على العراقيين الاماجد بذل اقصى الجهود لتجسيد مضامين الرسالة وجعلها دليل عمل يومي للمسيرة النضالية للحزب

● لقاءات جماهيرية نظمتها شعبة الشهيد عدنان خير الله التابعة لفرع ذي قار للحزب في مناطق العكيكة والكرمة واعماق اهوار الجبايش لشرح ابعاد المؤامرة الجبانة التي تحوكها امريكا وبريطانيا وفرنسا الرامية الى تفتيت وحدة العراق الوطنية وتقسيم اراضيه والنيل من سيادته . حضرها الرفيق عبد الحسين عبد الكريم امين سر الشعبة

● المؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية وابعادها العدوانية كانت محور الندوة الجماهيرية التي تنظمها شعبة الحي التابعة لفرع واسط للحزب حضرها رؤساء العشائر والوجهاء وجمع كبير من المواطنين اكد خلالها الرفيق عبد العظيم محمد جبر امين سر الشعبة ان ارادة العراقيين المستمدة من عزيمة وشجاعة القائد العظيم صدام حسين ستفشل كل مؤامرات الاعداء لان ابناء العراق صاروا حلقة واحدة للدفاع عن الوطن وسيادته وامنه .

● ندوة ثقافية نظمتها فرقة المدائن التابعة لشعبة المدائن ضمن تنظيمات فرع الرشيد للحزب اوضح خلالها الرفيق ندا سلمان العبيدي امين سر الفرقة ابعاد المؤامرة الامبريالية الصهيونية الهادفة للنيل من سيادة وامن العراق ودور الجماهير في المواجهة وافشال المخطط التامري الغاشم .

● ابعاد ومضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين لابناء الشعب كانت محور الندوة التي نظمتها فرقة الرسالة التابعة لشعبة الكرخ الاطراف الاولى ضمن تنظيمات فرع الحمزة سيد الشهداء للحزب حضرها الرفيق محسن الزبيدي امين سر الفرقة واستعرض خلالها الدكتور فاضل البيضاني ما تضمنته الرسالة من مضامين فكرية وتربوية واقتصادية واجتماعية

● ندوة جماهيرية موسعة نظمتها فرقة سعد التابعة لشعبة بعقوبة ضمن تنظيمات فرع ديالى للحزب لشرح ابعاد الهجمة الامبريالية الصهيونية ضد شعبنا الصامد ودور الجماهير في التصدي الحازم لها وافشال هذه المؤامرة حضرها الرفيق خضير عباس شريف امين سر الشعبة وادارها الرفيق خليل علوان طارش امين سر الفرقة

برعاية السيد الرئيس القائد

العراق يحتفل بذكرى مولد فخر الكائنات .. الاربعاء

كتب ياسر متولي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه يحتفل العراق الاربعاء المقبلة بميلاد فخر الكائنات محمد صلى الله عليه وسلم لننهل من سيرته الخالدة في تاريخ العالم الاسلامي والعربي المزيد عن مواجهة المؤامرة الخبيثة التي يتعرض لها العراق

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية ان القطر سيشهد احتفالات رسمية وشعبية في عموم محافظاته ابتهاجا بهذه الذكرى العزيزة على نفوس ابناء العراق والمسلمين في العالم .

وسيقام احتفال مركزي كبير يوم المناسبة على قاعة الجامعة المستنصرية بحضور العلماء والاعلام المسلمين في القطر وستلقى خلاله كلمات عن السيرة النبوية الشريفة والمعاني والقيم الوضاءة لهذه المناسبة .

واشار الى ان برنامج الاحتفال تضمن تخرج دورات تحفيظ القران الكريم التي نظمتها الوزارة في عموم محافظات القطر وتكريم المتميزين من الحافظين فيما سترفع معالم الابتهاج والزينة على واجهات الابنية الرسمية والمحال والدور السكنية .

شكر الى الرئيس القائد

ترفع عشائر ابو سلطان اسمى ايات الشكر والعرفان والوفاء الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه على تفضله بارسال مندوب سيادته الاستاذ بوكان ارزوقي الى مجلس الفاتحة الذي اقيم على روح فقيدتنا عقيلة المرحوم الشيخ عبود الهيمص رئيس عشائر البو سلطان .. وننتهز هذه المناسبة لنجدد العهد لسيادته على الوقفة الجهادية الثابتة خلف قيادته التاريخية سيوفا مشهرة بيمين القائد وفرسانا مجربين في ظل سيادته رعاه الله من اجل عزة العراق العظيم ضارعين الى المولى ذي العزة المكين ان يحفظه بعين عنايته ويديم علينا نعمة الشموخ والمجد التي نرفل بها في ظل قيادته الفذة والله خير الناصرين ومنه تعالى المدد والسداد .

الشيخ غسان عبود الهيمص

السيد طارق عزيز يستقبل عضوا في منظمة التحرير الفلسطينية

استقبل السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة مسؤول مكتب حركات التحرر العربية السيد صخر حبيش عضو اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية «فتح» .

وتناولت المقابلة تطورات الاوضاع الراهنة في المنطقة العربية والعالم .

وحضر المقابلة سفير دولة فلسطين في بغداد ومدير مكتب حركات التحرر العربية في مجلس قيادة الثورة .

مكرمة جديدة للعاملين في الاجهزة المصرفية

امر السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ان تكون المخصصات المصرفية للعاملين في الاجهزة المصرفية بنسبة ١٠٠ بالمئة من الراتب .

اعلن ذلك السيد احمد حسين وزير المالية وقال ان مكرمة السيد الرئيس القائد هذه جاءت خلال ترؤس سيادته جلسة مجلس الوزراء في الثالث والعشرين من الشهر الماضي على ان تمنح المخصصات المذكورة بموجب ضوابط توضع من قبل مجلسي ادارتي مصرفي الرافدين والرشيد .

مسؤول تنظيمات بغداد .. شعب العراق سيتصدى لكل المخططات العدوانية التي تستهدف وحدته الوطنية

اكد الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي ان شعب العراق الابي سيتصدى بحزم لكل المخططات العدوانية التي تنفذها امريكا وبريطانيا وفرنسا ضد العراق ومحاولة تفتيت وحدته الوطنية .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال التجمع الجماهيري لعشائر منطقة ابي غريب ان تاريخ العراق حافل بالمآثر البطولية التي جسدها اجدادنا في اروع صورها بتضحياتهم ووقفتهم الشجاعة بوجه الاستعمار البريطاني في عهوده الغابرة

وحضر التجمع السيد خليل ابراهيم جاسم محافظ بغداد والرفيق امين سر فرع ابو جعفر المنصور للحزب وقائممقام ابي غريب .

واع

برعاية الرئيس القائد صدام حسين

جماهير ديالى تحتفل بمهرجانها السنوي الاثنين

كتب احمد المانعي :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (ديالى بيرق للنصر والعلا تحت ظل القائد صدام حسين) تحتفل جماهير محافظة ديالى الاثنين المقبل بيوم ديالى السنوي والذي يتزامن هذا العام والعراقيون الاماجد يواجهون اشرس مؤامرة تقودها امريكا ضد قطرنا العظيم .

وفي لقاء خاص لـ «الثورة» قال السيد طعمه ضعيف عطار محافظ ديالى رئيس اللجنة العليا للمهرجان ان احتفالنا هذا العام يكتسب اهمية خاصة وطعما يتذوقه العراقيون بالمحبة لهذا الوطن ولقائده المقدام السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث تشرفت محافظتنا بزيارات عديدة لسيادته وتكحلت عيون ابناء ديالى برؤية وجهه المشرق الوضاء فما كان لاهل ديالى الا ان يهتفوا بصوت واحد نعم .. نعم للقائد صدام حسين .

اما على صعيد الاحتفال فقد انهت اللجان المرعية المؤلفة جميع استعداداتها لاظهار هذا المهرجان السنوي الذي سيكون عرسا كبيرا لابناء ديالى وبهذه المناسبة سيتم افتتاح شبكات للطرق بطول ٤٠ كم للاحياء السكنية في حي صدام العسكري وشوارع نهر الجحية وشوارع غربي البحيرة والمفرق وحي المعلمين وحي المجمع الصناعي وقسم من شبكة شوارع الكاطون والعمل مستمر حاليا لانجاز تبليط بقية الشوارع

وتحدث الرفيق رشيد طعان كاظم امين سر قيادة فرع ديالى للحزب مشيرا الى ان الاحتفال بيوم المحافظة ياتي هذا العام والعراقيون على اتم استعداد لمواجهة الهجمة الجديدة التي تشنها قوى الشر والعدوان امريكا وبريطانيا وفرنسا ضد قطرنا الصامد بحجة حماية ابناء الجنوب .

وعن استعدادات ... بيومها السنوي حدثنا المهندس جواد كاظم ابراهيم مدير بلدية بعقوبة قائلا ان بلدية بعقوبة اكملت جميع الاعمال التي خلفت بها وهي الان على اتم استعداد لعرسها البهي وبهذه المناسبة سيتم توزيع سندات الاراضي للصحفيين مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين كما تم القيام بحملات مكثفة لتنظيف المدينة وتنظيم مواقع الباعة وزرع (٥) الاف شتلة متنوعة في الجزرات الوسطية في مداخل المدينة .

رئيس ديوان الرئاسة يقلد عددا من منتسبي الديوان انواط الشجاعة

نيابة عن السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قام السيد حاتم حمدان العزاوي رئيس ديوان الرئاسة امس بتقليد عدد من منتسبي ديوان الرئاسة انواط الشجاعة وانواط الاستحقاق العالي وذلك تكريما من لدن قائدنا للدور الذي ادته هذه النخبة في خدمة الشعب والوطن خلال منازلتنا الكبرى ضد المعتدين والعملاء في ام المعارك الخالدة

وحضر مراسيم التقليد وكيلا رئيس الديوان السيدان خليل ياسين المعموري وسمير عبد العزيز النجم ورؤساء الدوائر في ديوان الرئاسة

واع

مسؤول تنظيمات الجنوب : سيوف العراقيين ستقطع كل يد تحاول المساس بوحدة الوطن

ذي قار - مراسل «الثورة» :

نقل الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب تحيات واعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين الى ابناء ناحية قلعة سكر في محافظة ذي قار .

وقال خلال لقائه برؤساء العشائر ووجهاء المدينة ان سيوف العراقيين النشامى ستقطع كل يد تحاول المساس بكرامة العراقيين ونهب ثرواتهم والمساس بوحدة الوطن .

وحضر اللقاء الرفيق علي عبدالكريم السعدون امين سر قيادة فرع ذي قار للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

وخرجت جماهير ناحية قلعة سكر بمختلف شرائحها وقطاعاتها مستنكرة وباصرار المؤامرة الاستعمارية الجديدة للمساس بامن العراق والتدخل في شؤونه الداخلية .

واكدت جماهير الناحية في هتافاتها واهازيجها في تجمع لها حضره الرفيق محمد زمام عبدالرزاق عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الجنوب للحزب اصرارها وعزمها الاكيد في مواجهة العدوان من اجل عزة وكرامة العراق والعراقيين .

الرفيق مزبان خضر هادي يلتقي بوفد تونسي

التقى الرفيق مزبان خضر هادي عضو قيادة قطر العراق امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بوفد مكتب النقابة للتعليم الثانوي التابع للاتحاد العام للشغل التونسي برئاسة محمد الصالح حراث .

واستعرض الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال اللقاء ابعاد القرار العدواني الاميركي البريطاني الفرنسي الدنيء الرامي الى النيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية وامنه واستقلاله واثار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق .

واشاد رئيس واعضاء الوفد التونسي الشقيق بالمواقف القومية الشجاعة لشعب العراق في ظل قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين وتضحياته السخية التي قدمها في معارك الشرف والعز والكرامة دفاعا عن الامة العربية ووجودها .

وحضر اللقاء السيد فاضل محمود غريب رئيس الاتحاد العام للعمال .

الرفيق خضر عبد العزيز يلتقي بالكوادر الحزبية في فروع الشمال للحزب

اكد الرفيق خضر عبد العزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي ان صمود العراقيين والتفافهم حول القيادة الفذة للسيد الرئيس المناضل صدام حسين كفيلان باسقاط المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي الشرير الرامي الى النيل من سيادة العراق ووحدة ابنائه .

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه بالكوادر الحزبية ضمن تنظيمات قيادات فروع نينوى والموصل واربيل ودهوك للحزب ان المؤامرة الاستعمارية الجديدة التي تتزعمها امريكا وبريطانيا وفرنسا ضد العراق والتي تستهدف وحدة شعبه الواحد الخالد وامنه واستقلاله ستقبر بعون الله وهمة القائد المنصور صدام حسين وبسالة العراقيين وصبرهم .

الزاوية الحرة

سفر ايوب .. حبة حمص في بحر هائج

حاتم حسن

الاديب والشاعر الاستاذ نبيل موسى الاعرجي . وافقنا براي في اغنية المطرب سعدون جابر - سفر ايوب - وادناه رسالة الاستاذ نبيل التي تضمنت رايه

السيد محرر الزاوية الحرة المحترم

عملا بحرية النشر ارجو التفضل بنشر هذا الراي حول اغنية سفر ايوب مع التقدير ..

اؤكد عملا بحرية النشر لا البتر !

مازالت ذاكرتي تحفظ مقولة «فرجيل» الجميلة (المغني يخف تعبنا جراء السفر) لكن اغنية (سفر ايوب) لم تزدنا الا عناء وتعبا ولم نملك ازاءها الا الاسف على قصيدة هي بعض من احلى ماكتبه السياب في ايام محنته . ولو ان الفنانين (سعدون جابر) و (طالب القره غولي) تركا للناس فرصة ليقولوا فيها كلمتهم (وهي الكلمة الفصل بالتاكيد) لهان الامر . لكنهما اثارا فرقعة وضجيجا مفتعلا . حتى شط الخيال بالفنان سعدون جابر فوصف الاغنية بانها حجر القي في بركة ساكنة . لكن الامر خلاف ذلك تماما . فان الفنانين حاولا المرور بجواز (سيلبي) لعبور تلك البركة الساكنة فسقطا فيها فحدثت تلك الفرقعة التي توهما انها صدى اغنيتهما المامولة

وان نجح الفنانان باستدراج بعض لابداء رايه بالاغنية (الفرقعة دعائي محض) - واعترف انني استدرجت ايضا - فقد وقعنا في الفخ جميعا . ولكن من اجل ان لايذهب بعيدا في امانيهما (الضالة) التي لامحل لها الا في مخيلتيهما فاننا نود ان نبين ان الفنان سعدون جابر بصراحة (ووجه الصراحة قبيح) كان عاجزا عن الاداء بسبب صوته الذي انتقل بكل اسى واسف الى رحمة الله ناهيك بمحاولته البائسة تماما لاداء المقام الذي بدا (محشورا) بغير مناسبة اثناء اللحن الفاتر الذي لم يرق الى مستوى تلك الرزايا والالام . واخيرا فقد كانت اغنية (سفر ايوب) بحق مثل حبة حمص ملقاة في بحر هائج . زخار .

نبيل موسى ناجي الاعرجي

بغداد

١٩٩٢/٨/٢١

ولاننا ثبتنا راينا بهذا العمل .. فاننا سنكتفي بما جاء في هذه الرسالة . وان كنا نتساءل عن موقع هذه الاغنية من انواق الناس برغم مرور الوقت الكافي عليها .

ان الشيوع ليس مقياسا للجودة .. وان اعمالا مبتذلة يمكن ان تشيع الا ان العمل الخارق هذا لم يحصل على المشيعين ..

في رسائل الى ٢٠ منظمة دولية

هيئة رعاية الطفولة .. الحصار تسبب في وفاة ١١٩٣٤٨ طفلا

كتب فاضل علي هارف :

اشارت هيئة رعاية الطفولة في العراق الى ما يعانيه اطفال العراق من اوضاع ماساوية منذ اكثر من عامين نتيجة العدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني الغادر وحصاره الظالم .

واكدت هيئة رعاية الطفولة في رسائل وجهتها الى اكثر من (٢٠) منظمة دولية مهتمة بشؤون الطفولة ان الحصار ادى الى وفاة اكثر من (١١٩٣٤٨) طفلا منهم (٣٩١٤) من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن خمس سنوات اضافة الى اصابة مئات الالاف من الاطفال بالامراض والاوبئة ومعاناة مليون طفل من الفئات العمرية دون سن الخامسة من سوء التغذية لو نقصها منذ بدء الحصار الجائر ولغاية شهر شباط من العام الحالي .

العراق يشارك في مؤتمر رؤساء المؤسسات العقابية

... العراق في اعمال المؤتمر ... لرؤساء المؤسسات العقابية في ... العربية الذي سيعقد في تونس ... الشهر المقبل برعاية الامانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب .

اعلن ذلك لـ «الثورة» السيد ظافر محمد الجبوري مدير عام دائرة اصلاح الاحداث في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية الذي يمثل العراق الى هذا المؤتمر وبين ان المؤتمر سيناقش نتائج تطبيق توصيات المؤتمر الخامس لرؤساء المؤسسات العقابية الذي انعقد في العاصمة الاردنية سنة ١٩٨٩ اضافة الى مناقشة الدراسات والبحوث المقدمة من قبل الخبراء والمختصين في هذا المجال .

واشار الى ان المؤتمر سيعرض التجربة النموذج للقطر العراقي في مجالات التاهيل المهني والتاهيل السلوكي والاجازات المنزلية والتشغيل الخارجي

في نقابة الكيميائيين العراقيين

استعراض مضامين رسالة الرئيس القائد

اعتمدت نقابة الكيميائيين العراقيين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعب العراقي في الثاني عشر من الشهر الماضي دليل عمل لها للمرحلة المقبلة .

واستعرض السيد ضيف عبدالمجيد احمد نقيب الكيميائيين العراقيين خلال ندوة نظمتها النقابة وشارك فيها حشد من اعضائها المضامين الاجتماعية والتربوية والاقتصادية لرسالة السيد الرئيس القائد ودور كيميائيي العراق في تجسيدها عمليا من خلال اداء دورهم الوطني والعلمي ومفردات عملهم اليومي في مواقع العمل والانتاج .

وتم في الندوة طرح المقترحات الخاصة بتصعيد اداء الكيميائي العراقي في اعداد البحوث التطبيقية وتوفير البدائل المحلية لتطوير صناعاتنا الوطنية .

وجدد كيميائيو العراق استعدادهم الكامل للتضحية والفداء دفاعا عن الوطن العزيز وافشال المخططات الاستعمارية الرامية الى تفتيت وحدته الوطنية .

دعوة الطلبة ابناء العراقيين المقيمين في الكويت الى التقديم للجامعات بغض النظر عن سنة التخرج

كتبت مندوبة «الثورة» :

قررت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي فسح المجال امام الطلبة من ابناء العراقيين المقيمين في الكويت سابقا بالتقديم للقبول في الجامعات والمعاهد بغض النظر عن شرط سنة التخرج . ودعت الطلبة الراغبين الى الافادة من هذه الفرصة والى مواصلة التقديم لغاية يوم الخميس القادم .

واوضح مصدر مسؤول في الوزارة ان هذه الفرصة تاتي تقديرا لظروف اعزائنا الطلبة من ابناء العراقيين المقيمين في الكويت سابقا وحرصا على مستقبلهم الدراسي اسوة بزملائهم من الطلبة العراقيين الاخرين .

نصب مجمعات مائية جديدة في القادسية

القادسية - من اسعد الهلالي

تنفذ الاجهزة الفنية في مديرية الماء والمجاري في محافظة القادسية مجمعات مائية في قرى وارياف المحافظة والقيام بتحسين وتطوير شبكات الماء والمجاري ضمن مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين والبالغة مليونين و ٥٠ الف دينار .

ذكر ذلك السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية وقال : ان المبلغ قد خصص لتحسين وصيانة المجمعات المائية في القضية ونواحي المحافظة ومشروع ماء الشامية الموحد ونصب مجمعات جديدة لمياه الشرب في قريتي ال بونائلي وال بوسندل مع مد شبكة من الانابيب لهما بطول ستة كيلو مترات وتحسين شبكات الماء الصافي في مناطق السراي والمتقاعدين والوحدة العربية والنهضة والعسكريين والفرات في مركز المحافظة وتحسين شبكات مجاري مياه الامطار والمياه الثقيلة وصيانة الخزانات العالية في احياء الاسكان والعروبة وناحيتي غماس وال بدير وقرية العين في قضاء عفك الى جانب صيانة مولدات مشاريع الماء والمجاري كافة .

واضاف ان العمل سيجري لتنفيذ الخط الناقل من خزان الاسكان الى احياء الاسكان الصناعي والعسكريين بطول اربعة كيلو مترات وصيانة وتشغيل مشروع ماء الشامية القديم ودفن احواض الترسيب لجميع المشاريع المركزية

استحداث وحدة لزرع الكلية في مستشفى الكرامة التعليمي

كتب علي نعاس :

استحدثت وزارة الصحة وحدة لزرع الكلية في مستشفى الكرامة التعليمي .

اعلن ذلك الدكتور شوقي غزالة اختصاصي الجراحة البولية وزرع الكلية مسؤول الوحدة وقال ان هذه الوحدة التي تضم عددا من الملاكات الطبية والتمريضية المتخصصة في مجال زرع الكلية والاجهزة والمستلزمات الطبية الحديثة المتوفرة وردهات استقبال وصالة للعناية المركزة .

واضاف ان الاشهر الاربعة الماضية شهدت اجراء سبع عمليات لزرع الكلية لعدد من المواطنين .

العمال التونسيون يدينون المخطط الاستعماري الجديد

كتب مندوب «الثورة» :

التقى السيد عاصم محمود غريب رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق بوفد اتحاد نقابات عمال تونس الذي يزور القطر حاليا .

واوضح السيد رئيس الاتحاد في اللقاء اهداف المخطط العدواني الذي تنفذه امريكا وحليفاتها في جنوبي العراق والذي يرمي الى التدخل في الشؤون الداخلية والنيل من السيادة الوطنية وتقسيم العراق العظيم الى دويلات طائفية وعرقية .

واشاد العمال التونسيون بالدور القيادي والتاريخي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في التصدي للمخطط التامري الامبريالي الصهيوني المعادي والصمود الرائع لشعبنا العراقي تجاه استمرار العدوان الغاشم والحصار الاقتصادي الجائر واستنكروا بشدة المخطط العدواني الجديد

غدا بدء التقديم الى كلية التمريض

كتبت مندوبة «الثورة» :

اعلنت كلية التمريض في جامعة بغداد عن بدء التقديم الى الكلية ابتداء من يوم غد ولغاية السابع عشر من الشهر الحالي .

وقال مصدر مسؤول في جامعة بغداد ان باب القبول مفتوح امام الطلبة الراغبين من الذكور والاناث من خريجي العامين الدراسيين ١٩٩٠ - ١٩٩١ و ١٩٩١ - ١٩٩٢ الفرع العلمي مع السماح للخريجين العشرة الاوائل القسم السريري في المعاهد الصحية للعام الدراسي الماضي بالتقديم .

ودعا المصدر الطلبة الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة الى مراجعة كلية التمريض مباشرة لتسلم استمارة الانتماء وتقديمها الى الكلية مباشرة .

جماهير الدورة تعاهد على البذل والعطاء من اجل وحدة تراب العراق

كتب قاسم المعمار :

جددت جماهير الدورة استعدادها الكامل لحمل السلاح والدفاع عن ارض الوطن ومقارعة الدخلاء واعلاء كلمة الله اكبر في سماء عراقنا الغالي وهو يرفل بعز وشموخ القائد المجاهد صدام حسين .

ورفعت الجماهير التي احتشدت في تجمعات وندوات ومسيرات شهدتها مناطق سنحاريب والجزيرة والاسكان الشعبي والاعلام والمهدية صور السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين والشعارات التي تشجب وتستنكر الدور الاجرامي الذي تضطلع به امريكا ومجرمها بوش في رسم المخططات التامرية لتقسيم العراق .

وحضر التجمعات والندوات الجماهيرية الرفاق زكي فيضي العلي امين سر شعبة الدورة الاولى واعضاء قيادة الشعبة والوجهاء ورؤساء العشائر وجماهير المناطق المذكورة .

دورات علمية

تقيم جمعية المترجمين العراقيين دورات علمية متخصصة تاهيلية وتطويرية في الترجمة وانواعها من والى مختلف اللغات الاجنبية (الانكليزية ، الفرنسية ، الروسية ، الالمانية ، الاسبانية) .

تبدا الدورة الترجمة التطويرية الاولى في الثالث من الشهر المقبل وتستمر حتى نهاية العام الحالي

٣٠ مليون دينار لتطوير ابنية جامعة الموصل

تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله تواصل الشركة العامة للتصميم والانشاء الصناعي احد تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن عملها في جامعة الموصل لبناء وتطوير عدد من الابنية التي ستنجز بداية العام الدراسي المقبل .

وقال المهندس خلدون الطالب من الوحدة الهندسية في الجامعة لمراسل «الثورة» في المحافظة ان الاعمال الجارية تشتمل على بناء قسم للرياضيات في كلية العلوم .

وتضم مختبرات للدراسات الاولية والعليا وقاعات دراسية مختلفة الاغراض وملحقات خدمية بكلفة ٢٠ مليون ونصف المليون دينار وفي قسم الهندسة الميكانيكية في كلية الهندسة سيتم بناء ورش ومختبرات للتكييف والتبريد والطاقة الشمسية وقاعات ومختبرات اخرى للدراسات العليا والبحوث وغرف للادارة بكلفة ٩ ملايين ونصف المليون دينار .

اعمار تسعة جسور في النجف

النجف - نوفل عبدالمجيد

انجزت مديرية الطرق والجسور في محافظة النجف اعمار تسعة جسور بعد تعرضها للقصف العدواني الوحشي .

وقال المهندس محمد حسن مدير الطرق والجسور ان هذه الجسور التي تم اعمارها من قبل شركات وزارة الاسكان والتعمير هي جسر ابو صخير الثاني والكوفة القديم والجديد والقادسية الثابت والحفار وسوق شعلان والمشخاب والقادسية والنفشة العائم .. فيما يتواصل العمل لانجاز جسري العباسيات القديم والجديد اضافة الى انجاز اعمال الصيانة وادامة طريق النجف - ناحية الشبكة في البادية الجنوبية بطول ١٤٠ كم لتسهيل ايصال الخدمات المختلفة لابناء الناحية .

واضاف ان المديرية تنفذ طريقا ريفية بطول ١٥ كم تربط ناحية العباسية بمنطقة الطابو وانشاء ثلاثة جسور على الانهار في المناطق الزراعية والمؤمل انجاز هذه المشاريع في نهاية العام الحالي .

توزيع ٥٠ بالمئة من احتياجات الفلاحين من بذور الحنطة واستعداد الوزارة لتعفير البذور مجانا

موصل - فوزي يحيى القاسم

اعلن السيد عبدالوهاب محمود الصباغ وزير الزراعة والري عن مكرمة السيد الرئيس القائد حفظه الله للفلاحين والمزارعين بدعم بيع بذور الحنطة المصدقة بنسبة ٥٠٪ للموسم الشتوي القادم مشيرا الى استعداد الوزارة للقيام بتعفير بذور الحنطة للفلاحين مجانا .

كما اعلن السيد الوزير عن نجاح الوزارة في ايجاد طريقة جديدة لتعفير بذور الحنطة مما وفر للقطر اكثر من ثلاثة ملايين دولار كانت تصرف لاستيرادها مؤكدا جودة هذه الطريقة بعد اجراء التجارب العلمية لزيادة انتاجية هذه البذور وتحسين نوعيتها .

جاء ذلك خلال لقاء السيد الوزير مع ... محافظ نينوى بحضور الرفيق امين سر قيادة فرع نينوى للحزب .

ويذكر ان القطر قد حقق انتاجا وفيرا من محصولي الحنطة والشعير لم يتوصل القطر الى تحقيقه سابقا . وان محافظة نينوى المعروفة بسلة خبز العراق قد حققت وحدها اكثر من ثلث انتاج القطر من هذين المحصولين .

رئيس منظمة الصداقة يناشد الاحزاب والمنظمات اليابانية للضغط لاجل رفع الحصار

ناشد السيد لطيف نصيف جاسم رئيس منظمة الصداقة والسلم والتضامن الاحزاب والمنظمات والشخصيات اليابانية لتحمل مسؤولياتها في الضغط على مصادر القرار لرفع الحصار المفروض على العراق وتحرير الارصدة العراقية المجمدة في المصارف الخارجية .

واستعرض السيد رئيس المنظمة خلال لقائه امس بوفد حزب اليابان الجديد برئاسة السيدة (يوبيكو كوكي) عضوة البرلمان الياباني والوفد المرافق لها حجم الدمار الذي اصاب العراق جراء العدوان الثلاثيني واستمرار الحصار المفروض على اطفاله ونسائه وشيوخه .. مؤكدا اصرار العراقيين على مواصلة العطاء المبدع للدفاع عن العراق وشموخه بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين .

في كربلاء

مفردات عمل يومية لترجمة رسالة الرئيس القائد

كربلاء - مراسل «الثورة» :

باشرت محافظة كربلاء بوضع مفردات برامج عملها في ضوء ما اشرته رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في ١٢ اب الماضي .

وقال السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء لمراسل «الثورة» . لقد اتخذت محافظتنا عدة اجراءات وتدابير فنية لابراز كل مضامين رسالة القائد وتحويلها الى فعل ملموس حيث تم التنسيق والتعاون مع ذوي الاختصاص لوضع صيغ تفصيلية للتدبير في الوقت الراهن ان اجتماعا للملاكات الفنية في المحافظة تم عقده لدراسه حركة ... والحد من التوسع في استخدامها قدر الامكان وتحويل القسم الاخر للافادة منها في حملات الاعمار

واشار الى ان التنسيق مع اجهزة الامن الاقتصادي لمتابعة حركة السوق اليومية واستقرار الاسعار فضلا على اجراءات محاسبة المخالفين للتسعيرة الرسمية الى جانب ذلك تم عقد عدة اجتماعات للاجهزة الزراعية والفلاحية في المحافظة تم خلالها حثهم على استثمار كامل الرقع الزراعية لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته خاصة المحاصيل الزراعية لاسيما الستراتيجية .

مخصصات للعاملين في جرد الاراضي الزراعية غير المستغلة

كتب نعيم حسين :

بلغت مساحات الاراضي الزراعية المصادرة استنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٣٦٧ والخاص بمصادرة الاراضي الزراعية غير المستغلة من قبل اصحابها ولغاية مطلع تموز الماضي ٢٠٨ الف دونم .

... السيد فخري ... العامة للاراضي ... مساحات تتوزع ... بغداد وواسط ... ديالى وذي قار ... تجري حاليا ... هذه الاراضي مع ... استثمارها وفق القوانين الزراعية النافذة

واضاف ان اللجان المؤلفة لهذا الغرض مستمرة بجرد الاراضي الزراعية حتى بداية الموسم الزراعي لتثبيت واقع الاراضي الزراعية المتعاقد عليها وفق القوانين الزراعية واصدار قرارات المصادرة لمن لم يثبت استغلاله وتغريم اصحاب الاراضي المملوكة صرفا ضعف قيمة الانتاج الزراعي المقررة وفق الكثافات الزراعية لكل منطقة

وعلى صعيد تشجيع العاملين في هذه اللجان وتسهيل مهمتهم فقد حصلت الموافقة على منحهم مخصصات تشجيعية وفق ضوابط حددت بموجب وحدة المساحات المصادرة وعدد التقارير المرفوعة ومقدار الغرامات المفروضة

ضمن بطولة الكأس الكروية

سبعة فرق تودع البطولة ومثلها ينتقل الى الدور الثاني

ضمن بطولة الكاس الكروية جرت عصر امس (١٤) مباراة موزعة على ملاعب القطر حيث انتهت جميعها بالحسم وودعت الفرق الخاسرة البطولة فيما انتقلت الفرق الفائزة الى الدور الثاني .

ففي ملعب الكرخ استطاع نادي الكرخ من وضع ثلاث كرات بمرمى نادي الكوفة في المباراة التي حكمها السيد حازم حسين .

وفي المباراة التي شهدها ملعب الرمادي فاز نادي الرمادي على نادي الرميلة باربعة اهداف مقابل لاشيء وحكم المباراة السيد مجتبى محمد علي .

وحقق نادي التجارة فوزا مهما على نادي الشرطة عندما تغلب عليه بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بملعب الاخير وحكمها السيد عباس عبد الرحمن سجل هدفي التجارة اللاعب حسن هلال في الدقيقتين ٣ و ٣٠ من الشوط الاول وسجل هدف الشرطة حسن بخيت في الدقيقة ٤٠ عن الشوط الثاني .

وفاز نادي الخطوط الجوية على نادي الامانة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي شهدها ملعب الزوراء وحكمها السيد عادل القصاب .

وفاز نادي النجف على نادي الاعظمية بهدفين مقابل لاشيء في المباراة التي حكمها السيد فالح حسن وجرت على ملعب النجف .

وفي ملعب العمال فاز الناصرية على السليمانية بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي حكمها السيد سمير مهنا .

وفاز الديوانية على الاتحاد بثلاثة اهداف مقابل هدفين وجرت المباراة على ملعب الاتحاد وحكمها السيد شاكر محمد عبود .

وفاز نادي دور الاهلي على شباب الدور بستة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب الدور الاهلي وحكمها السيد محمود نورالدين .

وفاز الزوراء على ديالى بهدف واحد مقابل لاشيء في المباراة التي جرت على ملعب بعقوبة حكمها السيد كاظم محارب .

وفي ملعب الدود تمكن الميناء (درجة اولى) من الفوز على برايتي (درجة ثانية) (٣) بعد ان انتهى الشوط الاول لصالح برايتي بهدف واحد سجله احمد خوشناو في الدقيقة ١٤ .

وفي الشوط الثاني وبرغم مظاهرة الريح لبرايتي فان لاعبو الميناء هيمنة مطلقة على مجريات المباراة اسفرت عن تسجيل ثلاثة اهداف بواسطة اللاعبين برطه في الدقيقة ٥٣ وعادل ناصر في الدقيقة ٧٨ وعبدالامير صبري الدقيقة ٨١ .

وقفة

بطولـة الكاس الكروية ..من يغادر اولا .. ؟ !

بانطلاق بطولة الكاس الكروية يفترض بفرقنا الـ (٤٨) المشاركة والتي تجمع بين فرق المقدمة والمحافظات وهي تمثل اكبر مشاركة كروية خلال بطولات الكاس .. اخذت فرصتها في التهيئة الكاملة بدءا من الملاكات التدريبية ووصولا الى التشكيلة الثابتة للاعبين .

غير ان الواقع يشير الى شيء اخر وهو ان العديد من الفرق مازالت تعاني من حالة عدم الاستقرار سواء في اللاعبين ام المدربين .

ومن هنا فان المواجهة ستكون لبعض الفرق من الصعوبة بمكان في حالة عدم استيعاب امكانياتها وبلورتها بشكل ايجابي لخدمة الفريق لاسيما وان الفرصة المواتية للفرق خلال الدور الاول واحدة فقط حيث ان مبدأ خروج المغلوب من مباراة واحدة هو ما اعتمدت عليه البطولة .

بعض المدربين مازالوا يغادرون مواقعهم التي لم يطل بقاؤهم فيها متذرعين بالعديد من الحجج اهمها العقود الخارجية ..! ومسالة العقود الخارجية اصبحت تالف مشكلة كبيرة وظاهرة بحاجة الى وقفة .. لامن حيث مبدأ التعاقد بحد ذاته ولكن بسبب توريط الفرق التي تتعاقد مع المدربين الذين يتركون مواقعهم في الوقت الحرج .. لا لاسباب طارئة ولكن لمغريات اكثر غير مبالين بالتزاماتهم الادبية او بعقودهم التحريرية ..

ولان بطولة الكاس هي محط الانظار لانها المحطة الرئيسة للاختبار واستعداد مسبق للبطولة الاهم في سلم البطولات الكروية وهي الدوري وعلى الفرق ان تبذل جل جهدها من اجل الفائدة القصوى من خلال مشاركتها فيها .. ولان مدربينا الذين يعدون على اصابع اليد اصبحوا حيارى ازاء جهة الاختيار بين الفرق ايهما الاحسن سمعة ام الاكثر دفعا !!

ستبقى حالة التذبذب قائمة ومن كل ذلك فاننا نتطلع الى مستويات الفرق المشاركة في البطولة حيث الفرق التي اخذت فرصتها الوافية من الاستقرار سيكون لها نصيب افضل للمطاولة والمنافسة في حين [illegible] الفرق الاقل تهيؤا واستقرارا في ساعتها المبكرة مع امنياتنا لـ[illegible] بالموفقية .

عبدالـ[illegible] غولي

ايضاح

تلقت «رياضة وشباب» الايضاح التالي من السيد هشام عطا عجاج الرئيس السابق للاتحادات الرياضية في اللجنة الاولمبية الوطنية ننشره عملا بمبدأ حرية التعبير عن الرأي ..

● جرت مساء الاربعاء المصادف ١٩٩٢/٩/٢ عملية انتخاب رئيس جديد للاتحادات الرياضية في مقر اللجنة الاولمبية وتوضيحا لما حدث اود ان ابين ما يلي :

١ ـ ظهر اسمي (هشام عطا عجاج) كاحد المرشحين لهذه الانتخابات علما بانني لم ارشح لهذا المنصب ولم اكلف احدا مطلقا بترشيحي .

٢ ـ قدمت استقالتي من العمل في اللجنة الاولمبية ظهر يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/٩/١ لاسباب تتعلق بصحتي وحالتي النفسية ولامور اخرى شخصية حيث كان ذلك قبل يوم واحد من الانتخابات .

٣ ـ لو كنت انوي خوض هذه الانتخابات لحضرتها شخصيا واستثمرت صوتي ليزداد رصيدي من الاصوات .. واني على يقين بان العديد ممن كانوا في القاعة يعلمون علم اليقين بانني لم ارشح نفسي لهذا المنصب .

اكتب هذا التوضيح وليس في وراءه الا الحقيقة واتمنى للفائز في الانتخابات كل الموفقية في عمله لمصلحة عراقنا العزيز وتقبلوا فائق التقدير .

هشام عطا عجاج
١٩٩٢/٩/٣

بحث سبل تطوير رياضة السكواش والريشة

حدد اتحاد السكواش والريشة يومي الاحد والاثنين المقبلين موعدين لاجتماعين يعقدهما لمناقشة سبل تطوير هاتين الرياضتين وتوسيع قاعدتهما من خلال ايجاد صيغ التخلص من العقبات العصرية الصغيرة ومعوقات العمل لوضع الحلول الناجحة لها .

اعلن ذلك لـ «رياضة وشباب» امين سر الاتحاد السيد مندي عبد الاحد وقال : ان الاجتماع الاول في الساعة الرابعة والنصف من عصر الاحد في مقر الاتحاد في اللجنة الاولمبية ويحضره مدربو ولاعبو ولاعبات المنتخبين الوطنيين للمتقدمين والمتقدمات بالريشة بالاضافة الى محكمي اللعبة .

اما الاجتماع الثاني فيعقده الاتحاد في الساعة الساعة من عصر الاثنين في كلية التربية الرياضية في الجادرية ويحضره مدربو ولاعبو المنتخب الوطني للمتقدمين بالسكواش بالاضافة الى محكمي السكواش .

كانت السلطات المفروضة على الكويت قد اعتقلتهم لاسباب باطلة عديدة بينهم ستة اردنيين وفلسطينيين .

وذكر المصدر ان السلطات المفروضة على الكويت واصلت ابعاد العرب طيلة الاسبوع الماضي حتى بلغ عددهم (٢٨٦) عراقيا و (٥٤) عربيا من اقطار الاردن وفلسطين والسودان .

وعبر عدد من المبعدين في احاديث لـ مكتب «الثورة» في البصرة عن فرحتهم وسعادتهم في الوصول الى القطر بعد سلسلة من المعاناة التي واجهوها على يد ازلام النظام المفروض على الكويت .

وذكر بعض المبعدين ان موجة من الغليان تسود الشارع الكويتي هذه الايام بعد العدوان الاميركي البريطاني الفرنسي على حرمة الاجواء العراقية وعلى وجه الخصوص بعد رسالة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين الى الشعب العراقي وجماهير الامة .

واضاف : ان حملة هروب جماعية تجري باتجاه اوربا خوفا من النتائج التي ستؤول اليها الاوضاع بعد الرفض العراقي لهذه المؤامرة الخبيثة .

واضاف : ان مكاتب حجز الطائرات لاتستوعب الاعداد الهاربة فبدأت اعداد كبيرة من العوائل تغادر الكويت عن طريق البر الى السعودية ودول الخليج الاخرى .

واضاف ايضا : ان حملات واسعة من الاعتقالات بين صفوف الوطنيين الكويتيين قام بها ازلام النظام لفرض كبح الاصوات المطالبة بادانة هذه المؤامرة التي تستهدف العراق العزيز وامنه الوطني .

وقال المبعد علي حسين الساعدي (٥١ سنة) الذي اعتقلته السلطات لمدة سنة واربعة اشهر بتهمة التعاون مع القوات العراقية . يتعرض المقيمون العرب في سجون النظام الى صنوف من التعذيب وخاصة في سجن (امن الدولة) حيث يتعرضون الى عمليات يشرف عليها ضابط مصري يدعى (ابو لهب) الذي يتسلى باطلاق العيارات النارية عليهم بعد ان يعجز عن الضرب والتعذيب وكانت حصتي ان اطلق علي عيارات نارية اصابت ساقي اليمنى واليسرى وتسببت في كسر عمودي الفقري .

وقال ان ازلام النظام ياتون كل مساء لينقلوا عددا من المعتقلين الى ميدان الرمي التابع الى اللواء (١٥) الكائن خلف المطار الدولي ويستعملونهم كاهداف في الميدان للرمي لتبديد الرصاص عليهم .

وقال انه شهد عمليات تعذيب وقتل للمعتقلين بينهم شابة فلسطينية اسمها (كوثر) وشاب فلسطيني اسمه (ايمن) ، كما قتل شيخ اردني يدعى (ابو احمد) بتهمة التعاون مع القوات العراقية واغتصبت ابنتاه امام عينه .

فرسان ـ بقية

بالتصدي لها بنار كثيفة جعلت هذه الزمرة تتخبط بشكل عشوائي وهي تلك الضربات من اهل القرية وحجمها النشامى من المناضلين البعثيين ورجال المخابرات والامن والادلة وماهي الا لحظات حتى كانت العشائر البطلة تؤدي واجبها ايضا في التصدي للزمر المجرمة ومشاركة الابطال في مهمتهم ومن كل المحور التي حاول المجرمون التسلل منها نحو مقر قيادة شعبة الحزب كانت النار لهم بالمرصاد .. فقتل من قتل ، وجرح من جرح .. وهرب من هرب .. وان تكاتف الجميع في هذا القضاء الباسل كان بالفعل نارا حامية اصلت هؤلاء الاوغاد وحتى الذين استطاعوا الهروب كان الموت الزؤام بانتظارهم في الماء حيث كانت اسلحة الابطال تتجه نحوهم وهذا هو الدرس العراقي البليغ لكل من تسول له نفسه التحرش بارض العراق الطاهرة المقدسة ولان اهل القرية يتحدثون عن عدد من المجرمين الذين حاولوا الهرب من الجسر الذي لم يكتمل اعماره بعد ان سقطوا من على الجسر في شط القرنة وغرقوا في مياهه تلاحقهم نيران النشامى وقبلها تلاحقهم لعنة الله والانسانية جميعا .

وعاهد الرفيق يحيى عبدالله العبودي بهذه المناسبة القائد العظيم صدام حسين مؤكدا ان انواط الشجاعة التي كرم بها المقاتلون الاشداء .. ستحفز فيهم اكثر واكثر روح التحدي والصمود والبسالة والشجاعة ومواجهة التحديات مهما كانت .. وان تكريم سيادته للقرنة ولعشائرها هو دين سيبقى في اعناق الجميع لمواصلة الاستعداد العالي في افشال نيات العدوانيين الاشرار وكسر شوكتهم وسحق رؤوسهم العفنة .

● وقال الرفيق كاظم حمود : عندما عرف اهل القرنة ان هناك زمرة معادية ترمي شرها الى جانب دار سكني هب العشرات من الابطال لمواجهة هؤلاء الاوغاد وكنت في وقتها اقاتل المجرمين بالقرب من قيادة شعبة القرنة للحزب .. وكانت عائلتي فقط في الدار .. فاستطاعت هذه العائلة ومن لحق بها من منازلة المجرمين والتصدي لهم .. وعندما وصل رجال العشائر الى الدار كان كل شيء قد انتهى .. هذه هي علاقة جماهير القضاء بمناضلي الحزب في القرنة علاقة محبة وعطاء وتواصل حميم على طريق العز والخير وان هذا النوط الذي شرفني به القائد الرمز سيبقى وساما لي ولعائلتي مدى الحياة .. وسنظل جميعا اوفياء للقائد العظيم والشعب الصامد مضحين بالغالي من اجل عراقنا الغالي .. وان تكريم القائد لابناء القرنة ولمدينتهم البطلة .. انه والله تكريم للبطولة وللمواقف المشرفة لابناء العراق العظيم .

● واكد الابطال راضي عبيد وبدر نجم وصالح كهمي وحسن عبدالجليل وعلي كريم ان الخطة الامنية التي نعمل بها في القضاء كانت رائعة بحق وبكل معنى الكلمة .. فتوزيع المقاتلين ومعهم ابناء العشائر لمواجهة اي طارئ . فبعد ان تفتت مؤامرة بوش واعوانه التي تهدف الى تقسيم العراق اصروا على ان يتوزعوا في عموم القرنة على شكل مجاميع قتالية وهي التي افشلت الزمر المجرمة التي تسللت الى القرنة متوهمة انها قادرة على ان تنال من هذا القضاء العراقي .. فاندحرت هذه الزمر وخابت احلامها بفضل من الله وهمة الغيارى من ابناء شعبنا في هذه المدينة الباسلة وسنبقى جميعا رهن اشارة قائدنا المفدى في تحطيم كل المؤامرات التي يخطط لها بوش واعوانه .. وان تكريم القائد الحبيب لنا بانواط الشجاعة هو شرف كبير لنا ولعوائلنا وانها لمناسبة نجدد العهد الامين فيها للقائد الفذ مؤكدين ان اهل القرنة بكل شرائحهم الاجتماعية مشاريع دائمة لمنازلة الشر ومقاتلة كل من يضمر الاذى للعراق العظيم وشعبه المجاهد .

● اما الشيخ صباح محسن المالكي رئيس عشائر بني مالك فقال : كل رجال عشائر بني مالك مقاتلون اشداء تحت راية القائد الرمز صدام حسين وانهم اهل للمهمات التاريخية الصعبة .. وقد عرفهم القائد وعرف مواقفهم المشرفة في ملحمتي قادسية صدام وام المعارك المجيدتين وخبر اندفاعهم العالي للتضحية في كل المواقف وفي اصعب الظروف .. وان هذه الزمر التي جاءت من ايران متسللة متوهمة انها يمكن ان تنال من اهل القرنة .. ولكنها فوجئت بذلك التصدي الرائع فقتل الكثير منها ومن استطاع الهرب كان مصيره الغرق في نهر دجلة .. وقال ان اهل القرنة سيظلون اوفياء بكل معنى الكلمة للقائد وللعراق وسيظلون سيوفا بتارة مجربة تقاتل الشر واهله .. وهذه هي عشائر بني مالك جاهزة ومستعدة كما هي في كل وقت مع كل العشائر الطيبة الوفية في عموم مدينة القرنة واهوارها .. وان نوط الشجاعة الذي شرفني به القائد المفدى هو تكريم لكل ابناء عشائر بني مالك .. الذين اجدد العهد للقائد الحبيب باسمهم جميعا وانهم مستعدون على الدوام لبذل الغالي والنفيس وقبله بذل الارواح لسحق المتامرين والمتسللين .

● ومن الابطال الذين تصدوا للمتسللين الاوغاد .. والذين نكرهم رفاقهم في البطولة في حضرة القائد الغالي هم السيد مدير شرطة قضاء القرنة الذي قال : لاشيء اعز من تراب الوطن .. ولاشيء اعظم من ان تكون عند حسن الظن في اشد الحالات ضراوة .. وهكذا كنت وكانني في عرس للبطولة حقا .. فقتل الاوغاد وعشت لحظات تاريخية ادافع بها عن الثورة والقائد والوطن والمبادىء السامية .

● واخيرا قال السيد مدير امن القرنة لن اتحدث الا عن حالة واحدة فقط لان رفاقي الابطال في حضرة القائد المفدى قد تحدثوا عن بطولة اهل القرنة .. وانهم بحق ابطال .. انا اود ان اقول ان احد المجرمين سقط جريحا وبرغم حقدهم تمت بنقل المجرم الجريح الى المستشفى بسيارتي لغرض معالجته هذه هي اخلاقية العراقيين وروحيتهم المحبة للسلام .

في مؤتمر ـ بقية

الدول العظمى وممارستها في نقض القرارات التي تتعارض مع سياستها الاستعمارية .

واكد السيد نائب رئيس الجمهورية ان العراق سيرفض اي فريق يشك بنزاهته مؤكدا ان فرق التفتيش التي قامت بزيارة العراق هي مخابرات اميركية وبريطانية وصهيونية .. كما اكد في معرض اجابته على الاسئلة ان العراق ليس بحاجة الى اغاثة وان من يريد ان يتاجر بهذا الامر عليه ان يرفع الحصار عن شعب العراق وليس العكس .

وعبر السيد رمضان عن ثقته بان تشهد حركة دول عدم الانحياز في دورتها القادمة تطورا في نشاطها مشيرا الى حرص الوفود من خلال الكلمات التي القيت في الجلسات على اعادة البريق لهذه الحركة وتحقيق اهدافها السامية التي يعمل اعداؤها على اضعافها وافشالها .

واكد ان الطغيان الاميركي سيتحطم هو وكل من يتحالف معه لان نضال الشعوب يتصاعد وان السياسة الاميركية الاستعمارية انكشفت ابعادها ولم تعد تنفعها كل وسائل التضليل والتزوير .

واشار السيد رمضان الى ان العراق لايهمه من يفوز في الانتخابات الاميركية القادمة مؤكدا ان وضع مصير شعوب باكملها في مزاد الانتخابات من اجل ان يفوز شخص عار على دعاة التحضر وحقوق الانسان التي يدعيها الساسة الاميركان .

واكد ان بوش مهزوم داخليا ويحاول ان يعزز من وضعه المهزوز خلال حملة الانتخابات بسياسته الخارجية بالرغم من تفاقم الازمات الاقتصادية داخل اميركا نفسها .

واشار السيد رمضان الى ان العراق يتشرف بانه واجه اكثر من ٣٣ دولة بقيادة اميركا ..وبقي قويا يواصل بناءه وتقدمه وبمسكه بمبادىء العدل والحق ورفض اي نوع من انواع التدخل في شؤونه .

واضاف ان العراقيين اليوم اكثر التفافا حول قيادة الرئيس صدام حسين وكلما ازدادت المؤامرات الامبريالية يبرز دور وموقع صدام حسين بين الجماهير العربية .

وقال ان الادعاء بوجود اسرى كويتيين في العراق هو ادعاء غير صحيح وله دوافع واغراض سياسية خبيثة تستهدف تسهيل مهمة الادارة الاميركية باستمرار الحصار ضد العراق .

واضاف ان العراق قدم وثيقة رسمية اليوم الى المؤتمر حول تاليف لجنة من اي بلد من بلدان عدم الانحياز وباي عدد للتقصي عن الحقائق وبالاسلوب الذي تختاره اللجنة لكي يتاكد بعدم وجود اي اسير كويتي في العراق وتساءل ما فائدة احتفاظ العراق بعدد من الكويتيين .

من جهة اخرى زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في جاكارتا اليوم السيد نوتجي كونغ رئيس جمهورية فيتنام الاشتراكية .

ونقل السيد رمضان خلال الزيارة تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الفيتنامي وتاكيد اعتزاز العراق قيادة وشعبا بالعلاقات العراقية الفيتنامية .. وكذلك بمواقف فيتنام النضالية من اجل السيادة والتحرر ورفض الهيمنة الاجنبية .

وحمل السيد كونغ السيد رمضان تحياته الى السيد الرئيس القائد صدام حسين .. وتاكيد حرص فيتنام على مواصلة العمل الجاد لتوسيع العلاقات الثنائية التي اتسمت بالتطور عبر مسيرتها الطويلة .

واستعرض السيد رمضان حسب ما ذكره موفد وكالة الانباء العراقية الى مؤتمر عدم الانحياز ابعاد المخطط الاميركي الصهيوني الاطلسي ضد العراق وما تعرض له من دمار واستمرار هذا العدوان .. مؤكدا ان السياسة الاميركية انكشفت علنا وكذلك نياتها التي تهدف الى الهيمنة والاستعمار .. وان العراقيين يقاومون هذا العدوان بالعمل المتواصل مستعرضا ما تم تحقيقه في مسيرة الاعمار والبناء الجديد .

واكد رئيس جمهورية فيتنام ان موقف بلاده هو رفض السياسات التي تهدف الى التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان وانهم يرفضون محاولات تقسيم العراق والنيل من سيادته الوطنية ووحدة اراضيه وشعبه .. مشيدا بتماسك الشعب العراقي والتفافه حول قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين كما اكد دعم بلاده لطلب العراق برفع الحصار عنه ومقاومته اي تدخل في الشؤون الداخلية للدول وكذلك العمل على تطوير حركة عدم الانحياز .

وحضر اللقاء الدكتور سعدون حمادي المستشار في رئاسة الجمهورية والوفد المرافق للرئيس الفيتنامي .

كما زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في جاكارتا اليوم البروفيسور برهان الدين رباني رئيس الدولة الاسلامية الافغانية .

ونقل السيد رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس رباني وتاكيد حرص العراق على مواصلة التعاون مع افغانستان .

وحمل الرئيس رباني السيد رمضان التحيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واعتزاز افغانستان بالوقفة الشجاعة التي وقفها العراق بقيادة الرئيس القائد بوجه المخططات الاميركية العدوانية مؤكدا ان الطاغوت الاميركي القائم على الظلم والعدوان والكفر سينهزم مشيرا الى ان شجاعة ابناء العراق في التصدي لقوى الكفر والدفاع عن الرسالة الاسلامية والعدل هي موضع فخر لكل الشعوب .

ونقل موفد وكالة الانباء العراقية الى مؤتمر عدم الانحياز عن السيد طه ياسين رمضان تاكيده ان راية الله اكبر ستنتصر على قوى الكفر والعدوان مشيرا الى ان كل اسلحة الدمار والحصار لن تثني العراقيين عن التمسك بسيادتهم واستقلالهم . بل يزدادون قوة والتفافا حول السيد الرئيس القائد لافشال كل وسائل العدوان الاميركية الاطلسية والصهيونية .

واكد السيدان رمضان ورباني اهمية توسيع العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في جميع المجالات لتعميق روابط الاسلام والدفاع عن قضايا العرب والمسلمين ومحاربة الكفار المعتدين .

وحضر اللقاء الد[illegible] حمادي المستشار [illegible] الجمهورية والوفد المرافق للرئيس الافغاني .

كما استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية في جاكارتا اليوم السيد تيشان تشي تشن وزير خارجية الصين .

ونقل السيد رمضان تحيات السيد الرئيس القائد صدام حسين الى القيادة الصينية وتاكيد حرص العراق على تطوير التعاون الثنائي مشيدا بمواقف الصين الايجابية ضد العدوان الثلاثيني على العراق وسعيها لرفع الحصار الجائر عن الشعب العراقي .

واكد السيد رمضان ضرورة تواصل اللقاءات بين المسؤولين في البلدين لتطوير مسيرة التعاون الواسعة بين البلدين .

ونقل وزير الخارجية الصيني تحيات القيادة الصينية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] العراق مؤكدا ان الصين التي رفضت استخدام القوة ضد العراق ترفض اية محاولة للنيل من سيادته ووحدة اراضيه وشعبه .

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية واهمية ايجاد مجالات جديدة لتوسيعها وتطويرها .

وحضر اللقاء الدكتور سعدون حمادي المستشار في رئاسة الجمهورية .

العراقيون ـ بقية

ولكن ضابط الامن السوري رفض هذا المقترح ايضا وهدد باخراج السيارات العراقية عنوة .

وقد رفض رئيس الوفد العراقي تهديد ضابط الامن السوري وامر الوفد العراقي بان يظل في مكانه ويبيت عند الحدود السورية .

وسنوافيكم بتفاصيل لاحقة في ما بعد .

تضامنا ـ بقية

واستعدادها للتضحية دفاعا عن الوجود العربي .

من جهة اخرى تصاعدت موجة الرفض العربية والدولية للمشروع العدواني الغربي ضد العراق فيما عبرت التنظيمات الجماهيرية العربية عن وقوفها الكامل مع شعب العراق في معركته العادلة .

ففي الرباط اكدت اللجنة الوطنية المغربية لدعم الشعب العراقي شجبها واستنكارها الشديدين لامعان التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة في التامر على العراق .

كما اكدت اللجنة في بيان لها بهذا الشان ان تنفيذ مخطط العدوان ضد العراق عبر حلقات عدوانية متواصلة على مرأى ومسمع المجتمع الدولي يكون انتهاكا فظا وخطيرا لكل القيم والاعراف التي تحكم العلاقات الدولية وتجاوزا لاحكام وقواعد القانون الدولي .

كما شجبت النساء المغربيات مؤامرة اميركا وبريطانيا وفرنسا باستهداف وحدة العراق وسيادته الوطنية .

وفي عمان استنكرت اللجان الشعبية لمساندة العراق وممثلو القوى السياسية والشعبية والنقابات المهنية والعلمية في محافظة اربد في الاردن المخطط الاجرامي الجديد للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا الهادف الى النيل من وحدة وسيادة العراق .

وعبرت في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عن تاييدها المطلق للعراق العربي ولقيادته الحكيمة من اجل قبر هذه المؤامرة الاميركية الخبيثة .

كما استنكرت الامانة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك في الاردن المؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية الرامية الى النيل من وحدة العراق وسلامة اراضيه .

وفي الخرطوم شجب السيد عبدالله نيبال وزير الارشاد والتوجيه الديني السوداني المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي التامري ضد العراق .

وقال خلال لقائه بسفير العراق في الخرطوم امس ان هذا المخطط لايستهدف العراق فحسب وانما يستهدف الامة العربية والاسلامية .

وفي طرابلس ندد السيد عمر الحامدي الامين العام للامانة الدائمة لمؤتمر الشعب العربي الليبي بالمخطط الاميركي البريطاني الفرنسي بفرض حظر جوي على الطيران العراقي في جنوبي العراق .

واكد الحامدي خلال استقباله السفير العراقي في طرابلس ان هذا القرار يعد تدخلا سافرا في الشؤون الداخلية لبلد عربي مستقل ذي سيادة كاملة مشيرا الى ان هذا المخطط العدواني الجديد يعد سابقة خطيرة للتدخل في شؤون الدول العربية الاخرى وتجزئتها .

وفي داكار ندد السيد عبدالله سانيل زعيم حزب الرابطة الديمقراطية السنغالي بمخطط التامر الاميركي البريطاني الفرنسي الجديد الذي يستهدف سيادة ووحدة العراق .

وحيا في رسالة بعث بها الى مكتب العلاقات الخارجية في قيادة قطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي صمود العراق وتصديه للعدوان الاميركي البريطاني الفرنسي ومواجهته للحصار الجائر المفروض على شعبه .

وفي هافانا اكدت منظمة التضامن مع شعوب اسيا وافريقيا واميركا اللاتينية دعمها ومساندتها للعراق ووقوفها مع وحدة ترابه الوطني وتصديه للمخطط العدواني الغربي الذي يستهدف النيل من سيادته واستقلاله .

ومن جانبها قالت صحيفة غرانما الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الكوبي ان القرار الذي اتخذته الولايات بمنع تحليق الطائرات العراقية في الجنوب يعد خرقا للسيادة والاستقلال الوطني المنصوص عليهما في ميثاق الامم المتحدة .

وواصلت الجاليات العراقية والعربية في الخارج التعبير عن ولائها للقائد وللوطن .. وفي برقيات الى السيد الرئيس القائد صدام حسين شجبت الجالية العراقية العربية في وارشو المخططات الاميركية التامرية الجديدة التي تستهدف النيل من وحدة وسيادة العراق .

كما ندد العراقيون المقيمون في مصر في برقية مماثلة بالمؤامرة الاميركية البريطانية الفرنسية التي تستهدف وحدة شعب العراق وسيادته واستقلاله .

واستنكر العراقيون في بريطانيا المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي الجديد الذي يستهدف سيادة ووحدة اراضي العراق .

وفي صنعاء دعا العراقيون المقيمون في اليمن الجامعة العربية الى اتخاذ التدابير اللازمة لمنع العدوان الذي يتعرض له العراق والمتمثل بمحاولات الولايات المتحدة وحليفاتها الغربية لتقسيمه وتمزيق وحدته من خلال اقامة منطقة محظورة في المنطقة الجنوبية .

تتمات

تحيات ـ بقية

الفرصة على مخططي الصفحة التامرية العدوانية الجديدة وحماية ارضنا المقدسة من شرورهم .

وجدد المشاركون خلال اللقاء بيعتهم واعتزازهم العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء سيوفا مشرعة للذود عن سيادة العراق ووحدته الوطنية والتصدي بيسالة للقوى الاستعمارية الصهيونية واهدافها العدوانية والاسهام الفاعلة في مسيرة البناء الجديد التي يتعهدها العراق في ظل القيادة التاريخية للسيد الرئيس المجاهد صدام حسين للحفاظ على مكتسبات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز العظيمة .

كما التقى المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع بالرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع كربلاء للحزب بحضور السيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء .

واكد السيد وزير الدفاع خلال اللقاء اهمية تعبئة الجماهير وحشد طاقاتها الثورية والعقائدية وابراز الدور الوطني للمواطن من خلال ما يحمله من حالة وطنية صميمية لمواجهة المخططات الامبريالية التي تحاك ضد العراق وشعبه الصامد وتجنيد كل الطاقات من اجل عزة العراق ومبادئه السامية مشيرا الى ان المرحلة الحالية تتطلب من المناضلين البعثيين مضاعفة عملهم النضالي من اجل تحقيق تطلعات جماهير شعبنا في مجالات الحياة كافة .

وجددت الملاكات الحزبية في قيادة الفرع في ختام اللقاء عهد الوفاء والولاء للسيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين على مواصلة النضال والعطاء من اجل ان يبقى العراق شامخا مقتدرا بوجه كل المؤامرات الدنيئة التي تستهدف النيل من العراق وبنائه الشامخ .

ومن جهة اخرى التقى المقاتل الفريق اول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع بالسيد عبدالخالق عبدالعزيز محافظ كربلاء وعدد من المسؤولين في المحافظة .

واكد خلال اللقاء اهمية ترجمة مضامين رسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من الشهر الجاري الى الشعب العراقي وتحويلها الى مفردات عمل يومية لتعزيز صمود العراق بوجه الحصار الاقتصادي الظالم .

ودعا الى تعزيز التفاعل مع الجماهير وتامين احتياجاتها ضمن الاطر التي تحفظ حقوقها وتؤمن عيشها الكريم في ظل باني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واستعرض السيد محافظ كربلاء خلال اللقاء طبيعة الخدمات المقدمة لابناء المحافظة وعمل الدوائر الرسمية والخدمية للنهوض بهذه الخدمات في ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

القائد صدام حسين يتلقى ـ بقية

ونحن بسيادة الرئيس على ثقة ويقين بان تلك المؤامرة ستفشل بعون الله وبفضل تماسك شعب العراق وتصميمه المعهود على مقارعة المعتدين والحفاظ على ووحدته الوطنية امام محاولات المساس بعزته وسيادته تحت قيادتكم التاريخية الشجاعة وهو ماسطره شعبنا باحرف من نور في ثورات العشرين والاربعين وانتصارات تموز والقادسية الثانية وام المعارك فان للباطل جولة ولكن للحق صولات وجولات وماهي دول الكفر والشر قد [illegible] عن وجهها الاجرامي الشرير وتجاوزت اداتها مجلس الامن الذي طللما تسترت خلفه واستصدرت منه القرارات التي تتخذها ضد العراق كما ان اجراءاتها تمثل طعنا في الصميم لكرامة الامة العربية وبرة تهدد وحدة تراب الوطن العربي رغبة وهوى تلك الدول المستقلة الظالمة وحسب مصالح المتسلطين لكسب رضا البيت الاسود الاميركي وهي رجوع بالعالم الى عهد الاستعمار القديم بعد ان فشل العدوان المباشر والحصار الاجرامي البغيض في النيل من عراقنا الشامخ او التاثير في مسيرته وارادته .

ان ابناء الرافدين ومعهم كل الشرفاء والخيرين من امتنا لن يقبلوا الضيم وسيدافعون عن مكتسباتهم ومستقبل ابنائهم وحرية الوطن ولن يحصد المعتدون سوى الهزيمة والخسران .

وليعش العراق موحدا عزيزا تحت قيادتكم ولتتحطم على صخرة العراق الصلبة كل المؤامرات والخيانات وليخسا الخاسئون .

حزب البعث العربي الاشتراكي
في القطر الاردني

بعد اعتقالهم ـ بقية

كما ضمت الوجبة (١٦) معتقلا

الافتتاحية ـ بقية

الفنية لاعدائها . بل تتحدد وفق ارادة تلك الشعوب ووحدتها ونوعية قيادتها . وبالنسبة للعراق . فان البشرية بكاملها تدرك نوعية هذا العراق الذي اجتاز اكثر الامتحانات صعوبة وشمولا واخطارا وفي كل تلك الامتحانات ـ المواجهات . خرج العراقيون منتصرين وهم اعظم اقتدارا واعمق وعيا واصلب وحدة واعظم ايمانا بقائدهم التاريخي صدام حسين . ان مصير العراق .. هذا العراق .. لم يعد متوقفا على درجة الاتقان الفني لعدوان او مؤامرة . بل بات كل طامع اجنبي مضطرا للاصطدام بكل العراق في كل عدوان او مخطط . وعندما يظل الاعداء يبحثون عن قوة العراق في عدد طائراته ودباباته . فانهم يراوحون في اماكن هزيمتهم . وها هي القرنة الشماء بعشائرها ورجال الحزب فيها تصيب من المخطط الاميركي البريطاني الفرنسي الصهيوني مقتلا . فلا يجد المعتدون مكانا لمخططهم عند طارف بلبسةالعراق فيصابون بالخرس والعجز والخيبة . وتظل طائراتهم ذبابا يحوم في الفراغ .

ان قوة العراق لاتكمن في سلاح او مصنع او في عدد فرق جيشه الباسل المغوار . فقوة عراق صدام حسين كامنة في وحدة الشعب والقيادة .. في وحدة الارادة في الايمان المستقر في كل ضمير وعقل وساعد .. وهذه القوة هي التي مكنت العراق من تاميم النفط ومن بناء الاقتدار والتقدم .. انها سر الصمود والمطاولة والنصر في قادسية صدام وهي سر البقاء والنهوض بعد العدوان الثلاثيني التدميري وهي ذاتها حصانة العراق وضمانته ومثل هذه القوة تمتد من الروح الى الذراع الى العزم الذي يسكن كل عراقي وعراقية وهي قوة غير قابلة للتدمير .. عصية على التقسيم وبها وبكل التاهب والوعي ووقفة الشعب الواحد سيقبر عراقنا المخطط الجديد الذي يحاول تنفيذه المهزومون الذين جربوا حظهم العاثر في العدوان الايراني وفي العدوان الثلاثيني وان غدا لناظره قريب .

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من امانة بغداد باسم (نوري كاظم مهوس الركابي) فعلى من يعثر عليها تسليمها الى جهة اصدارها مشكورا .

وفيات وتعاز

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله المرحوم الشيخ المحامي عبدالكريم عبدالمحسن المسعود شيخ عشيرة المسعود يوم الثلاثاء المصادف ١٩٩٢/٩/١ . واقيمت الفاتحة على روحه الطاهرة في محافظة كربلاء قرية الهندية قرب مرقد الامام عون ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/٩/٢ .

انا لله وانا اليه راجعون

(شكر على تعزية)

تتقدم عائلة الحاج ياسين السيد محمد آل خطاب العزي واولاده الساكنون في محافظة الانبار قضاء حديثة بجزيل الشكر والتقدير والعرفان الرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد نائب محافظ الانبار والسيد مدير امن المحافظة والسيد مدير مخابرات المحافظة والرفاق امين سر واعضاء قيادة شعبة حديثة لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد قائممقام القضاء وجميع المسؤولين وشيوخ ورؤساء العشائر ووجهاء المنطقة الذين تجشموا عناء السفر وحضروا مجلس الفاتحة والسادة الذين ارسلوا برقيات التعزية لوفاة فقيدنا المرحومة عقيلة الحاج محمد الحاج ياسين آل خطاب سائلين المولى عز وجل ان لايريهم اي مكروه .

عنهم
الحاج محمد وعبدالله
ولدا الحاج ياسين السيد
محمد آل خطاب

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله الحاجة هدية الحاج صالح الحاج علي عقيلة الحاج المرحوم محمد يعقوب ووالدة الشهيد العميد الطيار عادل محمد يعقوب والطيار رعد محمد يعقوب وهيثم محمد يعقوب وشقيقة كل من اللواء الطيار طاهر صالح التكريتي والعميد المهندس قاسم صالح التكريتي واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في دارها الكائنة في مدينة تكريت ابتداء من يوم ١٩٩٢/٩/٣ ولمدة ٣ ايام .. انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقلت الى رحمة الله تعالى المرحومة عقيلة المرحوم السيد سعد صالح والدة كل من السيد لؤي سعد صالح وزوجات المرحوم السيد عباس سلمان والمرحوم السيد سعيد حسن كمونة والمرحوم السيد مكي السيد كاظم الحسني والدكتور السيد نظاد الحيدري واقيمت الفاتحة على روحها الطاهرة في حسينية عبدالرسول كرادة / هويدي وابتداء [illegible] الاربعاء الموافق ١٩٩٢/٩/٢ [illegible] الساعة ٦ ـ ٩ مساء [illegible] اليه راجعون .

هكذا من الاصل

العرب والثقافة

محمد

بعد سقوط اقنعة الزيف والعمالة في عراق الشموخ والحضارة، وانتصاره الرائع في امتحان التاميم العظيم وتقوية نسيج الوحدة الوطنية عبر بيان اذار التاريخي الى جانب عدة منجزات وطنية ومكاسب قومية. اثبت العراق المقتدر انه قلعة للفكر وللحرية. وانه امل العرب في اعادة تاسيس النهضة الحضارية العربية الجديدة. والارتفاع بمستوى الامة فكريا واقتصاديا وعسكريا وعلميا الى مستوى العصر.

وفي زمن النهوض الحضاري. بدأ الغرب الامبريالي يخطط لتقويض هذا البناء الشامخ الذي تحقق في ظل باني مجد العراق القائد المنصور صدام حسين. وبدأت سيناريوهات التامر ضد شعبنا الابي في محاولة لاضعاف انتماءاتنا الابتكارية واحكام قبضة الهيمنة الامبريالية على ثروات الامة وخيراتها.

ولقد كان العراق الصلب القوي حاجزا منيعا امام طموحات الصهيونية التوسعية لذلك كان العدوان الايراني على العراق الذي حدث يوم ٤/٩/١٩٨٠ بداية لحرب طويلة وقاسية هدفها اضعاف العراق اقتصاديا وعسكريا وابعاده عن دوره القومي في معركة الامة. ولقد خطط الغرب الامبريالي لادامة اوار الحرب واستمرارها بكل مايملك من دهاء ومكر وحقد تاريخي ضد العرب.

وعلى الرغم من كل مبادرات السلام التي اطلقها القائد التاريخي صدام حسين الا ان العدو لم يستمع الا لنداء الشيطان. وبمساندة من الغرب الامبريالي والصهيونية العالمية. استمر في عدوانه السافر على مدننا الامنة بقسوة ووحشية. وبذلك قدم للصهيونية فرصة تاريخية نادرة حيث بدأ الغزو الصهيوني الى لبنان بكل صلافة ووقاحة.

ولقد فهم المثقف العراقي نيات العدوان وابعاده التامرية واهدافه الخفية لذلك واجه كل مخططات الغزو وكون اكثر من كتيبة مقاتلة على صعيد الذكر والفن والابداع.

ان المثقف العربي يعرف مدى الاطماع التوسعية الفارسية في ارض الرافدين على مدى العصور وكيف كانت احلامهم المريضة تدفن بالقوة من قبل الاجداد العظام.

ومنذ الثلاثينات من هذا القرن كانت الاصابع الايرانية تعمل في الخفاء وفي العلن للتدخل في الشؤون الداخلية للعراق من خلال تحريك بعض النفوس الضعيفة في الشمال وادامة فتيل الفتنة وزعزعة الامن والاستقرار في المنطقة.

ومنذ اليوم الاول للعدوان الايراني التوسعي تمثل المثقف العراقي ابعاد هذه المؤامرة واهدافها الخفية لذلك واجه بعزم الريح الصفراء الاتية من الشرق. وحشد كل طاقاته المبدعة لتوثيق تاريخ هذه التجربة الانسانية فكانت القصيدة المقاتلة نشيدا خلاقا.

وكانت القصة المعبرة عن جوهر وروح النصر والفداء اطلاقة شديدة الانفجار.

وكانت المسرحية المحملة برؤى المحبة والسلام قبضة احتجاج ضد كل قوى الشر.

وكانت الاغنية المقاتلة رصاصة موجهة في صدر الاعداء ولقد قدم الادباء العراقيون عشرات الروايات والقصص والقصائد المعبرة عن محتوى الصمود وشكل التحدي عبر تقنيات متعددة.

وعلى الرغم من عمق جرح العدوان. وقسوة الحرب كان السلاح شعارا دائما في فم الوطن. ولقد قطف شعبنا ثمرة النصر بقيادة القائد المنصور صدام حسين في يوم ٨/٨ ولقد طوى شعبنا صفحة الالام ومد يده بالمحبة وبالطيبة للشعب الجار ولكن العدو لم ينصت لصوت العقل مرة ثانية وظلت المؤامرة مستمرة وباشكال متعددة وبوجوه ملونة داكنة وبصفحات من الغدر والخيانة مؤلمة ومريرة.

ان على المثقف العراقي ان يعي حدود مسؤولياته التاريخية في هذا الظرف الصعب، وان يحشد كل الطاقات المبدعة لمواجهة قوى العدوان الثلاثيني الغادر التي تعمل على تجزئة الوطن وكذلك مواجهة صفحات الغدر والخيانة التي لم تزل مستمرة وباقنعة ملونة حتى اليوم

عزيزا ستبقى ياعراق

شعر / صاحب خليل ابراهيم

عراق الاباء .. عراق الهدى
تسامى بسوح الوغى فرقدا
يُنير الدروب ويبني الحياة
على ساعديه ينوب الردى
وعهدك نبقى على عهدنا
ونسحق كل رؤوس العدا
عزيزاً ستبقى عراق الاباة
تمدُّ الى كل نصر يدا
ومرسى لنصر بكفك يزهو
سمواً. ويغمز رحب المدى
سموت حبيباً بكل القلوب
قدم سللاً .. غانماً .. سيدا
وكل تراب العراق لظى
يُذيق العدو سعير الردى
اذا مس سعف النخيل اذىً
يموزُ سعيراً كحد المدى
يهب الجميع ونضرى الحتوفَ
جحيما يقرب كل المدى
وانا نمد جسور الدماء
طريقاً الى العز نحمي غدا
لحبك ملء القلوب هوىً
سلمت وغيظت وجوه العدا

النصر العراقي يجتاح العقلية العنصرية

نزار عباس

(وكان في مقدمة من ساعدتهم القادسية على التخلص من الشعوذة والغرور هم الايرانيون انفسهم. بعد ان كشفت زيف الادعاء وزوال اليقين من عقول حكامهم. واظهرت تلك المفارقة الكبيرة بين القول والفعل وبين الادعاء والحقيقة).

الرئيس القائد
١٩٩٢/٨/٨

● ● ●

عراق العظيم الذي خاض حربا لاهوادة فيها. دفاعا عن ارضه وكرامته. والحق بالنظام الايراني هزيمة منكرة. هذا العراق الكبير كان يسجل ايضا. وفي الوقت نفسه. نصرا للانسان وكرامته على قوى التخلف والتوسع والاستغلال بشتى صنوفه واشكاله..

لذا فوبل النصر العراقي. بما يستحقه من اعجاب وفرح. ليس على صعيد المنطقة فحسب. وانما على صعيد العالم كله.

بل ان النصر العراقي كون انقاذاً لايران نفسها. بتخليصها من هذه العقلية المتخلفة التي اراد الملالي ان تسيطر عليها وتدفعها الى مغامرات كارثية اكيدة.

وللقارىء نماذج من هذه العقلية التي استطاع النصر العراقي ازاحتها جانبا. وان يفضح جذورها السود وتطلعاتها التوسعية البشعة:

في ٢/١٠/١٩٧٩ قال ابو شريف. وهو مسؤول عسكري للحرس الثوري: ان الحرس الثوري لن يرتاح حتى التحرير الكامل للعراق .. ولبنان!

في ٢٤/١٠/١٩٧٩. قال حسين منتظري في بيروت: على ايران مساعدة بعض دول المنطقة لتصفية النظام العراقي.

في ٧/٤/١٩٨٠ تفضل السيد قائد القوة البرية الايرانية بعد اجتماعه بخميني. فقدم «هوية» للعراق! قال: ان العراق فارسي!

في ٨/٤/١٩٨٠ قال قطب زادة: ان عدن وبغداد تابعتان لنا .. وفي ٣٠/٤/١٩٨٠ قال: ان جميع دول الخليج، هي تاريخيا جزء من الاراضي الايرانية..

في ١١/٤/١٩٨٠ قال بني صدر الذي كان يدعي العقل والحكمة: لانستطيع منع القوات الايرانية من ممارسة حقها حتى الوصول الى بغداد.

في ١/٥/١٩٨٠ قال خميني: «ان ايران ستطالب بفرض سيادتها على بغداد. اذا ما اصر العراق على المطالبة بالجزر الثلاث».

في ١٥/٩/١٩٨٠ قال فلاحي مساعد رئيس اركان الجيش عبر شبكات التلفاز الايرانية: ان ايران لاتعترف باتفاقية الجزائر. وان مناطق زين القوس وسيف سعد ايرانية. كذلك شط العرب!

في ٢٦/٣/١٩٨٢ قال خامنئي: «اننا نعتقد بعدم وجود حدود جغرافية بين العراق وايران».

في ٨/٨/١٩٨٢ .. قال خميني: «رقعة الارض التي دخلناها داخل الاراضي العراقية. هي من اجل الاسلام والمسلمين»!

ويجب ان نكمل ذلك:

في ١٣/١/١٩٨٤ قال رفسنجاني: «عندما تصل اصوات مدافعنا من خلف بغداد الى اذان سكان بغداد وحين يملأ دخان بارودنا بيوت بغداد! عندها لن يستطيعوا المقاومة».

في ١١/٢/١٩٨٧ قال رفسنجاني: «ان كل منطقة تحتلها من ارض العراق. لن نعيدها. ان مدن العراق هي مدننا»..

بهذه العقلية المغرورة. التوسعية والبائسة. الضالة والمضللة. كانوا يتوجهون نحو العراق.

وبهذه العقلية المتخلفة حكموا ايران ومسخوا شخصيتها.

ولاشك في ان النصر العراقي اسهم الى حد كبير - ولا نقول نهائيا - في الاجهاز على هذه العقلية الدموية العنصرية..

في ٤ / ٩ .. الوحدة المثلى .. دفاعا

محمد الجزائري

كل فرد ذاب في الـ (نحن) الجمعية فتحولت الفرادات الى تميز في وحدة النحن. والنحن في هي (نحن) عاملة فاعلة ضمن الماترلجماعية التي قدمها العراقيون في قلب صدام المجيدة من ثم في (ام المعد) وحاضر البناء والتحدي وان الدالديني الذي سيسه النظام الفارسي. فالح العدوان والقتل بدعوى تصدير انكيتهم الينا. سقط في المصادمة مع التحرمسوغ النظام. ضد الاخوة والجيرة تحديد لمفاهيم تعتلي منصة مزيفة باسم العقيدة. ولكنها سياسية محض وفي سياق خطط توسعية. عنصر. متعالية .. تلك هي النيات والافعال. هنا لم تكتشف الاخر (الثقافي) الذي غطى مسلحة تلك العدوانية الايراء لان (الاعلامي) طغى على (الثقافي) و (ابنر) تلبس السياسي) وراهن من خلالسم مليسمي بتصدير الثورة في حين: العراق يؤثث هويته الخاصة وفق باللة وطنية في الثقافة والادب والفنون، تعد الاصالة الوطنية في الانتماء وفي الدفاع عن الكيان الاجتماعي والغرافي والحضاري في ان .. وهو تالق قائم على منصة راسخة وعريقة من اعال الثورية ومع تقادم الاحداث والمد والزمن تكشف لاولئك الزئبقيين من لعرب وسواهم الذين ناصروا (التغ) لانه (اسقط) نظام الشاه! ولم ينموا حقيقة النير الفكري الديني ذي غطاء السياسي المعادي للعرب والمتحد في الاهداف والنتائج مع الفكر الديم والسياسي الصهيوني -- الا بعد المطة الشجاعة التي قدمها العراقيون ..بر تمسكهم بالنحن المثلى الفاعلة العلة التي كونت سائرا روحيا ونفسيا ووجنيا عاليا وشامخا قبل ان تكون سائرا المكان الحربي على الحدود معاديا كان ، المكان ام مالوفا ان القتلة لم يتملكوا ، (براءة انمملجية) في كل العصور بخمة وان العراق ظل مستهدفا كوطن وقيم وخيرات وحضارة منذ الالاف التي سبقت ميلاد المسيح من سنين التكون الى المتميز والبارز وحتى النضج الساري والفكري العميق.

الفرد الوتجربته باتا ضمن نسيج النحن المثلادفاعا عن تاريخه كله فتكون في صورة بطل في الاعمال الابداعية .. واذا كان لاتب العراقي مقاتلا ضمن النسق المثالي للنحن المثل دفاعا عن القيم والوطن والحضارة والحضور كما اشرنا فلانه امتلك قانون انضباطه الروحي والمعتقدي داخل داعي الانتماء .. وهو الهاجس ذاته الذي يجعلنا نتمسك بالوطني قيادة وقرارا وخيارات في راهن ايامنا ضد تامرات التقسيم والتحجيم وتحييد الارض والانسان تحت خط العرض ٣٢ .. والتامرة الكبرى الانسان العراقي ومعطاه الفكري/الابداعي مازالا مشحونين من بطارية الانتماء التي تتيح لطاقة الوطني ان تتحول من الفردي الى الجماعي بتوحد نادر.

وهكذا كانت النحن المثلى وما تزال دفاعية والا لاصبح التضامن المصيري المجزي في الداخل. مسلحة للتفتيت ان فقدت هذه النحن قدرتها على الفعل والفاعلية وان ابتعدت عن جذرها ووتد لرتكازها في الارض واليقين.

لذا فان احلام الامبرياليين وحلفائهم من الفرس وعرب الخليج تحت المظلة الصهيونية كمصالح .. ستواجه، دائما. بترس عراقي صلب غير قابل للاختراق .. مهما بدت انعكاسات الحصار مؤذية على الفرد والجماعة .. لكنها لن تتمكن من الارابة ولن تفتت الكيان وهذا هو سر قوة التحدي العراقي في المجابهة والبناء والاعمار والتدبير والابتكار والتقدم العلمي والتقني.

كان الرابع من ايلول علم ١٩٨٠ اذاً يوما للتحدي بين نظامين متفاوتي الاهداف نحن ضد القتلة وهم مع التدمير والقتل ولذا فان نتذكر الرابع من ايلول واستعادته يجعلنا في صورة الهاجس الدفاعي الان ايضا وبالحاح لان عراق الثمانينات هو ذاته عراق التسعينات قامة تحد طموح وتوجهات ومسعى في المشروع النهضوي الوحدوي العربي الطموح .. الذي يكون نوع الايمان الجديد الذي يحل. تلقائيا. وبالضرورة محل الايمان القديم.

وهو مشروع النظام الانساني الذي طرحه العراق وتبناه الاخيار من اجل تماسك القوى للنحن الفاعلة نحن العرب / الامة والكيان والخيرات والطاقة الجغرافية / ازاء كل الاخر الجوار المعادي / او الخارجي الطامع والتفتيتي اللئيم ..

من هنا فان استـ[...]ـية النظام الايراني الان تلتز[...]ـنية جديدة اكدتها افعال التسلل والتخريب والعدوانية عبر الحدود وتحديدا ابان صفحة الخيانة والغدر وامتدادها في الحاضر مع الشريك الاخر الامبريالي متمثلا في المقدمة الانكليزية التقليدية والتعالي السلطوي المهيمن للنظام الامبريالي الامريكي وعقدة الفراغ الذي تعاني منه القيادة الفرنسية. بعد ان انحسرت ظلالها حتى تقافيا عن الارض التي كانت محتلة في يوم ما من قبلها واسلسا ذلك الشريك الشيطاني الصهيوني توجها ووجودا.

وهكذا يكون الموقف العدواني ضد عراقنا ممتدا في عمق العلاقات والمصالح الستراتيجية بين اطراف العداء لنا الامر الذي يكشف ان ايران في ٤/٩ بدات العدوان بالنيابة عن تلك القوى الامبريالية الحاقدة على العراق وهيلجها الدموي الجنوني الدائم .. لكون الرابطة المصلحية بين تلك الاطراف تعمل اولا ضمن النحن العراقية المثلى وهي (نحن) عراقية - عربية - ذات عمق حضاري وانساني في ان.

الجريمة .. اذا تتكرر الان .. وفق طرائق خبيثة وعلى الاقلام الخيرة ان تتمسك بتلك (النحن) المثلى كحالة وطنية دفاعا عن القيم ذاتها وولاء للشعب، وللوطن. وللقائد .. بمعنى الولاء للانتماء الوطني في مدلولاته ومعانيه ورموزه واجبا وطنيا وقوميا وانسانيا لامجال فيه للاجتهاد او التردد..

فالعراق يحتفل بهذه النحن مثالا للفكر الانساني الخلاق وداعي الانتماء الذي وحد العراقيين جميعا في قادسية صدام المجيدة وهو اليوم يوجب توحدهم في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية - الايرانية على الوطن كيانا ووحدة ارض وطاقات وتحديات وهوية.

فالحلف المعادي لايريد عراقا متحديا قويا .. لذا بدأ العدوان في ٤/٩/١٩٨٠ جاعلا منه التوقيت الاول للتامرة الكبرى لكن .. حين خرج العراق قويا بعد ثماني سنوات من الحرب .. خرجت الامبريالية والحلفاء العرب الخونة من الظل والقتل نيابة الى العلانية والواجهة في العدوان الثلاثيني لكي يثلموا الترس العراقي وصلادة النحن المثل وليفتتوا اليقين قبل الارض.

وهذا هو هاجسهم الدائم ان لم نتمسك بوعي الموقف وموقف الوعي دائما.

لمناسبة الاعتداءات الايرانية على قطرنا

حدودنا كانت مسرحا للاعتداءات الايرانية قبل رد العدوان

[...] الدين الاسلامي وعلاقات حسن الجوار هما الرابطتان اللتان يرتبط بهما الشعب العراقي والشعوب الايرانية ولكن الاطماع العدوانية للحكام المتروعين على الشعوب الايرانية كانت تعمي بصيرتهم فقد كانت حدودنا الامنة وقرانا ومدننا مسرحا لهذه الاعتداءات وكذا حال مخافرنا التي ظلت تقاوم هذه التحرشات والاستفزازات وتفشل المحاولة تلو الاخرى والتي كانت بمجملها تهدف الى تصعيد الموقف وتازيم العلاقات بين العراق وايران وايصالها الى طريق مسدود بالرغم من رسائل ومذكرات السلام التي وجهتها وزارة الخارجية العراقية وفهمها الجانب الايراني خطأ بانها رسائل ضعف.

رجال الحدود كانوا شاهدا مباشرا على هذه الاعتداءات والتحرشات التي حدثت كلها قبل ٤/٩/١٩٨٠ والتي شهدت ذروتها بقصف المدن والقصبات الحدودية.

مجمل اعتداءات ايران على حدودنا

المقاتل الفريق الركن علي محمد الشلال قائد قوات الحدود يطلعنا على جانب من هذه الاعتداءات فيقول:

منذ الحادي عشر من تشرين الاول عام ١٩٧٩ سجل لدينا قيام القوات المسلحة الايرانية بالاعتداء على مخافرنا الحدودية حيث امتدت لغاية السابع من تشرين الثاني ١٩٧٩ حيث اخذت منحى اخر هو القيام بقصف هذه المخافر بالمدفعية وارتال الدبابات ويمكن اجمال هذه الاعتداءات بما يلي.

● تعرض ١٩ مخفرا حدوديا الى الاعتداءات شملت مخافر (يثرب وحذيفة وموسى الكاظم ولعدة مرات اضافة الى مخافرنا في محافظات ميسان وواسط وخانقين ومندلي والبزركان وبنجوين وبدرة).

● سجلت (٢٤٩) حالة خرق جوي على حدودنا الدولية للمدة من شباط ١٩٧٩ ولغاية ايلول ١٩٨٠.

● قيام القوات البرية الايرانية باطلاق نيرانها ونيران المدفعية و[...] الحدود [...] مخافرنا وقصف الاهداف المدنية حيث سجلت (٢٤٤) [...] حزيران ١٩٧٩ لغاية ايلول ١٩٨٠.

● اطلقوا النيران على الطائرات المدنية العراقية ثلاث مرات من اب ١٩٨٠ ولغاية ايلول ١٩٨٠.

● وتصاعدت هذه الاعتداءات بقصف المدن والقصبات الحدودية بالمدفعية الثقيلة عيار (١٧٥) ملم في خانقين وزرباطية ونفط خانة مسببة اضرارا كبيرة بالارواح والابنية الامنة كما تم قصف المنشات الاقتصادية (٧) مرات للمدة من كانون الثاني ١٩٨٠ ولغاية ايلول ١٩٨٠.

● انشات ايران قيادة مشتركة لقواتها البرية والبحرية والجوية واصدرت يوم ٥/٩/١٩٨٠ اول بيان عسكري يتضمن مجمل عمليات الجيش الايراني ليومي ٤ و ٥ ايلول ١٩٨٠ واعلنت الحرب على العراق والغت اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ من طرف واحد واغلقت الاجواء والموانيء بوجه البواخر والطائرات العراقية.

● على الرغم من ذلك فان وزارة الخارجية العراقية ارسلت (٣٨) مذكرة من حزيران لغاية ايلول ١٩٨٠ في مجمل هذه الاعتداءات ليدلل العراق من جانبه بان تبقى المشاكل القائمة بين العراق وايران بسرية تامة وان يجري حلها ثنائيا ولكن كلما اقترب ٤/٩/١٩٨٠ زادت ايران من تصريحاتها العدوانية وزادت هذه الاعتداءات على المخافر والمدن والتي افشلها وتصدى لها بكل بسالة رجال الحدود الابطال.

ايران مازالت مستمرة بتحرشاتها

وتساءلنا المقاتل قائد قوات الحدود هل توقفت ايران عن غدرها وتحرشاتها بعد تحقيق النصر الكامل في ٨/٨/١٩٨٨ وافشال العدوان الايراني فيجيب:

لقد اغتاظ حكام طهران ان يخرج العراق منتصرا في حرب دامت اكثر من ثماني سنوات مما جعل ايران تستمر في تامرها على حدودنا ومدننا ومافعلته في صفحة الغدر والخيانة بعد توقف العدوان الثلاثيني خير شاهد. كما سجلت مؤخرا بعض هذه التحرشات حيث تم القاء القبض من قبل تشكيلات قوات الحدود والمنظمات الحزبية على عدد من المتسللين واعترفوا بتجنيدهم من قبل المخابرات الايرانية للقيام باعمال تخريب وتحريض بعض المغرر بهم للقيام بهذه الاعمال ومازالت ايران مصرة على التامر بالتنسيق مع بعض عملاء امريكا سواء في السعودية والكويت لالهاء العراق عن اداء دوره الكبير في البناء والاعمار وهي خدمة يقدمونها للصهيونية ولكن هذه المخططات ستقبر بوجود قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله لانه ذو العقل المدبر والتعبوي الجريء والسوقي الذي لايضارع ومن خلفه كل شعبنا وقواته المسلحة البطلة.

عيون ساهرة لحماية حدودنا

ويضيف المقاتل اللواء الركن علي احمد الصالح رئيس اركان قيادة قوات الحدود ان رجال الحدود الذين افشلوا كل التحرشات والاعتداءات الايرانية قبل ٤/٩/١٩٨٠ قادرين اليوم على افشالنا اي تسلل ايراني من قبل الغادرين فقد تم زيادة الدوريات والكمائن وتعزيز القواطع العراقية ومراقبة حالات التسلل التي ضبطت واعلن عنها السيد وزير الثقافة والاعلام كما يسجل المراقبين الدوليين بعض هذه الخروقات ولكن بعضهم لايتعاطف مع العراق لكون جنسيته من دول العدوان الثلاثيني على العراق يتجاهل هذه الخروقات ولكن برغم ذلك فان الجهات المختصة العراقية تقدم له جميع التسهيلات وحسن الضيافة لاداء مهماتهم بكل يسر.

رجال الحدود من افضل الرجال

ويؤكد المقاتل العميد الركن غالب حامد سليمان ان رجال الحدود الذين سيبقون عند حسن ظن القائد والشعب هم من خيرة رجال قواتنا المسلحة ومن افضلهم والذين يحظون برعاية السيد الرئيس القائد شخصيا لكون تربيتهم خاصة لانهم يعيشون خارج وجود المناطق القريبة من المدن والنواحي فان معنوياتهم عالية ومستعدين ليلا ونهارا لافشال كل حالة تسلل وعدوان كما فعلوا قبل ٤/٩/١٩٨٠ عندما واجهوا باسلحتهم الخفيفة اسلحة ومدرعات ومدفعية العدو الايراني قبل رد العدوان في ٢٢/٩/١٩٨٠.

منع التخريب الاقتصادي

ولايقتصر عمل رجال الحدود على حماية حدودنا الامنة من عبث المتسللين ولكن لحماية اقتصادنا الوطني من التخريب الاقتصادي فيحاول الجانب الايراني اشاعة روح التهريب وتزييف العملة الوطنية وقد ضبطت شرطة الكمارك احد تشكيلات قيادة قوات الحدود على عدد منها ووثقتها كما اطلعنا على ذلك العميد (الحقوقي) حسين مصطفى عبدالكريم مدير شرطة الكمارك حيث تحوي غرفة الحركات في المديرية على العديد من هذه الحالات امتدت لضبط حالات تهريب (الذهب والاختام والنحاس والعملة) ويؤكد ان رجال الكمارك الذين حظوا بتكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله والسادة المسؤولين على جهدهم وبسالتهم في قادسية صدام المجيدة وام المعارك فهم اليوم يحظون بالشرف نفسه في محاربة التخريب الاقتصادي ضد قطرنا الامن.

ايران بدأت الحرب

ويقول المقاتل العميد (الحقوقي) طه خيري القصير مدير الدائرة القانونية في قيادة قوات الحدود ان ايران هي التي بدأت الحرب من الناحية القانونية فهي التي الغت من طرف واحد اتفاقية الجزائر وبدأت بالتحرشات ضد مخافرنا وحدودنا الامنة قبل ٤/٩/١٩٨٠ واعلن حكامها جهارا عدوانيتهم ومسؤوليتهم عن مجمل هذه الاعتداءات وقد وثقها العراق عبر (٣٨) مذكرة من حزيران لغاية ايلول ١٩٨٠ كما سمع العالم كله رسائل السلام التي وجهها السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الشعوب الايرانية والى الحكام لسماع صوت الحق والسلام ولكن لم يكن في نية الحكام ان يسمعوا صوت السلام والحق وان توقف القتال في ٨/٨/١٩٨٨ كان بمثابة تجرع السم كما عبروا عنه في حينه.

العراقيون اوقفوا الريح الصفراء

ويؤكد المقاتل العقيد احمد فرج الكبيسي ان بسالة قواتنا المسلحة البطلة في رد العدوان طيلة ثماني سنوات وقبلها بسالة رجال الحدود في رد تحرشاتهم واعتداءاتهم قد اوقفت الريح الصفراء القادمة من ايران والتي تكشفت اساليبها في صفحة الغدر والخيانة التي ترافقت مع العدوان الثلاثيني الاطلسي الصهيوني حيث اصطف حكام طهران مع هذا الحلف الاسود لضرب منجزات العراق وشعبه الامن ولكن العراقيين الذين كانوا يوما مقاتلين جيدين فهم اليوم بناة جيدون يعيدون لمنجزات الثورة حيويتها ومرتكزاتها.

معنوياتنا جيدة بعزم القائد

ويختتم المقاتل المقدم سامي مندوب الحمداني هذه اللقاءات التي جاءت تلقي الضوء على ما تعرضت وتتعرض له حدودنا الامنة من اعتداءات ان رجال الحدود ستبقى معنوياتهم عالية مستمدين عزيمتهم من اقتدار وقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الذي سيظل الرمز والراية لكل العراقيين في كل نقطة يوجدون فيها وستكون عيوننا ساهرة لحماية حدودنا ومدننا لتظل امنة ورجال الحدود الذين جادوا في ارواحهم فداء للوطن بوجه الريح الصفراء قبل رد العدوان وهم يحملون الاسلحة الخفيفة ستظل قدراتهم القتالية ومعنوياتهم هي خير سلاح لرد كيد المعتدين الغادرين.

● خضير عباس محمود ●
تصوير: بشير الغزاوي

● رجال الحدود يفشلون مؤخرا محاولات للتسلل الايراني

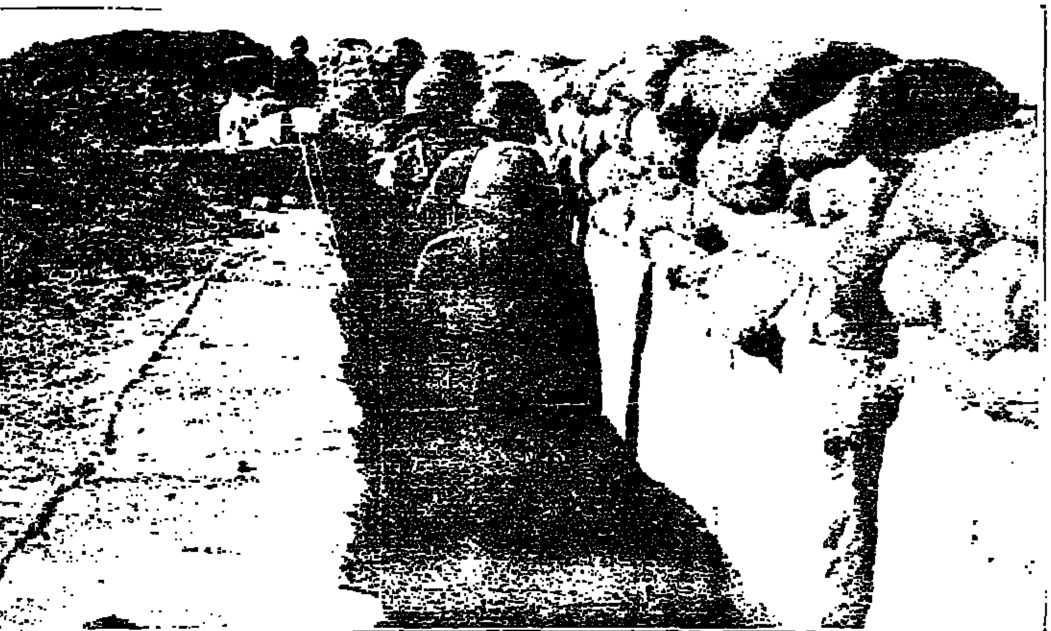
● ٢٤٩ خرقا جويا و٢٤٤ اعتداء على المخافر و٧ مرات قصفوا المدن والمنشآت الحدودية وضرب ١٩ مخفرا

شهود من رجال الحدود يتحدثون عن هذه الاعتداءات

في ذكرى العدوان الايراني على قطرنا الآمن

علماء التاريخ يؤكدون :

الاطماع الفارسية في الخليج العربي سلسلة متصلة من المواقف المعادية والمطامع غير المشروعة





ايران هي الطرف الناقض والمتنصل من كل المعاهدات والاتفاقيات

الدور الايراني في صفحة الغدر والخيانة يجسد التقاء ايران مع القوى الامبريالية

■ هادي الربيعي ■

الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ هو ذكرى بدء العدوان الايراني الغادر على قطرنا الآمن الناهض ففي مثل هذا اليوم شن النظام الايراني هجوما مسلحا واسعا على مدن وتجمعات الحدودية بقصف مدفعي الثقيل ممهدا لذلك العدوان بشنت سروسمت البرية والجوية والبحرية وعشرات التصريحات والادعاءات الهجومية لاركان نظامه .

وبهذه المناسبة سنسلط الضوء على الاطماع الايرانية في منطقة الخليج العربي عبر لقاءات اجرتها الثورة مع مجموعة من ابرز مؤرخينا الاجلاء الذين كشفوا بالوثائق والادلة التاريخية هذه الاطماع وسياسة التوسع غير المشروعة ومنهج الاستحواذ على الاراضي العربية واسلوب بعض المعاهدات والتنصل منها برغم اختلاف هذه الانظمة واختلاف توجهاتها الفكرية والسياسية .

الدكتور مصطفى عبدالقادر النجار رئيس اتحاد المؤرخين العرب يبدأ حديثه قائلا :

ايران العمود الاسس للاطماع والمخططات الغربية

الحديث عن مسالة الامن في الخليج العربي حديث يعود الى ١٦ كانون الثاني ١٩٦٨ عندما اعلنت الحكومة البريطانية العمالية بزعامة هارولد ويلسون عن عزمها على الانسحاب من شرق السويس بنهاية عام ١٩٧١ وفي ضوء ذلك اثير العديد من التساؤلات حول الفراغ السياسي الذي سيخلقه الانسحاب البريطاني .

وقد ابدت بعض الاطراف المعنية المحلية والاقليمية والدولية ـ تحفظاتها على قرار الحكومة البريطانية وكخطوة اولى اصدرت الحكومة الاميركية مايعرف بمبدأ نيكسون وتتخص بالنسبة لمنطقة الخليج العربي في ما يعرف بسياسة العمودين المتساندين ..

وقد مثلت ايران الشاه العمود الاسس لتلك الستراتيجية وعلى اثر سقوط نظام الشاه عام ١٩٧٩ تغيرت الستراتيجية الاميركية تجاه المنطقة واصدرت الحكومة الاميركية مايعرف بمبدأ كارتر الذي قام على عدة خيارات عوضا عن خيار واحد اثبتت الظروف عدم ملاءمته وكان اهم ماجاء فيه :

١ ـ انشاء قوات التدخل السريع التي الفت اثناء العدوان الثلاثيني نواة القوات الاميركية التي انزلت في الجزيرة العربية يوم ٧ آب ١٩٩٠ .

٢ ـ دعم القوات العسكرية لدول مجلس التعاون الخليجي ومصر .

٣ ـ الحصول على قواعد عسكرية في المنطقة او في المناطق العربية والمتاخمة لها وقد نجحت الحكومة الاميركية في الحصول على قواعد في بربرة ومقاديشو في الصومال . وعلى قواعد وتسهيلات في بعض دول مجلس التعاون الخليجي .

٤ ـ تشجيع باكستان للقيام بدور ايران السابق (كشرطي الخليج) .

٥ ـ الاعتماد على الكيان الصهيوني .

وفي اعقاب تغير الادارة الاميركية ووصول رونالد ريغان الى البيت الابيض اعلن في ما يعرف بمبدأ ريغان التزامه بالدفاع عن حلفاء اميركا في منطقة الخليج العربي .

استغلال الفرص

ومنذ انتهاء الحرب العراقية الايرانيه دابت ايران على تبني سياسات داخلية وخارجية جديدة تعرف بسياسة التخلي عن ايران الثورة لصالح ايران الدولة . تمثلت داخليا في بناء قوتها العسكرية وتنمية مواردها الاقتصادية وترجيح كفة (المعتدلين) في السلطة التي تمثلت بداية في تنصيب رفسنجاني رئيسا للبلاد ثم تولية محمد علي خامنئي مرشدا عاما للثورة خلفا لخميني واخيرا سيطرة انصار رفسنجاني على البرلمان .

وعلى الصعيد الخارجي عملت ايران على استثمار بؤر التوتر العربية لتحقيق مصالحها بدءا من جعل لبنان مسرحا لاستعراض نفوذها مرورا باستثمار العزلة العربية المفروضة على السودان الى محاولة استثمار الوضع في الجزائر فضلا على استثمار الخلافات الخليجية العربية على حصص النفط والخلافات الحدودية لترجح كفتها مرة اخرى بعد الخلل الذي اصاب توازن القوى الاقليمي في المنطقة ومن ناحية ثانية عملت ايران على اعادة الجسور مع الغرب مستخدمة ورقة الرهائن التي لم تتقن استخدامها فحسب بل برعت في توقيت استخدامها كذلك .

وفي ضوء التطورات التي شهدتها الساحتان الاقليمية والدولية خرجت ايران لتلعب دورا يعيد الى الاذهان ذلك الدور الذي لعبته ايران الشاه وهو (شرطي الخليج) مستفيدة من الحصار الدولي الاقليمي على العراق والخلل في توازن القوى على الصعيد الاقليمي بعد انتهاء العدوان على العراق ومن ناحية اخرى شرعت ايران في تعزيز مكانتها في الجمهوريات الاسلامية المستقلة حديثا عن خلال احياء منظمة التعاون الاقتصادي في ما يعرف بمنظمة الايكو لمواجهة اي تكتل عربي مستقبلي ولوقف اي نفوذ عربي في هذه الجمهوريات وعملت على الافادة من الوضع السياسي المتدهور في الدول المستقلة حديثا عما كان يعرف بالاتحاد السوفيتي لشراء اسلحة سوفيتية وبعض الاسلحة ذات الطبيعة التدميرية وعملت على استثمار الرغبة الاميركية في الانكفاء والعودة الى سياسة العزلة من جديد وحاجة الاخيرة الى من يقوم مقامها في حراسة المصالح الغربية في المنطقة واستعداد ايران للقيام بمثل هذا الدور مرة اخرى .

الوصي الجديد

وعلى صعيد استثمار الوضع الاقليمي الجديد عملت ايران على تبني سياسة التهديد والترغيب في علاقاتها مع دول المنطقة وكانها الوصي الجديد على دول المنطقة والامثلة على ذلك عديدة وسنكتفي ببعض الاشارات حرصا منا على الوفاء بغرض هذه الورقة اولا : اصرارها على الدخول طرفا في اية ترتيبات امنية في المنطقة وحضور مندوب عن الجلسة الافتتاحية لمؤتمر قمة تندة التعاون الذي عقد في اندونيسيا ثانيا التستر طرفا مباشرا في الخلافات الحدودية بين قطر والبحرين لتاخذ الجانب القطري في النزاع في سبيل شق الصف الخليجي العربي التي هي ليست طرفا فيه . بهدف ايجاد تكتل جديد يكون لها فيه مكانة مهمة . خاصة وان اطرافا خليجية عربية اخرى لديها رؤية خاصة في كيفية حل الازمة ثالثا : اختراقها للاجواء العراقية بهدف ضرب اماكن يشتبه بانها معاقل لحركةمجاهدي خلق المعارضة بقيادة مسعود رجوي رابعا . فرض سيادتها الكاملة على جزيرة ابو موسى التابعة لامارة الشارقة .

عملت ايران كذلك على مد الجسور مرة اخرى مع الغرب ويتضح ذلك من الدور الذي قامت به لاطلاق سراح الرهائن الاجانب في لبنان والفتور في الموقف الايراني من قضية سلمان رشدي وفي الاستثمارات الغربية في ايران والحديث في الولايات المتحدة عن استعداد الاخيرة لبحث امكانية الافراج عن الرساميل الايرانية المجمدة في الولايات المتحدة للسفينة المحملة بالصواريخ السوفيتية القادمة من كوريا من نوع سكودبي ـ ٢ ـ .

ثم نلتقي بالدكتور محمد جاسم حمادي المشهداني نائب الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب رئيس قسم التاريخ في المعهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية ونساله عن رايه في موضوع الاطماع الفارسية فيقول : ان العرب في منطقة الخليج العربي يعود مركزهم الى زمن سحيق وهم الى يومنا هذا يكونون الاغلبية الساحقة في المنطقة . فالحقيقة الكبرى هي ان الخليج العربي وطن عربي وعروبته لم تكن وليدة ظرف تاريخي معين بل هي امر يعود في اصوله الى جذور الماضي .

وقد عرف منذ القدم ان اراضي الخليج العربي جزء لايتجزأ من اراضي جزيرة العرب ولم ترد تبعيتها لايران عند اي رحالة جغرافي جاب المنطقة وكتب عنها قديما وحديثا .

ولكن ايران بعد ظهور النفط في منطقة الخليج العربي اخذت تدعي فارسية الخليج وجزره وبعض اقطاره .. واعتقدت بان اصرارها على تسمية الخليج بالفارسي يكسبها بعض الحقوق . ولكن فاتها ان الاسماء لاتكون حقوقا في العرف الدولي ولايمكن بواسطتها اثبات حق للملكية .

هذا فضلا على ان الخليج العربي اطلقت عليه اسماء عديدة في العهود التاريخية المختلفة منها البحر المر والبحر الارثيدي والبحر الادنى وخليج قطيف وخليج البصرة .

غزو استيطاني منظم

ويضيف الدكتور المشهداني قائلا : منذ مدة ليست بالقصيرة كان الفرس يهاجرون الى اقطار الخليج العربي ومن ضمنها العراق طلبا للرزق او الهروب من الحكم الدكتاتوري في ايران . ولكن حدث منذ الخمسينات ان اخذت ايران تنظم تلك الهجرات باهداف واساليب جديدة تخدم اهداف النظام الايراني . ويعلمنا التاريخ ان قوى الراسمالية انما تعاظم شانها على حساب استغلال الشعوب المجاورة ولئن كانت ايران قد انجزت بعض مقدمات ذلك بالاحتلال العسكري تارة بضم اجزاء من مياه الخليج العربي وخليج عمان . فان الاستعمار الاستيطاني الصامت والمنظم لمنطقة الخليج العربي يكون البعد الآخر لتحقيق المخطط الايراني للسيطرة على الخليج العربي نهائيا وهكذا تتناقل الاخبار يوميا انباء هذا الغزو وتشير بين الحين والآخر الى غرق بعض زوارق تهريب هؤلاء المتسللين .

وهكذا تصبح هذه الهجرة في التحليل النهائي خطرا عسكريا مقنعا وتتحول افواج المتسللين الى ارتال خامسة في اقطار الخليج العربي يمكن ان يستثمرهم النظام الايراني في خلق محاور وتكتلات تساعده على ابتلاع هذه الاقطار .

الاطماع عبر التاريخ

اما الدكتور خالد العزي فيقول في كتابه الموسوم الاطماع الفارسية في المنطقة العربية اذا رجعنا الى جذور النزاع العراقي ـ الفارسي وجدنا ان هذا النزاع ينقسم الى ثلاثة اقسام :

١ ـ النزاع حول الحدود البرية .

٢ ـ النزاع حول شط العرب .

٣ ـ النزاع حول الانهار الحدودية المشتركة وعددها ٢٥ نهرا حولت ايران مجراها الى داخل حدودها وحرمت العراق من مياهها .

فبعد ان ظلت الحرب سجالا بين الدولتين الفارسية والعثمانية كان العراق فيها مسرحا لحروب ضارية بين الدولتين المذكورتين تبادلتا خلالها السيطرة باحتلال العراق والسيطرة على مدينة بغداد بالذات الى ان عقدت اول معاهدة مكتوبة بينهما وهي معاهدة (اماسية) سنة ١٥٥٥ التي قيل انها ستضع حدا للحروب والغزوات بين الطرفين ولكن الفرس لم يلتزموا باحكام تلك المعاهدة المكتوبة وبنودها فجهزوا جيوشهم وشنوا حملة عسكرية قوية واعادوا احتلال العراق في سنة ١٦٢٣ مما اثار حفيظة السلطان العثماني (مراد الرابع) الذي جهز بدوره حملة عسكرية جرارة قادها بنفسه واستطاع التغلب على الجيش الفارسي وطرد الفرس من العراق ثم عقد معاهدة جديدة معهم اطلق عليها (معاهدة زهاب) في عام ١٦٣٩ . حيث تم تنظيم شؤون حدود البلدين الا ان الغزوات استمرت بينهما الى ان عقدت معاهدة (ارضروم) الاولى في ٢٨ تموز ١٨٢٣ ومعاهدة (ارضروم) الثانية في ٣١ ايار ١٨٤٧ بعد ان لعبت الدولتان الوسيطتان روسيا القيصرية وبريطانيا دورا كبيرا في عقد هذه المعاهدة التي حققت لهما في الوقت ذاته اطماعا آنية وامالني بعيدة المدى .

وتقوم هذه الفكرة على ادخال ايران وتركيا والكيان الصهيوني مع الدول العربية الاسيوية بالاضافة الى مصر والسودان وربط بلدان الدول العربية في شمالي افريقيا مع دول شمالي البحر المتوسط وربطه باوربا وزيادة حدة الخلافات في داخل منظمة الاوبك ليسهل استمرار سيطرة المستوردين على السوق النفطية واستثمار الخلافات المصلحية القائمة بين العرب وايران . ورغبة ايران في تعزيز مكانتها على الساحة الاقليمية ورغبتها كذلك في تحديث عتادها العسكري ومؤسساتها الاقتصادية والحصول على تقنية غربية . فضلا على ضمان اسواق لمنتجاتها النفطية .

وعليه فان هذه الرغبة المتبادلة بين ايران والولايات المتحدة تعزز الرؤية لدور ايران المستقبلي في المنطقة والتحالف الاميركي الايراني الذي سيبرز على الساحة الاقليمية خلال السنوات القليلة القادمة

نزعة عدوانية

الدكتور نزار عبداللطيف الحديثي عميد المعهد العالي للدراسات القومية والاشتراكية في الجامعة المستنصرية يقول . ان من ابرز الثوابت في السياسة العامة لكل اشكال السلطة الفارسية وفي التاريخ الحديث النزعة العدوانية العسكرية الدائمية وكانها المهمة الاسس لكل حاكم فارسي . فقد كونت هذه الهجمات العسكرية ظاهرة مستمرة طوال المراحل من عام ١٥٠٨ ـ ١٩١٣ م ونرى تجدد هذه الهجمات في التاريخ الحديث على طول الحدود وان كان ذلك يتم عبر حقب زمنية متباعدة .

لقد استخدم الحكام الفرس اسلوب الهجوم وتثبيت مكاسبه بالمعاهدات والاتفاقيات . وفي كل الاحوال لاتكون المعاهدة لديهم الا عملية كسب وقت لتنظيم الجهد اولا وعملية اضفاء شرعية قانونية على المكاسب التي حققها الهجوم .

ويضيف ان هذه النزعة التوسعية كشفت عن عدم استعداد الحكومات الفارسية المتعاقبة على الحكم في ايران للتعايش مع اي وجود قومي عربي . وتكشف وصية رضا بهلوي لابنه عن هذه الحقيقة (لقد حررت الشاطىء الشرقي للخليج الفارسي من العرب وعليك ان تحرر الشاطىء الغربي) ومع ان مفهوم الشاطىء الغربي واسع فعلى الارجح انه في ذهن الشاه تحدد في البعد الجغرافي الذي يفصل ايران عن البحر المتوسط (مركز العالم المتمدن) فقد اظهرت اطماعه في الحدود العراقية والكويت والبحرين والجزر الثلاث وتدخله في شؤون عمان وضمانه لأمن (اسرائيل) مفهومه للتعامل مع هذه المنطقة .

مصلحة مشتركة

ويؤكد الدكتور نزار الحديثي ان الاعتقاد السائد لدى الكثير من المراقبين وغالبية العرب كان يستند الى ان عداء النظام الايراني السابق للامة العربية ولحركة القومية العربية في التاريخ الحديث ناتج عن حالة التبعية الامبريالية التي يعيشها ذلك النظام التي حددت قيام ايران بدور الشرطي الامبريالي الموكول له مشاغلة الامة العربية على طول حدودها الشرقية . غير ان الاحداث اللاحقة التي شهدتها المنطقة كشفت عكس ذلك . وان هذا العداء يرتكز على المصلحة المشتركة للامبريالية وعنصريي الفرس في معاداة الامة العربية . والعمل ضدها اذ بالرغم من ان النظام الحالي في ايران الذي تسلم السلطة عام ١٩٧٩ اعتمد على العون العربي المباشر وغير المباشر في اسقاط نظام الشاه وبالرغم من انه رفع شعار ايران المسلمة بدل ايران البهلوية غير ان تتابع الاحداث في المنطقة يؤميء الى صورة اخرى لهذا النظام .

مشاهير وفلاسفة من ضحايا الصداع النصفي

ذكرت دراسة طبية ان الصداع النصفي هو من الامراض القديمة التي عرفتها البشرية وان اول ماكتب عنه يعود الى عام ١٥٠٠ قبل الميلاد حيث اكتشفت في مصر نصوص مكتوبة على ورق البردي .

واوضحت الدراسة ان طبيبا اسيويا قام في القرن الاول من عصرنا الحالي بتعريف دقيق ومفصل للصداع النصفي مطابق تماما لتعريف الاختصاصيين اليوم وعلى مدى العصور ويتساءل كبار الاطباء عن هذا المرض الغريب الذي لايضع ابدا الحياة في خطر برغم اعراضه الخطيرة .

وتؤكد الدراسة ان هناك ضحايا مشهورين لهذا المرض من بينهم مثلا الامبراطور الروماني يوليوس قيصر وكوكبة من الفلاسفة كالفرنسي باسكال والالماني فرويد الذي وضع اول نظرية في التحليل النفسي عن الصداع النفسي والاديب الفرنسي موباسون والكاتب لوي كارول مؤلف كتاب « اليس في بلاد العجائب » الذي قيل ان بعده الاسطوري كان نتيجة « هلوسات » الكاتب بسبب الصداع .

ومما يلفت النظر ان كثيرين كانوا يربطون بين الصداع النصفي والتفوق الفكري . وفي النهاية تاكد من الدراسات الحديثة والمختلفة لانتشار المرض ومسبباته ان امكانية الاصابة تشمل الجميع وبنسب متساوية .



دعوة الى المقارنة ! !

تصلح المقارنة في الاحداث والمواقف السياسية اساسا رحبا لاكتشاف الدقائق والبناء عليها . ولعل اكثر مايجعل لهذا التحليل قوة توفر المزيد من المعلومات والوقائع الدامغة وبهذا فان استخدام المقارنة بين موقفي العراق وايران ازاء قرارات مجلس الامن بشأن الحرب العراقية ـ الايرانية وبشأن طريقة التعامل مع هذه المؤسسة الدولية امور تعطي اليقين اللازم للاجتهاد

لقد اصدر مجلس الامن بشأن تلك الحرب عددا من القرارات ابتداءا من ٤٧٩ في ٢٨ / ٩ / ١٩٨٠ وصولا الى القرار ٥٩٨ ومرورا بالقرارات ٥١٤ و٥٢٢ و٥٤٠ و٥٨٢ و٥٨٦ فضلا على التوصيات والقرارات التي اصدرتها الامم المتحدة وحركة المبعوثين ومع كل ذلك كان الرفض الايراني القطعي للقرارات المذكورة هو سيد المواقف الايرانية باستثناء القرار ٥٩٨ الذي تمت الموافقة الايرانية عليه بعد ان شعر النظام الايراني انه افلس نهائيا من كل شيء وبعد ان اصاب ماكنته العسكرية العدوانية الاعياء والانهيار

ولنا ان نسأل هنا ماذا فعل مجلس الامن للنظام الايراني الذي تحدى الارادة الدولية برغم الزامية تلك القرارات اولا لانها انطلقت من ثقل الارادة الدولية وما يحتمه قانون العلاقات الاقليمية والدولية وثانيا لانها تستند الى المادة ٢٥ من ميثاق المنظمة الدولية التي تنص على الالزام .

مما لاخلاف عليه ان الرفض الايراني قد تسبب بالعديد من المصائب الجسيمة فعلى صعيد الواقعين العراقي والايراني تسبب الرفض الايراني بقبول قرارات مجلس الامن في تراكم الخسائر البشرية والاقتصادية واضعاف المنطقة بالكثير من القلق السياسي فضلا على تعميق الجراح اما على الصعيد الدولي فقد اضعف الموقف الايراني الارادة الدولية ليضيف عاملا اخر الى عوامل الضعف وهو مانتسبب به الموقف الصهيوني الذي تنكر ورفض نحو ٣٠٠ قرار وتوصية صدرت من مجلس الامن والامم المتحدة بخصوص الشعب الفلسطيني

اما الموقف العراقي فقد اكد استجاباته الرائدة للارادة الدولية ابتداء من القرار ٤٧٩ فقد جاء القرار المذكور متوافقا مع نداء السلام التي ندعا العراق اليها من خلال ماطرحه الرئيس القائد صدام حسين ليلة الثامن والعشرين من ايلول اي الليلة ذاتها التي صدر فيها القرار ٤٧٩ وينسحب هذا الموقف على القرارات الاخرى ومع كل ذلك لم يتغير التوجه ازاء هذا الوضع الا بما يكرس ضعف المصداقية الدولية ويوسع حجم الكارثة

ان مايمكن ان نخلص اليه من تلك المقارنة ان مجلس الامن عليه الاخذ بنظر الاعتبار في التعامل مع الاحداث وفق طبيعة الاجراءات التي يمضي عليها التحادث وبيت القصيد في ذلك ايضا القرارات التي اتخذها مجلس الامن حول ماحدث في الثاني من آب ابتداء من القرار ٦٦٠ ووصولا الى اخر قرار بشأن الحدث المذكور

ان للدولة التي تستجيب لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة حقين بحق العضو الاساسي في المنظمة الدولية اذ يجب ان يسري عليها مايسري على الاخرين وحق الاستجابة لهذه القرارات وبذلك فليس من العدل اصلا ان يعامل العراق بالصيغة التي تعطي الاسبقية لموقفه في التعامل الدولي معه وليس العكس واذا كان من شد وتعارض في ذلك فيجب ان ينصب على النظام الايراني وعلى الكيان الصهيوني وعلى التحالف الاميركي الاطلسي

ان الترابط الموضوعي للاحداث الاقليمية التي جرت في المنطقة العربية يستدعي من المنظمة الدولية وبالذات من مجلس الامن اعادة النظر في السياقات التي يعتمدها بما يخدم العدل والانصاف الوضع الذي لابد ان ينعكس على مسيرة السلام ويعزز لغة التفاهم والحوار ويجدد في امكانية تجاوز لغة الصراعات الحادة ورفع الظلم . ولاشك ان اقوى اختبار لمصداقية الامم المتحدة يكمن في الضغط باتجاه رفع الحصار عن العراق والكف عن اللعب بالورقة الطائفية واخذ الامور بوقائعها التاريخية .

● عادل سعد ●

للمرة الثالثة

قسم اتصالات ذي قار الاول على اقسام الاتصالات

تميز قسم اتصالات وبريد محافظة ذي قار بتوفير الخدمات الهاتفية للمواطنين وابتكار البدائل التي من شانها تجاوز العطلات التي تعرضت لها الشبكات الهاتفية من جراء العدوان الغاشم على قطرنا العزيز .

وعلى اثر تلك الجهود الخيرة حصل قسم اتصالات ذي قار على المرتبة الاولى بين اقسام المحافظات وللشهر الثالث على التوالي وهي نيسان وايار وحزيران وبدرجة ٩٥ بالمئة و٩٧ بالمئة متجاوزا القسم الثاني بفارق كبير من النقاط .

السيد عمران موسى مدير قسم وبريد ذي قار قال ان النتائج المذكورة تحققت بارادة يزكيها التحدي والاصرار على اعادة ماد مرد الاعداء والعمل لتصليح جميع الخطوط الهاتفية في عموم المحافظة وقصباتها والتي تعمل الان بصورة سليمة ليس داخل المحافظة وحسب بل للاتصال مع محافظات القطر الاخرى

ويضيف ان ماحققه قسمنا جاء ومن دون شك بفعل تضافر جهود العاملين والفنيين على مختلف اختصاصاتهم والتي اعتمدت على تلك النتائج التي هي حتما ستدفعنا الى بذل المزيد باتجاه الحفاظ على الاولوية للمرة الرابعة ..

باسم عطية

هاتف بلا سماعات !!

ابتكرت شركة المانية جهاز هاتف يمكن لفاقدي السمع من خلاله التحدث مع الاخرين .

والجهاز الجديد مزود بشاشة تظهر عليها المحادثة الهاتفية مكتوبة ويتم ربط الهاتف بشبكة الهاتف العامة ويستطيع المتحدث ان يعرف ما اذا كان الرقم المطلوب شاغرا ام مشغولا من خلال اشارات ضوئية معينة .

لسائقي الشاحنات

اصبح بامكان سائقي الشاحنات الاتصال بسيارة النقل اينما تكون حول العالم وتحديد موقعها عبر اقمار اتصال وبواسطة الكمبيوتر الشخصي ويمكن اختيار طريق الاتصال المباشر بالسائق او تحديد موقعه اوتوماتيكيا من غير الحاجة الى الاتصال به وشغله عن قيادة الشاحنة .

الجهاز يعمل باللمس ويتيح للسائق الاتصال المباشر بسهولة من اي مكان في العالم .

الجديد في العالم .. بروتين جديد .. يمنع تساقط الشعر

عثر باحث عربي في امريكا على بروتين يمنع تساقط الشعر عند الاشخاص الذين يعالجون بالعقاقير الكيمياوية . والمعروف ان العلاج بالعقاقير الكيمياوية يستخدم على نطاق واسع في علاج المصابين بالسرطان . لكن معظم الذين يتلقون العلاج الكيمياوي يتساقط شعرهم .

ويقول الدكتور عادل يونس الذي يعمل في جامعة ميامي بولاية فلوريدا ان البروتين المسمى عامل نمو الادمة المعروف اختصارا بالانكليزية بالاحرف الثلاثة الاولى من اسمه (اي . جي . اف) هو الذي يمنع تساقط الشعر في التجارب التي اجراها على جرذان المختبر . فقد اعطيت تلك الجرذان جرعات قوية من عقار مضاد للسرطان اسمه (سايتوسين) وفرك الباحث البروتين (اي . ان . جي) بجلد الجرذان بين الكتفين قبل ثلاث ساعات من اعطائها العقار المضاد للسرطان . وتقول المجلة الاسبوعية اخبار العلم ان الجرذان اعطيت العقار المضاد للسرطان والبروتين مدة ٣ اسابيع لم تسقط خلالها شعرة واحدة منها . وقد اعطيت ٦ جرذان اخرى العقار المضاد للسرطان من غير ان تفرك بالبروتين (اي . اف . جي) فكانت النتيجة ان تساقط شعرها كله ..

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل



من الرابع من ايلول الى الثامن من آب
الموسوعة المصورة .. توثيق لنشاطات القائد صدام حسين

مع بدء العدوان الايراني الغادر في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ كان القائد صدام حسين صوتا يضج بالامل والحياة والنصر . تنبأ بكل ذلك وتحقق الظفر الحاسم على يديه في الثامن من آب عام ١٩٨٨ وكان صدام حسين بالنسبة لمقاتلينا الابطال هاجس البطولة ومكمن الرعب في قلوب اعدائهم .. وسرعان متجدده في كل قاطع مخططا وقائدا حد ان يتفاجأ به مقاتلونا فيزحفون لملاقاة طلعته البهية والهتاف بحياة سيادته طيلة امد الحرب .

وفي مديرية التطوير القتالي انبرى مقاتلون لتوثيق صور القائد بين جنده الابطال في قادسية صدام المجيدة وعلى هيئة موسوعة مصورة . عن ذلك تحدث لنا المقاتل احمد عبدالكريم الراوي قائلا : كانت فكرة التوثيق معلنة منذ تاسيس هيئة موسوعة قادسية صدام . فكانت الموسوعة معنية بتدوين الاحداث والوقائع . اما الموسوعة المصورة فهي توثيق لصور نشاطات السيد الرئيس القائد حفظه الله ورعاه . واليوم اصبحت الموسوعة شعبة من شعب مديرية التطوير القتالي ..

ويقول : تم تبويب الموسوعة المصورة وفقا للتاريخ الزمني في سنوات القادسية واضيفت صور لنشاطات الرئيس القائد صدام حسين تتعلق باحداث القادسية وهي عبارة عن احداث في عامي ١٩٨٩ و١٩٩٠ .

كما ان هنالك نية لاصدار جزء اخر خاص بالمنازلة الكبرى في ام المعارك نعدها الان لكي ترى النور بعد صدور موسوعة القادسية المصورة .

ومتى يكون الطبع ؟ يقول : ستقوم بالطبع بالتعاون مع وزارة الثقافة والاعلام حال تيسر الامكانات الطباعية التي تعطل جزء كبير منها بسبب الحصار .

ويقول المقاتل صكبان كاظم جواد الذي يشرف مباشرة على اعداد الموسوعة : لقد قمت بجمع وتوثيق صور الرئيس القائد صدام حسين عبر معارك القادسية واحداثها المتعاقبة وبالتنسيق مع جهات اولها وزارة الثقافة والاعلام ودائرة التوجيه المعنوي .

واضاف لقد تم اعداد واحد وعشرين جزءا منها ثلاثة اجزاء تتعلق بمعارك التحرير الكبرى فيما ستكون الاجزاء الثمانية عشر متعلقة بفصول القادسية المجيدة .

واختتم حديثه بالقول : ان الاحداث الجسام لاتليق الا بالقادة العظام وانني شخصيا اتشرف باعداد هذه الموسوعة المهمة التي توثق نشاطات السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي اتشرف بتوثيق زياراته الى الجبهة وقيادته لعملياتها مدفوعا بحب كبير ورغبة لوضعها في متناول يد الاجيال القادمة .



جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف البدالة ٧١٩٦١٦١

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠٠٩

فاكس
٧١٩٦٨١٨

يوميات الثورة

انتصرنا .. وسننتصر

علي عودة حافظ

ارادوها حربا فلتكن .. ونحن نؤمن بالسلام لاخشية ولا ضعفا .. ونحن اقوياء بلا خوف ومتواضعون بلا غرور ... وسننتصر وليس هنالك قوة على الارض قادرة على قهر ارادة العراقيين .. هكذا كان العراقيون يرددون خلف قائدهم المنصور صدام حسين حال بدأت ايران عدوانها في اكبر تصعيد عسكري رسمي للحرب المفروضة في الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ . حتى قطعنا شوطها الطويل بانتصار ستراتيجي حاسم في الثامن من آب عام ١٩٨٨ .

ودخل العراقيون كلهم غرف العمليات مقاتلين ابطالا في ساحاتها التي اصطليت بالنيران حين شمروا عن سواعد لم تتعب او تهن وتحلت جذوة حماستهم شعلة لن تنطفيء ولو ان [illegible] والانكليز .

ارادوها حربا طويلة لن تبقي ولن تذر . وتمادوا في غيهم وصلفهم حتى قصف المدن بالصواريخ .. ولن يعرفوا معنى لحرمة اسير او فضيلة قتال او مباديء حرب . فكانوا ابعد ما يكون عن دواعي الحكمة والاستجابة لنصح او ارشاد حتى ظنوا ان حربهم التي دفعهم اليها (الكبار) لعبة من لعبهم المفضلة فغاصوا في مستنقع اتونها غير مبالين بحجم الكارثة التي اتت على الزرع والنسل والضرع لزمن قادم طويل .

راهنوا على الزمن وامتداداته . وفصول العام الواحد . وراهنوا على الجبل والهور والسهل . وراهنوا على الكثرة التي يمتلكونها وقلبوا اوراق موازين القوى التقليدية في الارض والسكان والجغرافية وسواحل البحر . فعدوها لصالحهم في قطاف النصر . ولكنهم خابوا خاسئين . ولم يفلحوا . ومعهم (الكبار) من بعدهم لمعرفة سر الاقتدار العراقي وحتى الآن .

ولكنه العراق القوي المقتدر . وهم ابناؤه الصيد الذين لم تثلم ارادة العز التي يمتلكون . ولم تضعف قوتهم التي اسفرت عن حسمها للحرب دفعة واحدة في هجومات التحرير المباركة حتى خر العدو صريع احلامه . ميتا بنياته وطمعه وتجرع انذاك خميني سم عدوانه الذي بداه بنفسه بلا مبرر .

انه عراق اليوم كل واحد لن يقبل التجزئة ولا القسمة ولا الاضعاف . وان راهن الملعون بوش على الشمال والجنوب ، الآن . ومن قبل على عدوانه الثلاثيني وصفحة الحصار منه . ولكنه خسيء مدحورا وذهبت نياته ادراج الرياح .

وتبقى الارض للعراقيين بلا منازع بغير ان ينال منها اعداؤنا ما يشاءون من دعوى مريض .. وتبقى سيوف العراقيين تحز الرقاب وتتحطم نصال الغدر على متونها مرتدين .. سننتصر طالما نقاتل دفاعا عن العراق وجداره المنيع اللذين ما برحا هدفا للمؤامرة ـ العدوان .

شكرا القائد الحبيب على تكريمه للقرنة واهلها

البصرة ـ مكتب الثورة

منذ ان وصلنا الى مدينة القرنة البطلة في وقت مبكر من صباح امس كانت علامات الفرح واضحة على وجوه كل ابناء القضاء الصامد .. اطفالا .. ورجالا .. ونساء . لقد كنا نقرا الفرحة بكل معانيها في عيونهم .. ولم نستغرب لان سر هذه الفرحة نعرفها مثلهم .. وهي واضحة ايضا على وجوهنا .. فبالامس امر القائد الغالي صدام حسين حفظه الله بتكريم المدينة الباسلة تقديرا لموقف ابنائها المشرف في منازلة المجرمين المتسللين الذين جاءوا من ايران لتنفيذ عمليات تخريب ضد القضاء واهله .. وان هذا التكريم الذي سيجعل من القرنة اجمل الاقضية .. كان حديث كل لسان .. كان حديث كل الذين التقينا بهم .. وبعد ان واصلنا جولتنا لاكثر من ساعة .. توجهنا مباشرة الى قائممقامية القرنة لنلتقي بالقائممقام السيد مجيد مسلم تقي .. الذي استقبلنا ببشاشة ووداعة البدوي الذي يستقبل ضيفه .. وبعد ان قدمنا له التهاني بتكريم القائد الرمز للقضاء .. قال القائممقام .

ـ في كل زيارة شرف بها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله محافظة البصرة .. يامر سيادته بان تكون للمناطق البعيدة والاهوار حصة كبيرة في تنفيذ المشاريع وتعزيز وتصعيد الخدمات لها ولمواطنيها .. وفي زيارة القائد الحبيب لمحافظة البصرة في الاول من شهر آذار الماضي امر سيادته بصرف مليون دينار لتطوير مدينة القرنة . وبالفعل .. وبعد ايام قلائل بدانا حملة واسعة في تنفيذ امر سيادته في تبليط الشوارع فضلا على الخدمات الاخرى ..

ومن حالات الوفاء والتعاون والتفاعل بين مواطني القضاء تم توزيع المواد الغذائية من قبل وكلاء المواد الغذائية مجانا للشهر الماضي على العوائل في الاهوار وفق البطاقة التموينية حيث تسلمت اكثر من ١٢٥٠ عائلة حصتها الشهرية مجانا

وهذه هي واحدة من المواقف المشرفة لابناء القضاء .

وقال :

ان مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي امر بها لتجميل القضاء وتعزيز الخدمات لابنائه الاشداء الاوفياء لموقفهم المشرف في التصدي للاشرار الحاقدين هي فرحة كبيرة لايمكن وصفها .. وكما تشاهدون ان اعدادا كبيرة من شيوخ العشائر والوجهاء والوجوه الاجتماعية قد توافدت على القائممقامية لتبادل التهاني بمكرمة القائد .. وهذه هي الفرحة ..

لقاءات ..

وفي لقاءات اجراها مكتب الثورة في البصرة مع عدد من ابناء القضاء قال في البدء الشيخ سلام محسن المالكي : ان استذكار القائد الحبيب لي وسؤاله عني هو فرحة كبرى .. بل انها فرحة لايمكن وصفها رفعت راسي عاليا عاليا .. وهذا السؤال سيجعلني وكل افراد عشيرتي في حالة استعداد دائم لمنازلة كل من يجرؤ على التسلل من خلف الحدود .. وان القرنة ستبقى مقبرة لمن يحاول ان يتقدم باتجاه حدودها الشماء .. فشكرا للقائد الغالي على مكرمته العزيزة .

وقال السيد ربيع السيد نعمة الجابري ان تكريم القائد الرمز صدام حسين للقرنة ولعشائرها هو تكريم لكل صغير وكبير في القضاء البطل .. ونعاهد سيادته على ان هذا الموقف الرائع الذي وقفه ابناء القرنة في التصدي للاعداء ستعقبه مواقف اخرى ان شاء الله اذا حاول الاشرار ان يعبروا باتجاه مدينتنا الحبيبة .. وهذا هو عهد الجميع للقائد الجميع ..

اما السيد صباح لطيف البطاط فقد اكد : شكرا للقائد الحبيب على تكريمه للقرنة واهلها .. ونحن كما هو عهد سيادته بنا جاهزون بكل معنى الكلمة للدفاع عن كل شبر من ارضنا المعطاء .

ومن نساء القرنة .. قالت زرلو منصب وقادرية حنون وموسن تركي : ان فرحتنا كبيرة بتكريم السيد الرئيس القائد للقرنة . والقرنة كلها تحب القائد .. وكلها تدافع عن العراق .. ولايمكن ان ينال العدو من القرنة ولا شبرا واحدا لان كل الرجال وكل النساء في القضاء يحملون السلاح بوجه من يريد لهم الشر .. ونريد من بوش وجماعته ان يعرفوا ان العراقيين كلهم مثل اهل القرنة ..

في ذكرى العدوان ٤ / ٩

خيون دواي الفهد

العدوان المدحور

في رابع الايام .
من تاسع الشهور
جيراننا .
اصابهم غرور
فابتداوا العدوان ..
ضد عراق النور
وامتدت النيران .
حتى على الزهور
عندئذ كنا .
حول ثرانا سور
يقودنا (صدام) ..
فارسنا المنصور !

اخر الكلام

محور واشنطن ـ لندن ـ باريس .. يستعجل فضح لعبة النظام الدولي الجديد .. برغم ان الوضع الدولي الراهن لايتوفر على ادنى شروط ومواصفات النظام .. ولاعلاقة له من قريب او بعيد بالصفة التي تلصق به والصق صفة (الجديد) ..

ان حكومات المحور المذكور .. لم تعد معنية بما كانت تريده منذ عام مثلا .. وان مصطلحات اشاعتها اجهزة دعايتها .. مثل الشرعية الدولية .. وادعاء الحرص عليها والدفاع عنها .. ماعادت الان تريد .. وما عادت اجهزة دعاية المحور تستعملها كما كانت تستعملها منذ عام ..

اما الدول التي حول المحور .. ان يحدد علاقاته معها مظهريا في اطار مايمكن وصفه بالتحالف . ولن يحسب لمواقفها ومصالحها وظروفها الخاصة بعض الحساب .. من باب المجاملة حينا ومن باب ايجاد الغطية من باب اخر .. فان المحور بقيادة الولايات المتحدة الامريكية وبعد وقت قصير .. تخلى عن جميع تلك الاغطية وصار يمارس سياسة الاحتقار تجاهها ..

لقد ظهر ذلك جليا في الموقف الاميركي من تقديم الملايين العشرة كضمانات قروض الى الكيان الصهيوني .. من دون ان يحسب اي حساب . حتى من باب (الستر) لعرب حفر الباطن .. وظهر ذلك من خلال تجاوز الامين العام للامم المتحدة وبخاصة في الموقف من الاحداث (اليوغسلافية) حتى من باب المجاملة ..

ويظهر هذا الموقف بصورة غليظة وفجة .. تتسم بالكثير من الاستهتار في قرار التدخل بشؤون العراق الداخلية من خلال فرية الدفاع عن الانسان في جنوبي العراق .. وبرغم كل ماظهر من مواقف حتى وان كانت شكلية من قبل عدد غير قليل من الدول والحكومات التي تعد حليفة لمحور واشنطن ـ لندن ـ باريس .. ترفض فيها مخطط التدخل في الشؤون الداخلية للعراق فان المحور تعامل مع تلك المواقف باستهانة مطلقة .. ولم يبذل اي جهد لتبرير تدخله حتى من قبيل ذر الرماد في العيون !!

ان مواقف وسياسات المحور التي صار يعبر عنها بصراحة ووقاحة واضحتين .. هي الصورة الحقيقية للوضع الدولي الجديد .. وان التحالف الدولي الذي جمع بأمر اميركي للعدوان على العراق .. مجرد كذبة .. لان المعروف ان للحليف حقوقا او بعض حقوق ..

بينما يعامل السيد الاميركي حلفاءه وبضمنهم بريطانيا وفرنسا معاملة العبيد ..

■ حميد سعيد

الاشجع والامنع

.. ـ عبدالغفار الصائغ

ليس العراق مجرد وطن ..
وليس العراق وطنا اعتياديا مثل سائر الاوطان ..
لكنه ـ العراق ـ مزيج من تاريخ .. وصنع حضاري .. وفكر وتراب .. وماء .. واصالة .. وتكوين نفسي واجتماعي .. تم مزجها بانهار من دم فكان هذا :
العراق
الوطن العزيز ..
والامانة التاريخية ..
وزهو الماضي ..
وجنة الحاضر ..
واشراقة المستقبل ..
هو ـ العراق ـ اذاً . وطن ورسالة
وهو ـ العراق ـ اذاً . وطن وامانة تاريخية متواصلة
ولان العراق رسالة وامانة تاريخية . فان مسالة استمرارية مضمون الرسالة من فكر واداء حضاري ومنجز انساني وخطاب [illegible] ع الامانة ثقيلة على عاتق الاجيال المتصلة .. يتسلم [illegible] جيل امانة .. وعليه ان يسلمها بكل اخلاص مع الاضافات [illegible] على ايدي ذلك الجيل للذي يليه .

[illegible] تسلم العراق الرسالة والامانة من ثوار ثورة العشرين [illegible] من ثوار ثورة مايس .. وثورات ١٤ تموز و ١٤ رمضان [illegible] جيل ١٧ ـ ٣٠ تموز حملة الرسالة والامانة التاريخية بكل ثقلها .. وبكل ماتتطلبه مهمة حفظ وتطوير الرسالة والامانة الى الاجيال المتعاقبة من ابناء وسلالات ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز الممتدة والخالدة دوما .

لذا ..

فان مسالة التهديدات والحصار والتامر على العراق لن تمثل بالنسبة للعراقيين الا جزءا من مهمة الحفاظ على الرسالة وتسليم الامانة بكل ماتتطلبه المسالة من مستلزمات .

ولان العراقيين مخلصون لتاريخهم ووجودهم ومستقبلهم فانهم مؤمنون بان الازمة كلما اشتدت اقتربت من الحل الانتصاري ذلك ان الحس الوطني والقومي الذي يحفز فينا روح البطولة والشجاعة هو الذي يرسم صورة الايمان بالنصر .. وبالنتيجة الاكيدة .

ثمة مهمة مضافة وجديرة بالاعتزاز ..

ان جيلنا ـ جيل ١٧ ـ ٣٠ تموز ـ وقد وهبه التاريخ البطل المثال والقائد الضرورة الذي يمتلك كل مواصفات القادة التاريخيين العظام هو القائد صدام حسين الذي يصوغ الملاحم استجابة لنداء الرسالة وتلبية لداعي التاريخ .. جيلنا يتحمل المسؤولية مضاعفة عن بقية الاجيال مادمنا نجد القائد الاشجع والامنع يقود الوطن الاشجع والامنع ..

اذاً .. نبقى بعراقنا وصدامنا الاشجع والامنع ..

تلك هي الحقيقة ..

وهذا هو ايماننا ..

تل في اقصى الجنوب

تجري الاستعدادات حاليا في ستوديوهات اذاعة بغداد لتسجيل المسلسل الاذاعي . تل في اقصى الجنوب . للكاتب عبدالجبار ناصر عن رواية للكاتب نفسه تحمل عنوان مغامرة في اقصى الجنوب .

ويتناول الكاتب في (٣٠) حلقة قصة عن تل اثري وسط اهوار العراق حيث يكتشف السكان القاطنون في تلك الاهوار مؤامرة او مخططا يقوم به الانكليز لنهب كنوز الاثار السومرية العراقية تحت ذريعة القيام بالسياحة .

ويذكر ان المسلسل سيقوم باخراجه الفنان حمزة البصري وعلى الصعيد ذاته فقد انتهى المخرج محمد المسعودي من تسجيل البرنامج الاذاعي الموسوعي حروف واسماء الذي يتناول فيه الكاتب مختلف الجوانب الثقافية والفنية والعلمية والاجتماعية ويقدم في كل يوم حرفا يشمل عدة مفردات متنوعة وعند الانتهاء من دورة الحروف تبدا دورة جديدة وبمفردات اخرى .

نشاطات ثقافية في محافظة القادسية

تالفت هيئة تحضيرية لمنتدى الادباء الشباب في القادسية وقد اعدت منهاجا ثقافيا حافلا . بعد اجراء الانتخابات في ٩/٤ . ومن المؤمل ان يكون حفل الافتتاح في ٩/١٠ حيث وجهت الدعوة الى عدد من الشخصيات الادبية والفنية منهم حميد سعيد . ويوسف الصائغ . وعبدالرزاق عبدالواحد ورعد بندر . وعريان السيد خلف ومقداد عبدالرضا وليلى محمد وقد الفت وزارة الثقافة والاعلام هيئة استشارية للفنون والاداب في المحافظة تضم الشاعر كزار حنتوش . وعبدالامير الليان . واسعد جابر . وعائد نجم . ورسول عبدالحسين . وعبدالجبار القصاب

وقد تبنى المكتب التنفيذي لمنتدى الادباء الشباب اناطة الاشراف العام على منتدى الادباء الشباب في القادسية للشاعر كزار حنتوش .

الخزان العظيم

« الخزان العظيم » مسرحية الكاتب بيتر بيترسون تحولت الى عمل كوميدي تبناه الفنانون الشباب محمد الجوراني مخرجا وطلال هادي اسماعيل ممثلا .

يعتمد اسلوب بناء المسرحية اللامنطق وبشكل يعبر عن اختلاف النظرة واللغة وماهو كائن وغير كائن في زمن مفقود والفعل تتجه الى اللامعقول في طريقة التقديم عبر شخصيتين فقدتا صفتيهما وراحتا تتخبطان في تعجير ملاوعي وابراز التداعيات الذاتية لكل منهما في اطار كوميدي بحت .

اما عن سبب اختيار هذا النص فيقول المخرج : « تم اختيار هذا النص لكونه يضم حالات وابعاداً نفسية متباينة تصلح للتقديم كثير من الاسقاطات الانسانية بشكل كوميدي سهل الايصال الى المتفرج العراقي » .

تقدم في قاعة منتدى المسرح .

في مركز حطين للانشطة الصيفية للطالبات

مراكز الانشطة الصيفية للطالبات .. مدارس لرعاية المواهب الواعدة

طرحت الفكرة عام ١٩٨٩ ولاقت استحسانا ومحبة .. وتبنتها وزارة التربية ونفذتها في العطلة الصيفية الحالية فما قصة مراكز الانشطة الصيفية للطالبات ؟!

يقول مدير مركز حطين السيد نزار جمعة :

ـ الهدف من فتح هذه المراكز ينقسم الى جزءين .. تربوي وتعليمي . التربوي هو احتواء اوقات فراغ الطالبات بما هو نافع ومفيد وتعليمهن مهنا تنفعهن في حياتهن العملية واليومية وذلك هو الهدف التعليمي . تتعلم الطالبات في هذه الدورات الخياطة والحياكة وصنع الاكسسوارات والرسم وصناعة الزهور بالاضافة الى الفنون المسرحية ومثلا لما انتج خلال الدورة والتي مدتها شهران ابتداء من ١٩٩٢/٧/١ ولغاية ١٩٩٢/٨/٣١ .. تم انتاج مجموعة كبيرة من الملابس والاكسسوارات وباسعار زهيدة للغاية خذ مثلا طوق العروس .. استطاعت الطالبات انتاجه بكلفة ٣٥ دينارا بينما كلفته في السوق تعادل ١٧٥ دينارا .. وعلى صعيد الخياطة فقد انتجنا ملابس رائعة وجميلة كذلك بالنسبة للحياكة .. انتجنا وبكلف زهيدة اعمالا لايمكن مقارنة اسعارها باسعار السوق .. حصل كل ذلك بمدة شهرين . اتمنى ان تعمم هذه التجربة لان لها اهدافا كثيرة اهمها كسر الحصار الجائر وتعليم الطالبات والافادة من اوقات فراغهن خلال العطلة الصيفية . ولايفوتني في هذه المناسبة ان اشيد بجهود الاستاذ محمد رجا شلاح مدير عام تربية الرصافة لمتابعته الجادة لدوراتنا وجهود الست نورية ابراهيم مديرة مدرسة متوسطة حطين (التي يقام فيها مركزنا) لتعاونها الكبير في توفير كل مستلزمات انجاح الدورة .

ـ اما الطالبات اللواتي اشتركن في الدورة وتميزن فيها ومنهن الطالبة داليا انطوان فقد قالت :

ـ دخلت في دورة الخياطة والاكسسوارات وكانت لدي افكار كثيرة في هذا الشان .. ولقد قمت خلال الشهرين الماضيين بصناعة الكثير من الاطواق المبتكرة وكذلك حياكة الملابس بطرائق جميلة تضاهي الصناعة الاجنبية بشهادة مدير المركز والمحاضرات في الدورة .. اتمنى ان تستمر هذه الدورات لانها مفيدة وتربوية وناجحة للغاية .

ـ الطالبة منتهى ناصر من اعدادية الخليج العربي .. تقول .كنت اتمنى ان اكون خياطة .. وما ان سمعت بافتتاح الدورة حتى شاركت بها فورا وخلال شهرين قمت بخياطة الكثير من الملابس الجيدة والجميلة وهكذا اشعر انني اصبحت خياطة بالفعل وهذا يؤكد اهمية الدورة ونجاحها .

ـ الطالبة شيماء علي الجدة تقول : لم اكن اعرف الخياطة وقد تعلمتها من خلال الدورة .. اما الحياكة فقد كنت اعرف شيئا منها ولكن في الدورة اتقنتها تماما وساقوم في المستقبل بعمل ملابسي بنفسي كسرا للحصار الجائر على قطرنا العزيز .

اما المشاركات في الدورة من المحاضرات فقد اكدن ان الطالبات كن يتمتعن بقابليات طيبة .. فقد قالت المدرسة لقاء هويدي من قسم الخياطة والمدرسة بشرى مجيد والمدرسة ناهدة محمد سعيد ان المدة القياسية التي قضتها الطالبات في تعلم الخياطة شجعتنا على الاستمرار في القيام بمثل هذه الدورات . واكدت ذلك المدرسة خالدة كريم وجنان مجيد من قسم الحياكة .

وفي قسم الاكسسوارات والزهور والمسرح اكد الملاك التدريبي اندفاع الطالبات وتفانيهن في الدورة مما يؤكد نجاحها على الصعيدين التربوي والتعليمي .

● صلاح حسن ●

عدد جديد لافاق عربية

[illegible] الشؤون الثقافية [illegible] الجديد من [illegible] في هذا العدد [illegible] مقالا لرئيس [illegible] تجرع [illegible] وفي [illegible] قادسية [illegible] صدام [illegible] ويختتم الملف [illegible]

«مع المتنبي وطه حسين» فيما تناول محمد الجزائري موضوع «النقدية نزوعا واتجاها» . في باب صفحات من الماضي استعرض الدكتور عوني عبدالرحمن السبعاوي موقف تركيا من ١٤ تموز ١٩٥٨ في العراق .

وفي الملف الفني كتب بكتور ماهود احمد عن الفنان شوكة الربيعي .

وفي اضواء نطلع دراسة للدكتور ضياء خضير «دفاعا عن ثقافة السياب» قصائد ايقاعات الروح لمجيد الموسوي . حوار مع الروائي وليم غولدنغ التسجيل . والروائي في سيما الحرب لعائد خصباك . مسرحية اولئك لتارك الاعرجي ، اضافة الى مواضيع اخرى عديدة تضمنها العدد غطت مختلف فروع الثقافة والفنون .